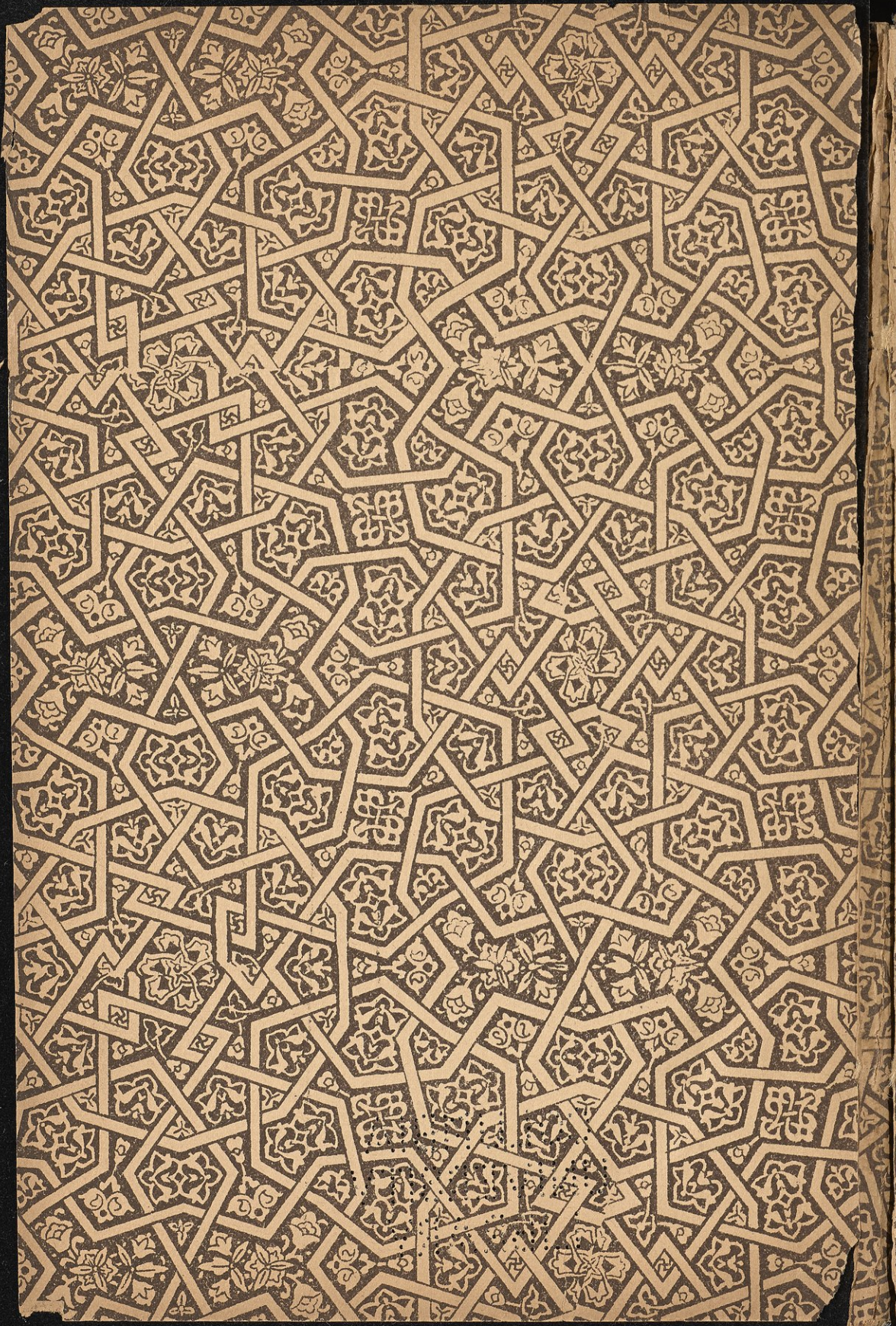


دیوان
عمر ابن اَبی ریحہ

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





39141

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

ديوان عمر بن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

أمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حمير ومن هناك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقر يش بالتمقديم عليها
الاقى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وينشده
الشعر وهو يقبل عليه ويستهلج منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تحققت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الفرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبكم التشبيب وإن
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان لشعره
موقع من القلوب ومدح لا يطيقا إلى النفوس فهو سحر للارواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حسوه وتعطف حواشيه
وأبانت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون
من إزالة الرقة أقر له بذلك كل من في طبقة ومن جاء بعده وقد حرصت
نقداء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

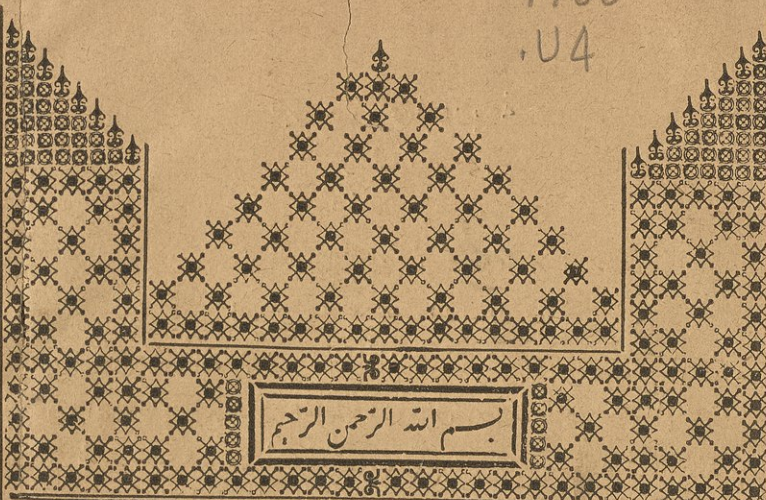
طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي اللبائدي

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

قوله لقطه هكذا
بالنسخ التي بأيدينا
والذي في الاغانى
بقطة اه

الغد والتب كبير
والرواح والعشى
والتهجير السير
نصف النهار جرد
من نفسه شخصا
يسأله وقوله
لحاجة نفس
تنازعه كل من
غاد ورائح وقوله
لم تقل في جوابها
أى هى فى غاية
من السر حتى
لا تدكر في جواب
السؤال وهكذا
حاجة العساق
من محبوبهم

ثم ذكر انه لو ذكرت
تلك الحاجة لبلغ
عذرا في قبوله
أورده لان المقالة
شأنها ان يعذر
قائلها فتعذر هي
على سبيل المجاز



بسم الله الرحمن الرحيم

زعيم الهيثم بن عدى قال اخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن
عباس فجاهه عمر بن ابي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي أنشدني فأنشده

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أ كنت
رويتها قبل اليوم قال لا أو يسمع أحديشياً ولا يحفظه
وزعم الهيثم في حديث آخر ان الحرب بن ابي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن
أبي ربيعة أتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعرا فان
كان مما يجمل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرب لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن
المخبات من خدورهن
قال وهو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن اليباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه
الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غدا أم رايح فهجرت
لحاجة نفس لم تقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
أهيم الى نعم فلا الشمل جامع * ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

45-33141
 2025/04/19 17:48:14

3
 (قوله ألكني) من الالوكة بمعنى تحميل الرسالة

ولا قرب نعم ان دنت لك نافع * ولا نأها سالي ولا أنت تصبر
 وأخرى أتت من دون نعم ومثلها * نهى ذا النهى لويرعوى أو يفكر
 اذا زرت نعم ما لم يزل ذو قرابة * لها كما لا قيمتها يتنجر
 عزيز عليه ان ألم بيتها * يسر لي الشحاء والبعض مظهر
 ألكني الهيا بالس لام فانه * يشهر الماسي بها وينكر
 باية ما قالت غداة لقيتها * بمدفع اكنان أهذا المشهر
 ففي فانظري أسماء هل تعرفينه * أهذا المغيري الذي كان يذكر
 أهذا الذي أطريت نعمت أكن * رعيتك أنساه الى يوم أقبر
 فقالت نعم لاشك غير لونه * سرى الليل يحيى نصه والتهجّر
 ائن كان اياه لمدحال بعدنا * عن العهد والآنسان قد يتغير
 رأيت رجلا ما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فمحصر
 أخاسفر جواب أرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أغبر
 قليل على ظهر المطية طاله * سوى مانقي عنه الرداء المحبر
 وأعجبها من عيشها ظل غرفة * وريان ملتف الحدائق أخضر
 ووال كفاها كل شيء يهـمها * فليست لشيء آخر الليل تسهر
 وليلة ذى دؤان جشمى السرى * وقد يحشم الهول المحب المغرر
 فبت رقيب اليرفاق على شفا * احاذر منهم من يطوف وانظر
 ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللبانة أو عر
 وباتت قلوبى بالعراء ورحلها * لطارق ليل اولمن جاء معور
 وبت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الامر مصدر
 فدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
 فلما فقت الصوت منهم وأطقت * مصابيح شبت بالعشاء وأنور
 وغاب قير كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان ونوم سـمـر
 وخفض عني الصوت أقبلت مشية الـ * حباب وشخصى خشية الحى ازور
 فحيت اذ فاجأتها فتوهت * وكادت بخفوض التحيمة تجهر
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر
 أريتك اذ هنا على لم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
 فوالله ما أدرى أتعجيل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
 فقلت لها بل قادنى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بمدفع) لعله
 اسم موضع اللقي
 وقوله أهذا المشهر
 أى الذى شهر أمره
 وعلم لنا خبره (قوله
 ففي الحج) فى نسخة
 بدل هذا * أشارت
 بمدراها وقالت
 لأختها (قوله يحيى
 نصه) يقال سير نص
 أى جدر فيع وفى
 نسخة يطوى بدل
 يحيى يعنى غيره سير
 الليل والهجرة
 (قوله فمحصر)
 التضييق (قوله على
 ظهر المطية الحج)
 يريدان نصف نفسه
 بأنه ضئيل بحيث
 لا يكاد له ظل الا
 ما أوراه رداؤه
 المحبر (قوله دؤان)
 كشداد موضع
 بفارس وفى نسخة
 دوران ولعله أظهر
 (قوله ألهم) من
 الولى أى أتولاهم
 (قوله الحباب)
 حيوان خفيف
 المشى (قوله فقلت
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قديم القى * من الهول حتى يستقاد فيتنجر

فقالت وقد لانت وافرخ روعها * كلاك يحفظ ربك المتكبر
 فأنت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير مام كنت مؤتمر
 فبت قري العين اعطيت حاجتي * أقبل فاهاني الخلاء فاكثر
 فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
 ويالك من ملهى هناك وجماس * لنا لم يك مدره علينا مكد
 يمجذ كى المسك منها مقبل * نقي الثنايا ذو غروب وموشر
 تراه اذا ما فتر عنه كأنه * حصي برد أو أقيحوان منور
 وترنو بعينها الى كما رنا * الى ظيئة وسط الحية له جوذر
 فلما تقضى الليل الأقله * وكادت تولى نجمة تمغور
 أشارت بأن الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعدهمك عزور
 فإرا عني الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر
 فلما رأته من قد تنبه منهم * وايقاظهم قالت اشركيف تأمر
 فقلت أبا ديمم فاما أفوتهم * واما ينال السيف نارافيتار
 فقالت أن تحقيقا لما قال كاشح * علينا وتصديقا لما كان يؤثر
 فان كان ما لا بد منه فغيره * من الامرادنى للخفاء وأستر
 أقص على أختي بدء حديثنا * ومالى من أن يعلمنا متأخر
 لعلمها ما أن يطلبها لك مخرجا * وان يرحبا سر بايما كنت أحصر
 فقامت كئيبي اليس في وجهها دم * من الحزن تدرى عبرة تتحدر
 فقامت اليها حرتان عليهما * كسا أن من خرد مقس وأخضر
 فقالت لا ختمها عينها على فتى * أتى زائرا والامر للامريقة در
 فأقبلت فارتاعتنا ثم قالتا * ألقى عليك اللوم فالخطب أيسر
 فقالت لها الصغرى سأعطيه مطرفي * ودر عي وهذا البردان كان يحذر
 يقوم فيمشى بيننا متتكرا * فلا سرنا يغش وولا هو يظهر
 فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
 فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أما تتقى الاعداء والليل مقمر
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أما تسبحى أو ترعوى أو تفكر
 اذا حدثت فامنع طرف عينيك غيرنا * لى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فآخر عهد لى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدتنى ومحجر
 سوى اننى قد قلت يانم قولة * لها والعناق الارحبيات تزجر

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ
 الروع بمعنى ذهب
 وقوله غروب جمع
 غرب يطلق على
 جملة معان
 أحسنها هنا كثرة
 الريق أو الخمر
 والشعر تحديد المرأة
 أسنانها وترقيتها
 (قوله الحية) هي
 المنهبط من الارض
 وهى مكرمة
 للنبات والجوذر
 ولد البقر الوحشية
 (قوله عزور) هو
 ثنية الجحفة
 (قوله وقد لاح
 معروف) فى نسخة
 شق (قوله وان
 يرحبا) الرحب
 بمعنى الوسع
 والسرب يطلق على
 الصدرأرى لعلمها
 ان يوسعا الصدر
 مما فيه من الحصر
 والضيق (قوله
 دمقس) الدمقس
 القز أو الديباج أو
 الكتان

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى اضعف ونها ه هكذا هو في النسخ بالماء

ولعله نهباً بالباء
بمعنى تعاضدها
(قوله أو شجار)
هو كتاب عود
الهودج (قوله
وبومل) المومة
الغلاة والمخضر
المرجع الى المياه
(قوله خام) هو
جميع خامه وهو
الفجل (قوله مقللة
أرض) هي الناقة
(قوله قليب) هو
البئر قبل ان تطوى
(قوله معصر) هو
كعظم هنا بمعنى
المجأ (قوله قصرت)
يقال قصر بمعنى
جعله قصيراً
والقاب القدر
(قوله وطورين)
أي جعل الله له
طورين أي طالين
(قوله المتحسر)
يقال تحسرت
الجارية صار مجها
في مواضعه
(قوله قطوف)
القطوف القصيرة
المشي (قوله وثيرة)
هو الشعر الكثير

هنيئاً لاهل العامرية نشرها * لمزيد وريها الذي أتذ كر
وقت الى عنس تخون نهباً * سرى الليل حتى مجها متحسر
وحبسي على الحاجات حتى كأنها * بقبية قلوب أو شجار مؤسر
وما بموماء قليب انيسه * بسابس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كأنه * على طرف الارحاء خام منشور
وردت وما أدري اما بعد موردى * من الليل أم ما قدمضى منه أكثر
فعمت الى مقللة أرض كأنها * اذا التفتت مجنونة حين تنظر
تنازعي حرصاً على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قليب معور
محاولة للماء لولا زمامها * وجذب لها كادت مرارات كسر
فلما رأيت الضر منها وانى * ببلادة أرض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقاب الشبر أو هو أصغر
اذا شرعت فيه فليس الملتقى * مشافرها منه قدى الكف مسأر
يقول اذا التفتت شفتاه لم تبق منه شياً انما هو على قدر شفتها ويروي ماسر
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر
ولاد لوالا القعب كان رشاه * الى الماء نسع والاديم المضفر
فسافت وما عافت وما ردت شرها * عن الرى مطروق من الماء أكثر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * حوارج من شيطان بالصبر فاطفر
فقتله ما من عزاء ولا أسى * بمسئل فؤادي عن هواها فأقصر
وما من لقاء يرتجى بعدها * لنا ولهم دون التقاف المحمر
فهات دواء الذي بي من الجوى * والافدعنى من ملامك واعذر
تباريح لا يشفي الطبيب الذي به * وليس يواتيه دواء المبشر
وطورين طوراً يائس من يعوده * وطوراً يرى في العين كالمخبر
صريع هوى ناءت به شاهقة * هضم الحشا حسانة المتحسر
شاهقة نسبها الى شاهقة يعني رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بها في
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للحجال غريرة * وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر
سبته بوحف في العقاص مرجل * أثبت كفتو النخلة المتكدر
الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للضاحجة واعتقاد أي عقد المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذية ناعم * متى يراه يهل ويسحر
 وعيني مهارة في الخيلة مطفل * مكحلة تبني مراد الجـ وذر
 وتبسم عن غرثيت نباته * له اشرك الاقبح وان المنور
 وتخطو على برديتين غذاهما * سوائل من ذي جمة متخير
 من البيض مكسال الضحى بحرية * ثقال متى تنهض الى الشئ تفتت
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سانح للعائف المتخير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف يحسر
 فقلت اشرف انتم انتم مؤيس * ولم يكبر واغوتا فاشئت فامر
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة * اليهم شفاء للعواد المضمر
 فرحنا وقلنا للغلام اقض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغبر
 سرعانهم الطيران سبحت لنا * وان يلقنا الركب ان لا تتغبر
 فلما أضاء الفجر عنابدا لنا * ذرا النخل والقصر الذي دون عزور
 فقلت اعترل دل الطريق فانا * متى نرتعرفنا العيون فنشهر
 فظلمنا لدى العصلاء تلقينا القبا * وظلت مطايانا بغبر معصر
 لدن غداة حتى تحينت منهم * رواحا ولان اليوم للمتهجر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نارها قراء للمتنور
 فقلت اقرب من سرهم تلق عقلة * من الركب والبس ايسة المتذكر
 فانك لا تعي اليها مبلغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لارتاب لها البرزن اني * اظن ابا الخطاب منابح حضر
 قر يباعي سمعت من القوم نتقي * عيونهم من طائفين وسمر
 له اختلجت عيني اظن عشية * واقبل طي سانح كالمبشر
 فقلن لها الابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت لهن امشين اما نلاقه * كما قلت اوشفي النفوس فنعذر
 وحدثت انسياب الايم في الفيل اتقى العيون واخذ في الوطء للمتعفر
 فلما التيقنا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسرر
 فيا طيب له وما هناك لهوته * بستمع منها ويا حس من منظر

(قوله كالوذية)
 هي المرأة (قوله
 يهل) أي يسر
 ويفرح (قوله
 مطفل) أي ذات
 ولد (قوله بحرية)
 الجحتر بالضم القصير
 المجتمع الخلق
 (قوله سانح) يقال
 سفع الدم أرسله
 (قوله ولا تتغبر)
 أي لا تمسك (قوله
 لا تتغبر) أي
 لا تسأل منهم عن
 خبر (قوله تلقينا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفي نسخة تلقينا
 الصبا ولعلها أظهر

وقال رحمه الله تعالى

الاليت حظي منك اني كلما * ذكرتك لعمالك المليك لنا ذكرا
 فعالت من وجدنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لامشطا ولا هجرا

لعلك تبليين الذي لك عندنا * فتدريين يوما ان احطت به خبرا
 لكي تعلمي عليا يقينا فتنتظري * اسير الاقبي في طـ لابك ام عسرا
 فقالت وصدت انت صب مقيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
 ملول لمن هواك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذق والنزرا
 فقلت لها قول امرئ متجدد * وقد بل ماء الشان من مقاتي نحرا
 سلبت هداك الله قلبي فانعمي * عليه وردى اذ ذهبت به قرا
 وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاونقته اسرا
 فاليلة تمضي على الناس تنجلي * ولم أذرفها عبرة تخضل النحرا
 عليك ولم أشرف بريق ولم أجد * من الحب سوراة على كبدي فطرا
 وليكن قلبي سيق للحين نحوكم * فجمت فلايسر القيت ولا صبرا
 وقال ايضا رحمه الله تعالى

يقول نعتيق اذ شكرت صبايتي * وبين داء من فؤادي مخامر
 احقا لئن دار الرباب تباعدت * او انبت جبل ان قلبك طائر
 افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى * واستمرت بالرجال المرائر
 زرع القلب واستبق الحياء فانما * تباعد داود في الرباب المقادر
 فان كنت علقت الرباب فلا تكن * احاديث من يمدو ومن هو حاضر
 امت حبها واجعل قديم وصالحها * وعشرتها امثال من لا تعاشر
 وهبها كشيء لم يكن او كنازح * به الدار ومن غيبته المقابر
 فان أنت لم تفعل ولست بفاعل * ولا قابل نصحا لمن هو زاجر
 فلا تتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
 ومازلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر
 وقال ايضا

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عني معالمها الارواح والمطر
 بالعرصتين فجرى السيل بينهما * الى القارين الى مادونه البسر
 تبدول عينيك منها كما نظرت * معاهم الى دوداة ومختصر
 وركد حول كابد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعقر
 منازل الحى اقوت بعد ساكنها * امست ترودها الغزلان والبقر
 تبدلوا بعد هادارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكرار غير
 وقفت فيها طويلا كي اسائلها * والدار ليس لها علم ولا خبر

(قوله مستطرف)
 المستطرف الرجل
 لا يثبت على صحبة
 محبة لله (قوله)
 المذوق يقال مذوق
 الود لم يخاصه (قوله)
 وبين أي تبين داء
 فهو لازم (قوله)

زرع هو من وزع
 بمعنى كف (قوله)
 فلا تكن أحاديث
 الخ أي لا تجعل
 نفسك مشغورا
 بحبها فتكون
 حديثا لكل أحد
 (قوله سادر) هو
 المتحير (قوله)
 الارواح جمع روح
 (قوله دوداة)
 الدوداة الجلبة
 والارجوحة

دار التي قاذني حـ بين لرؤيتها * وقد يقود الى الحين الفتي القدر
 خود تضيء ظلام البيت صورتها * كما يضيء ظلام الخندس القمر
 بحـ دولة الخلاق لم توضع منا كبا * مثل العناق ألوف جيبها عطر
 ممكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشبيع نشب منها ومنها كسمر
 هيفاء لفاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تنكل عن واضح الانياب متسق * عذب المقبل مصقول له أشمر
 كالسك شيب بذوب النخل يحاطه * ثلج بصهباء ما عنت جدر
 تلك التي سلمتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلنا غادر
 قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
 اني ومن أعمال الحجاج خيفته * خوص المطايا وما حجو او ما اعتمروا
 لا أصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أو اصلها ما أورق الشجر
 أنت المنى وحديث النفس خالية * وفي الجميع وأنت السمع والبصر
 يا ليت من لا منافي الحب مر به * مما نالني وان لم يخصه العشر
 حتى يذوق كما ذقنا فيمنعه * مما بلذ حديث النفس والسهر
 دست الى رسولا لا تكن فرقا * واحد روقيت وأمر الحازم الحذر
 اني سمعت رجلا من ذوى رحي * هم العدو وبظهر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقال القتل قادره * والله جارك مما أجمع النفر
 السر يكتمه الاثمان بينهما * وكل سر عد الاثنان من منشر
 والمرء ان هو لم يرقب بصوته * لمخ العيون بسوء الظن يشتر

(قوله بحـ دولة)
 يقال ساق بحـ دولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله
 ممكورة) الممكورة
 حسن سمن الساقين

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر * فالدمع كل صباح فيك بيتدر
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد فات اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها تسلى ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم ألق من كفي * مفر حوشفاني نحوها النظر
 وشافني موقف بالمروتين لها * والشوق يحمدته للعاشق النظر
 وقولها الفتاة غير فاحشة * اراشح ممسما أم باكر عر
 الله جار له اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السر

فجئت أمشى ولم يقف الاولى سمروا * وصاحبي هندواني به اثر
 فلم يرعها وقد انضت مجاسدها * الاسواد وراة البيت يستتر
 فلطمت وجهها واستنبتت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين يأتي أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لسقوة من شقائي أخت غفلتنا * وشؤم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بذاعى دافضيتنا * وصرم جبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هل ادست رسولا منك يعانى * ولم تجمل الى ان يسقط القمير
 فقلت داع دعا قلبى فارقه * ولا يتابعنى فيكم في نجر
 فبت أسقى عتيق الخمر الطهه * شهد مشاروم مسك حال الص ذفر
 وعنبر الهند والكافور خالطه * قرنفل فوق رقرق له أشر
 فبت ألتهاطورا ويمعنى * اذا تامل عنه البردوا الخصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زمرنا * قوما بعيش ككافة نور السحر
 فقامت أمشى وقامت وهى فاترة * كشارب الخمر بطى مشيه السكر
 يسبح بن خلفي ذبول الخمر آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شفقى حبه * ومن حبه باطن ظاهر
 ومن لست أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكرى ناصر
 وما ان ذكرى باجرى دمعه * ودمعى لذكرى له مائر
 ومن أعرف الودقى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسبها * فى مستهام رماه الشوق والذكر
 بيبيضة كهواة الرمل آنسة * مقتانة الدلريا الخلق كالقهر
 سيفانة فنى جهم مرافقها * مثل المهارة تراعى ناعم الزهر
 مأكورة الساق غرنان موشحها * حسانة الجيد واللبات والشعر
 لودب ذررو يدافوق قرقرها * لاثر الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قريبة لما طال بي سقمى * وانكرت بي انتقاص السمع والبصر
 يا ليتنى افتهدى ما قد تم به * ببعض لمجى وبعض النقص من عمري
 قد يعلق القلب حباً ثم يتركه * خوف المقال وخوف الكاشح الاثر
 دع ذكرها وتناس الحب تلق به * واصبر وكن كصريع قام من سكر

(قوله مجاسدها)

هو جمع مجسد

كمن يثوب بلى الجسد

(قوله الخفر) هو

شدة الحياء (قوله

أخت) هو منادى

مضاف لياء المتكلم

(قوله جدى)

أى خطى (قوله

مشار) يقال شار

العسل وأشاره

اذا استخرجه

من الخلية (قوله

ذفر) الذفر شدة

ذكاء الریح (قوله

مائر) أى جار

(قوله فنى) يقال

جارية فنى بضمين

منعمة

فقلت قولاً مصدياً غير ذي خطل * اتى به جهاني فطنته الفكر
سمعي وطرفي حليفاها على جسدي * فكيف اصبر عن سمعي وعن بصري
لولا بعاني على ان لا أكلها * اذا قضيت من أوطارها وطري
دل الفؤاد عليها بعض نساوتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
وقول بكر ألم تلمن لنساها * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
لأنس موقفا يوماً وموقفها * وترها بترابانا على خطر
وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
* (وقال أيضاً) *

ان الخليط الذي تهوى قد انتمروا * بالبين ثم أجد البين فابتهكروا
بانث بهم غربة عن دارنا قذف * فيها مزارح زونهم عسر
وكنت أكميت خوفاً من فراقهم * فأصبحوا بالذي أكميت قد جهروا
بانواهم ركولة فمؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القمر
هيفاء قباء مصقول عوارضها * عسراء عند التأبي حين تجتمروا
تكاد من ثقل الارداق ان نهضت * الى الصلالة بعيد اليسر تنبتر
تجـ لو عسوا كهاغرا مغلجة * كأنها القوان شافه مطر
قد أرسلوا كي يحموني فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
لو أنهم صبروا عما قد عرفه * منهم اذا صبرنا كالذي صبروا
لكنهم زادنا وجدابهم كلف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدر
وانها حلفت بالله جاهدة * وما أهل له الحجج واعتمروا
ما وافق النفس من شئ تسريه * وأعجب العين الافوقه عمر
فذاك أنزلها عندي بمنزلة * ما كان يحتلها من قبلها بشر
وقد عرفت لها الطلال منزلة * بالخيف غيرها الارواح والمطر
هاجت لنا ذكرها من معارفها * وقد تهيج فؤاد العاشق الذكر
* (وقال أيضاً) *

يا صاحبي ففانس تخبر الدارا * أقوت فهاجت لنا بالنعف أذكارا
تبدل الربع ممن كان يسكنه * أدم الظباء به يمشين أسطارا
وقد أدري مرة سر بابه حسنا * مثل الجاه ذراً ثيبا وأبكارا
ويروي أثناء وهو جمع ثني وهي التي ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبكر
التي ولدت بطناً

(قوله خطل) هو
الكلام الفاسد
(قوله وترها
بترابانا) أهل التراب
بمعنى المثل وترابانا
جمع تراب أو واد
بين الحفير والمدينة
وفي بعض النسخ
وترها بالياء
(قوله دين) أي
أطاب دينه من عمر
(قوله قذف) أي
بعيدة (قوله أكميت
هو بمعنى أخفيت
واسـ تمرت (قوله
بهر كولة) هي بوزن
برذونة الحسنة
الجسم والخلق
أو المرجحة الارداق
(قوله قباء) أي
أي دقيقة الحصر
(قوله بالنعف)
هو ما تحت صدر من
حزونة الجبل
(قوله أذكارا)
في بعض النسخ
تذكارا (قوله
أثيبا) في بعض
النسخ بدله لم يسكن
أبكارا

فيهن هندوهنـ دلاشبيه لها * ممن أقام من الجيران أوسارا
 هيقاء مقبلة مجزاء منيرة * تخالها في ثياب العصب دينارا
 تغتر عن ذي غروب طعمه ضرب * تخاله بردا من مـ زنة مارا
 كان عقـ دوشاحمها على رشا * يقرو من الروض روض الحزن أتمارا
 قامت تهادى وأتراب لها معها * هونا تدافع سـ ميل الزل اذمارا
 يمين مورقة الافنان دانية * وفي الخلاء فبايونسن ديارا
 قالت لو أن أبا الخطاب وافقتا * فنلهو اليوم أونشندن أشـ عارا
 فلم يرعهـن الا العيس طالعة * يحملن بالنعف ركابوا كوارا
 وفارس معه البازي فقلن لها * هاهم أولاء وما أكثرن اكنارا
 لما وقفنا وعيننا ركائنا * رددن بالعرف بعد الرجـ انكارا
 قلن انزلوا نعمت دار بقـ ربكم * أهـ لا وسـ هلابكم من زائر زارا
 لما ألت بأصحابي وقد هجموا * حسبت وسط رجال القوم عطارا
 من طيب نشر التي نامتك اذ طرقت * ونفحة المسك والكافور اذ ثارا
 فقلت من ذا المحبي وانتهت له * أم من محـ دننا هـ ذا الذي زارا
 قالت محب رماه الحب آونة * وهيجته دواعي الحب اذ حارا
 حـ لي ازارك سكني غير صاغرة * ان شئت واجزى محبا بالذي سارا
 فقد تجشمت من طول الأسرى تعبا * وفي الزيارة قد أبلغت أـ دارا
 ان الكواكب لا يشهن صورتها * وهـن أسوأ منها بعد اخبارا
 * (وقال عمر أيضا رحمه الله تعالى) *

ألم يعرفاء ان أصحابك ابتكروا * وسلهم هل لديها اليوم منتظر
 واهالـ عرفاء ان دارها قربت * فـ أبا لي الأم الناس أم عذروا
 وان تبـ غربة عنما أـ ذف * فـ اتعضى الهوى منا ولا الوطر
 خودم هـ فقهة الأـ على اذا انصرفت * تكاد من تغـل الاردا ف تنبتر
 تغتر عن ذي غروب طعمه عسل * مغـ لـج النبات رفاف له أشـر
 كان فاهـا اذا ماجئت طارقها * نجر بيديان أو ما عتقت جـ در
 شجبت بماء سحاب زل عن رصف * من ماء أزهـ لم يخـلط به كدر
 والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل ورندها جـه السحر
 حوراء مكورة الساقين هـ كنة * لا عيب في خلقها طول ولا قصر
 كأنها الشمس وافت يوم أسعدها * أودرة شـوقت للبيـع أوقـر

(قوله يقرو) أي
 يتبع (قوله اذمارا)
 أي وقت سال
 (قوله قالت الخ)
 في نسخة بدله
 تقول ليت أبا
 الخطاب الخ (قوله
 أونشندن) في
 نسخة أونشندن
 (قوله هاهم الخ)
 في نسخة بدله من
 هؤلاء وما أكبرنه
 اكبارا (قوله
 وعيننا) في نسخة
 وريننا (قوله
 هـ كنة) هي الشابة
 الغضة

تقول اذا أيقنت أنى مفارقةها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
* (وقال عمر أيضا) *

ياليتنى قد أجزت الجبل نحوكم * جبل المعرف أوجاوزت ذاعشر
ان الشواء بأرض لأراك بها * فاستيقنيه نواء حتى ذى كدر
وماملات ولكن زاد حبهكم * وماذ كرتك الاظلت كالاسدر
أذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذكر
كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
انى لا جدل ان أمشى مقابله * حيا ل رؤية من أشبهت فى الصور
* (وقال أيضا) *

لمن الديار كأنهن سطور * تسدى معالمها الصباوتير
لعبت بها الارواح بعد أنيسها * نكباء تطرد السقا ودبور
دار لهنند اذ تهيم بذكرها * واذا الشبَاب المستعار نضير
اذ تستيقبك بجيد ادم شادن * در على لبساته وشذور
تلك التى سبت الغواد فأصبحت * والقاب رهن عندها مأسور
لودب ذرفوق ضاحى جلدتها * لابان من آثارهن جردور
غراء واضحة الجبين كأنها * قرد بالناظرين منير
جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسدك من أردانها منشور
تفتت عن مثل الاقاحى شافها * هزم أجش من السماء مطير
ولها أثبت كالكرم منديل * حسن الغدائر حالك مضفور
ومخضب رخص البنان كأنه * عنم ومنتمفح النطاق وثير
قالت ودمع العين يجرى واكفا * كالدري سبيل مرة ويغور
بالله زرنا ان أردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
أن يأخذوك فيكن ذافطنة * ان الكريم لدى الحدار صبور
* (وقال أيضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحبك ياسكن الذى يحسم الصبرا
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيح الهدرا
بصوت حزين مشكل متوجع * ونفس مريض القلب أورثته ذكرا
بكل كعاب طفلة غير خشية * ومشى الهوبنا ما تجاوزه فترا

(قوله كالاسدر)
يعتج ثم كسر المنحير
(قوله وما يخامر)
فى نسخة وما
يخامرنى سقم
(قوله جم العظام)
أى كثر لحمها (قوله
رخص البنان)
يقال أصابع رخصة
بالفتح والسكون
غير يابسة (قوله
وثير) هو كثير
اللحم (قوله طفلة)
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمهافترا
 اذا مادعت بالمرط كما تلغسه * على الخصر أبدت من روادفها فحرا
 لعمري لقد كان الغواد مسلما * صححافا مسمى لا يطبق لها هجرا
 فخازي وودودا كان قبلك في الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
 أفى الحق اذحك تموفح كتمو * صوابا فأخطأتم النظم والكفرا
 * (وقال أيضا) *

أقام أمس خـ ليظنا أم سارا * سائل بعـمرك أى ذاك اختارا
 وأطل أن نواهم قـ ذافة * كانت معاودة الفراق مرارا
 قال الرسول وقد تحددوا كـف * فكففت منه مسـبلا مدرارا
 ان سرفشـ يعنا وليس بنازع * لوشـد فوق مطيه الا كوارا
 فى حاجة جهد الصـبابة قـادها * وبـما يوافق للهوى الاقـدارا
 قامت ترعى بالصـفاح كأنما * عمدـا تريد لنا بـذاك ضرارا
 فبدت ترائب من ريدب شادن * ذكر المقيـل الى الكئاس فصارا
 وجلت عشـية بطن مكة اذ بدت * وجهـها نضى بـياضه الاستارا
 كالشمس تعجب من رأى ويزينها * حسب أعر اذا تريد نـفارا
 سـقيت بوجهك كل أرض جنبها * ويمثل وجهك استقى الامطارا
 لو يبصر الثقف البصير جبينها * وصفاء خـديها العتيق لحارا
 وارى جمالك فوق كل جميلة * وجمال وجهك يخطف الابصارا
 انى رأيتك عادة خصانة * ريا الروادف لذة مبشارا
 مخطوطة المتنين أـكمل خلقها * مثل السبيكة بـضة معطارا
 تشفى الضمـيمع ببارد ذى رونق * لو كان فى غـاس الظلام أنارا
 فسقتك بشرة عنبر او قرنـفـلا * والزنجـمـيل وخـلط ذاك عقارا
 والذوب من غسل الشراة كأنما * غصب الامير بـتبيعة المشـتارا
 وكان نطفة بارد وطـ برزدا * ومـدامة قـدمعتق أـعصارا
 تجـرى على أنياب بشرة كلما * طـرقت ولا تدرى بذالك غرارا
 يروى به النظمـا آن حين يشوفه * وكذا المـقبـل بارد انـجـارا
 ويفوز من هى فى الشتاء شعاره * أكرم بهادون اللـحاف شعارا
 جودى لمخزون ذهبت بعـقه * لم يقض منك بشـيرة الاوطارا
 واذا ذهبت أسـوم قلبى خطـة * من هجرها العـقبتـه خـوارا

(قوله تأودا)

التأود الانعطاف

(قوله نازع) هو

المشتاق (قوله

الثقف) هو الثقفن

الخفيف وفى نسخة

الثقف (قوله

مخطوطة المتنين)

المتنان جانب

الظهر (قوله بضة)

البض الرخص

الجسد الرقيق

الجلاد

واغرورقت عيناى حين أسومها * والقلب هاج لذكرها استعبارا
فبتلك أهذى ما حيت صباية * وبها الغداة أشيب الاشعبا
من ذايواصل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
* (وقال أيضا) *

نعم الفؤاد مزارها محظور * بعد الصفاء ويديها مهجور
بحج البعاد بها وشط بركبها * نأى المحل عن الصديق غيور
حذر قلبيل النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسنى ما قد لقيت ونأها * عنى وأشغال عادت وأمور
تمشى وليدتها الى وقت دننا * من فرقتى يوم الفراق بكور
ومغيبض عبرتها وموى كفهها * ورداء عصب بيننا منشور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * وثواء يوم ان تويت يسير
لما رآنى صاحبى كائنى * تبل بها أمورع مقهور
وتبيننا ان الثواء لبانة * منى وحدهم ما على كبير
قالا أنقعد أونروح وماتنا * تفعل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على الثواء أمير
فأنتيها والليل أدهم مرسل * وعليه من سدق الظلام ستور
رحبت حين لقيتها فتبسمت * وكذا كم ما يفعل المحبور
وتضوع المسك الذكى وعندى * من جيبها قد شابه كافور
كأبديل الحجر كان مزاجها * بالماء لارنتى ولا تكدير
فلئن تغير ما عهدت وأصحت * صدقت فلابذل ولا ميسور
كيتا تساعف باللقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وتزور
لاتأمن الدهر رأيتى بعدا * انى لا آمن غدره من نذير
بعد الذى أعطتك من أيمانها * مالا يطيق من العهود ثبير
فاذا وذلك كان ظل سحابة * نفضت به فى المعصرات دبور
* (وقال عمر أيضا) *

أمن آل زينب جد البكور * نعم فلاى هواها نصير
اللغور وأم أنجدت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هى الشمس تسرى على بعلته * وما خلت شمسا بلبيل تسير

(قوله ذوقا ذورة)
يقال رجل ذو
قذورة اذا كان
لا يجالط الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بعقله (قوله
مقهور) بمعنى
مغلوب فى العمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من همة (قوله
صدقت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها * غداة منى إذا جد المسير
 ألم تر أنك مستشهد * وان عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يواقي الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتهيت * حتى تفارق رحلي أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * اليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

(قوله فيما اشتهيت)

هو متعلق بقوله

أمير وهو خبران

(قوله وعنزة

الروادف) يقال

امرأة وعنزة أي

سعيدة (قوله

الصوار) هو

ككباب وغراب

القطيع من البقر

(قوله وازن) لعله

بمعنى قابله وحاذاه

(قوله حفل) هو

بمعنى اجتمع (قوله

يخدن) هو مشى

النعام (قوله عجت)

يقال عاج عوجا

ومعاجا بمعنى وقف

ورجع وعطف

رأس البعير بالزمام

أهجر يودع الاجوار * أم مساء أم قصر ذاك ابتكار
 قربتني الى قريبة عيني * يوم ذى الشرى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقاب اذا لـجـج لـجـج فـما يكاد يـصـار
 قبرته فؤاده اخت ريم * ذات دل خريذة مع طار
 طفلة وعنزة الروادف خود * كهواة انساب عنها الصوار
 حرة الخلد خلة الساق مهضو * مة كشح يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الـركـب بالـخـلـل ظـلاما ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نسوانها اذا حقل النسوان في مجاس وقيل الامار
 انها عفة عن الخلق الواضع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فأحسنوا النعت حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فثنائي عليك خير نساء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم ما مشيت تحميا * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم ان نأيت طويلالا * واللبالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جالها حسن شيء * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلو في خشيت أو خفت قتلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لا تقمت التي بها يفتن النساء * سولكن لكل شيء قدار
 فلنقسي أحق باللوم عمدا * حيثما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحي السطار

بدل الربع بعد دنم نعاما * وطباء يخدن كالا مهار

عجت فيه وقات للركب عوجوا * فثنى الـركـب كل حرف خيار

ثم قالوا اربعن عليك وفض الـ * يوم بعض الهموم والاورطار
 عز شئ ان يقضى اليوم حاجا * بوقوف مناع على الاكوار
 ان تكن دار آل ناعم قواء * خاليا جوها من الاجوار
 فلقـ دمـ اريت فيها مهابة * في جوار اوانس ابكار
 ذكر تني الديار نعاما وارا * باحسانا نواعما كالصوار
 آ نسات مثل التماثيل لعسا * مع خـ ودخريدة معطار
 ومقاما فديقة مع ناعم * وحينما مثل الجنائ المشتار
 تتقي العين تحت عين سحجوم * وبلها في دجى الدجينة سار
 واكتننا بردين من جيد العصب * ب معاين مطرف وشعار
 بت في نعمة ويات وسادي * معصما بين دملج وسوار
 ثم ان الصباح لاح ولاحت * أنجم الصبح مثل جذع العذار
 فنرضنا نغمشي ناعم في برودا * ومروطا وهناعم على الاثـ نار
 * وتولى نواعم خفقات * يتهادين كالظباء السواري
 متقلات يزجـين بدر سهود * وهي في الصبح مثل شمس النهار
 * (وقال أيضا) *

تقول وعينها تدرى دموعا * لها نسق على الحدادين تجرى
 ألسنت أقر من يمشى لعيني * وأنت الهم في الدنيا وذكركى
 أمالك حاجة فيما لدينا * تكن لك عندنا حقا فأدرى
 أمن سخط على صدقت عنى * جلت جنازتي وشهدت قبوري
 أشهرها كله الاثـ لانا * أقت على مصارمتي وهجرى
 * (وقال) *

كتمت تعتب الزباب وقالت * قد أتانا ما قلت في الاشعار
 سادرا عامدا تشهر باسمي * كى يبوح الوشاة بالاسرار
 فاعتزلنا فان تراجع وصلا * ما أضاعت نجوم ليل لسار
 قلت لا تصرى لتكثير واش * كاذب في الحديث والخبار
 لم ننج عنده بسر وانكن * كذب ما أتاك والخبار
 لا تطيعنى فاننى لم أطعه * أنت أهوى الاحباب والاجوار
 * (وقال أيضا) *

نام صبحي وبات نومي عسيرا * أرقب النجوم وهن ان يغورا

(قوله لعسا) جمع
 لعساء واللحس
 بالتحريك سواد
 مستحسن في الشفة
 (قوله واكتننا)
 أى اتخذنا البردين
 كالكن

ان نذرت قول هند لتربي* لها ورخنا نيم التجميرا
 فان بالله للفتى عجب قليلا * ليس ان عجت للعتاب كثيرا
 فالتقينا فـرحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكنيت جديرا
 ان ترد الواشين فينا كما اعصى اذاماد كرت عندي اميرا
 قلت انت المني وكبر هو انا * فاعذري يا خيلتي معذورا
 ونذرت قولها لي لدى المي* ل وكفت دموعها ان تمورا
 اسأل الله عالم الغيب ان تر * جع يا حب سالما ماجورا
 ان تكن لي لتي بنعمان طالت * فبما قديكون لي لي قصيرا
 يا خيلتي لا تقميا بصري * وحفير فما أحب حفيرا
 فاذا ما مررتما بحفـير * فأقلا بها النواء وسـبرا
 يا خيلتي هجرا تمـجيرا * ثم روحوا احكمالي المسيرا
 يا خيلتي ما تشيران اني * فاعل ما امرتما فاشـيرا
 ضربا الا ترساعة ثم قالا * قدر ضيناك ما اصطحبتنا اميرا
 ان خطبا على حتى اسيرا * ان اري منك كما بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السـير * ربعير ان نـتجد بعـيرا
 * (وقال ايضا) *

راح صبي ولم أحي النوارا * وقليل لوعر جوان تزارا
 ثم اما يسرون من آخر اللي* ل وا ما يحجلون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جـ * د رحيل وخفت ان استطارا
 لخيل يهوى هو انا موات * كان لي عند مثلها انظارا
 يا خيل اربعن علي وعينا * ي من الحزن تم لان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون ان تستنارا
 اني زائر قريبة قديع* لم ربي أن لا أطيق اصطبارا
 قال فافعل لا يمنعتك مكافي * من حديث تقضى به الاوطارا
 والتمس ناصحا قريبا من الور * د يحس الحديث والاخبارا
 فبعثنا مجربا ساكن الريـح * خفييفا معاودا بيطارا
 فأتانا فقال ميعادك السر * ح اذا الليل سدد الاستارا
 فكيفنا حتى اذا فقد بالصو * ت دجا المظلم البهيم فخارا
 قلت لما بدت الحـبي اني * أرثجي عندها لديني يسارا

(قوله حسـبرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 أعياه (قوله نظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفـؤاد
 (قوله اربعن علي)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الـ * وطاء أخشى العيون والنظارا
 فالتمينا فرحبت حين ساءت * وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب رأيتنا * فيك عننا نجد أوازورارا
 قلت كلاله ابن عمك بل خفتنا * أمورا كتابها انخارا
 فعملنا الصدد ولما خشينا * قاله الناس بيننا أستارا
 وركبنا حالنا كذب عنا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقتصرت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليس كالعهد إذ عهدت ولا كن * أوقد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي إذا النوى قربتكم * فدنوت من حل أو كان سارا
 فالليالي إذا نابت طوال * وأراه إذا دنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * إذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسأحت بعد منع * وأرتني كفا تزين السوارا
 فتناولتها فالت كغصن * حر كتهر يح عليه فخارا
 وأذاقت بعد العلاج لذيذا * كيجني النحل شاب صر فاعقارا
 ثم كانت دون اللحف لمشغو * فمعنى بها صبوا بشعارا
 واشتكت شدة الازار من البه * والقتت عنها لدى الخجارا
 حب ذار جمعها اليها يديها * في يدي درعها نحل الازارا
 ثم قالت وبانضوء من الصبح * من غير الناظرين أنارا
 يا ابن عمي فدتك نفسي اني * أتقي كاشحسا إذا قال جارا
 * (وقال أيضا) *

لمن الديار رسومها قفر * لعبت بها الأرواح والقطر
 وخلا لها من بعد ساكنها * حجج خـ لون ثمان أو عشر
 لأسملة الحدين واضحة * يعشى بسنة وجهها البدر
 دم مرائقها ومثررها * لا عاجز تفعل ولا صفر
 والزعفران على ترائبها * شرق به اللبات والنجر
 وزبرجد ومن الجمان به * سلس النظام كأنه حجر
 وبدائد المـرجان في قرن * والدر والياقوت والشذر
 * (وقال عمر أيضا) *

أنس قادنني إلى البين حتى * صادقتنا عشية بالمحجار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 فلذلك الاعراض
 عنه وما

ثقل بي عليك
 أخرى اختبأرا
 (قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو

المملوء له أحسن
 (قوله درم) يقال
 درم الساق كفرح

استوى ودرم
 الكعب أو العظم
 واره اللحم

قال لي انظر وليتني لم أطمعه * وبلي لست سابقا مقه دارى
فبدالى تحت السجوف شعاع * كاد يعشى شعاع شمس النهار
(* وقال أيضا *)

هل عندك رسم برامة خبير * أم لا فأى الاشياء تنتظر
وقفت في رسمها أساء الله * والدمع مثل الجمان منحدر
لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا حين يتستر
قد ذكرتني الديار اذ درست * والشوق مما تبجحه الذكر
لانس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
ممنى رسول الى يخبرنى * عنهم عشايا بعض ما تقرأ
أو محاسن النسوة الثلاث لدى الخيمات حتى تبجل البحر
ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فممن لو طال ليمننا وطرا
فيهن هندوا لهم ذكرتها * تلك التي لا يرى لها خطر
قباء ان أقبلت مبتلة * والبوص منها كالقور منعفر
غراء في غرة الشباب من السجور اللواتي بزينا خفر
تفر عن بارد مقبله * مقلج واضح له أسر
وقولها للفتاة اذ أفدال * بين أعاد أم رافع عمر
عجلان لم يقض بعد حاجته * الا تأنى يوما فينتظر
الله جار له اذا نرحت * داربه أو بداله سافر
وأيتها مرة ونسوتها * كأنها من شعاعها القهر
يمشين في الحز والمراجل ان * يعرف آثاره من مقفر
يدين من خشية العيون على * مثل المصابيح زانها الحجر
(* وقال أيضا *)

أعرفت يوم لوى سوية دارا * هاجت عليك رسوما استعبارا
وذكرت هندافا شمتكيت صباية * لولا تكفك كدمع عينك ما زارا
وذكرتها حوراء لينة المطا * مثل المهابة حريدة معطارا
واذا تنازعتك الحديث تطرفت * أنف الحديث ولم تردا كثيرا
واذا نظرت الى مناكب حسنها * كملت وزدت بحسنها استهتارا
ان العواذل قد بكرن يلننى * وحسبت أكثر لو مهن ضرارا
وزعمن أن وصال عبدة عائد * غاراعلى وليس ذلك عارا

(قوله قباء) لعله
بمعنى كثيرة الشحم
(قوله مبتلة) هي
كعظمة الجميلة
كانه يتبل حسنها
على أعضائها أى
قطع أو التي لم يركب
بعض لجها بعضا
(قوله البوص)
هو اللون أو الحمزة
ولعله أنسب والقور
هو القطن (قوله
الحجر) هو جمع
خمار (قوله المطا)
هو هنا بمعنى الظهر

(قوله يهذي) أى
يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) فى نسخة
قطعا (قوله حتى
الح) فى نسخة بدله
بدله حتى رأيت
النقصان فى بصرى
ما ان طمعنا ولا
طمعت بها
حتى التقينا ليل
على قدر
(قوله خرائد) فى
نسخة نواعم (قوله
م- الاطفة) فى
نسخة تلاطفها
وفى أخرى تحدثها
(قوله اسبطرت)
أى مشت مشية
فيها تبخر
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى لجلها
عشرة أشهر أو هوى
كالنفساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نمرت من الرية
(قوله بكى) يقال
كفى شهادته كرمى
كتمها

والنفس ينعها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبني اليك مرارا
ما يدكر اسمك فى حديث عارض * الاستخف له الفؤاد فطارا
هل فى هوى رجل جناح زائر * جهرا أحب خريده معطارا
أسف عليك يهيم حين قتلته * وسلبته لب الفؤاد جهارا
(وقال أيضا)

يامن لقلب متميم كلف * يهذي بخود مريضة النظر
تمشى الهوى اذا ما شئت فضلا * وهى كمثل العسلوج فى الشجر
ما زال طرفي يحمار اذ برزت * حتى التقينا ليل الاعلى قدر
أبصرت اليه ونسوتها * يمشين بين المقام والحجر
بيضا حسانا خرائدا قطعا * يمشين هونا كمشية البقر
قد فرن بالحسن والجمال معا * وفرن رسلا بالبدل والخفر
بنصتن يوما لها اذا نطقت * كيميافض لهنها على البشر
قالت لتربله مالاطفة * لتفسدن الطواف فى عمر
قالت تصدى له ليصيرنا * ثم اغمز به يا اخت فى خفر
قالت لها قد غمزته فأبى * ثم اسبطرت تسعى على أثرى
من يسقى عد المتامر بقمتها * يسقى بمسك وبارد خمر
حوراء مأكورة محببة * عشراء للشكل عند مجتمهر
(وقال عمر أيضا)

قد هاج حزني وعادني ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
بالفج من نحو دار عقبية والسحج سريع الطواف والصدر
اذ كنت لولا الحيا بورعنى * ابدى الذى قد كتمت بالنظر
كأن ثوبالماتقى الركب تد * نيه علمها يشف عن قمر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى اذا ما التمت غرتها * كانت نوارا قليلة الغرر
قالت لترب لها منعمة * كالريم بقرو نواعم الشجر
هل من رسول يكى حوائجنا * بحاجة تشتهى الى عمر
فخاء فى ناصح اخ ولطف * فقال فى خفية وفى ستر
تقول ان لم نترك من حذرنا * كاشح والحاسدين لم تزر
لما أتاني خرجت فى لطف * بقاطع الشفرة بين ذى أثر

(وقال)

* (وقال أيضا) *

لمن ظلم موحش أفرورا * فأصبح معروفاً منه منكر
ولو أنه يستطيع الجوا * بلا خبر إذ سبيل أن يخبر
ولم يكنه غيرته الصبا * فأمرت معالمة دثرا
وكل مسفله هيب * إذا ما حاد رعد أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * قطوف الخطانا عمادورا
اسبيل المحياض ييم الحشى * كشمس الضحى واضحا أزهر
أقول لمن لام في حبا * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فلست مطاعا فلا تلجنى * ولست بأهل لان تهجرا
فكم من أخ لام في حبا * فاقصر من قبل ان أقصرا

* (وقال أيضا) *

أذنت هند بين مبة بكر * وحذرت البين منها فاستمر
أرسلت هند الينا ناصحا * بيننا ابت حبيبا قد حضر
فاعلمنى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والبصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورت القلب عناء وذكر
فتأهبت لها في خفية * حين مال الليل واجتن القمر
بينما انظرها في مجلس * اذ رماني الليل منه بسكر
لم يرعنى بعد اخذنى هجعة * غير يرح المسك منها والقطر
قلت من هذا فقالت هكذا * أنا من جشمته طول الدهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذا بفضاء وقد
ليت انى لم أكن علقتمكم * كل يوم أنا منكم فى عـبر
كلما توعدنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعد
سكنت عيني لئن عدت لها * لئن بدت بحبل منبـتر
عمرك الله أما ترجنى * أم لنا قلبك أقمى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحر المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمنى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملامى واعذرى * واتركى قول أخ الافك الأشبر
فاذا اقتضى لذيذ اخلته * ذوب نحل شيب بالماء الخصر
ومدام عتقت فى بابـل * مثل عين الديك أو خرعدر

(قوله دثرا) الدثور

الدروس والهلاك

(قوله مسف)

يقال سغت الريح

التراب تسفيه

دثرة وجملة (قوله

هيب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سكنت عيني)

سكنت العين بالضم

نقيض قرنتها يقال

أسخن الله عينه

و بعينه أبكاه

(قوله حصر) اى
 اى غـ يرضيق
 الصدر (قوله
 مخطـ ف) بالضم
 ما انطوى من
 البطن (قـ و له
 كدمى الرهبان)
 جمع دمية وهى
 الصورة المنقشة
 من الرخام او غيره
 (قوله بمسك) فى
 نسخة بسـ لك
 (قوله فى جوفه) فى
 نسخة بدله صدره
 (قوله وصبر) جمع
 صبرة وهى الارض
 ذات الحصباء (قوله
 بحق) الحوالارض
 الخضراء والنبات
 الضارب الى السواد
 لشدة خضرته
 (قوله بدماء)
 دمث المـ كان وغيره
 كفرح مهمل ولان
 (قوله قلن) فى نسخة
 بدله قالت الكبرى
 اتعرفن الفتى
 قالت الوسطى
 نعم هذا عمر
 قالت الصغرى
 وقد تيمتها قد الخ

فتقضت ليلتى فى نعمة * مرة ألتمتها غـ ير حصر
 وافررى مرطها عن مخطف * ضامر الاحشاء نعم المـ وتزر
 فلهوناليلنا حتى اذا * طرب الديك وهاج المدكر
 حركتى ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تبتدر
 قم صفى النفس لا تقضحنى * قد بد الصبح وذا برد السحر
 قـ وات فى ثـ لاث خرد * كدمى الرهبان او عين البقر
 لست أنسى قولها ما هدمت * ذات طوق فوق غصن من عشر
 حين صممت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
 * (وقال أيضا) *

أتانى كتاب لم ير الناس مثـ له * أم دبكافور ومسك وعنبر
 كتاب بمسك حالك وبصفرة * ومسك صهباني يعل بمجهر
 وقرطاسه قهوية ورباطه * بعقد من الياقوت صاف وجوهر
 على تبرة مسبوكة هى طينه * وفى نقشه تغديك نفسى ومغشرى
 وفى جوفه منى اليك تحية * فقد طال تهيأى بك ونذ كرى
 وعنوانه من مسـ تهام فؤاده * الى هائم صب من الوجد مسعر
 * (وقال أيضا) *

هيج القلب مغان وصبر * دارسات قد علاهن الشجر
 ورياح الصيف قد اذرت بها * تنسج الترب فتـ ونا والمطر
 ظلت فهى ذات يوم واقفا * اسأل المـ نزل هل فيه خبر
 لاـ تى قالت لا تراب لها * قطف فيهـ من انس وخفر
 اذ تمسـ بين بحـ و موق * نير النبات تغشاه الزهر
 بدماء سمـ لة زينها * يوم غيم لم يخالطه قـ تر
 قد خـ لونا فتمنين بنا * اذ خلونا اليوم نبدي مانسـ
 فعرفن الشوق فى مقلتها * وحباب الشوق يبديه النظر
 قلن يسـ ترصدنهما منيتنا * لو اتانا اليوم فى سر عمر
 بينما يد كرنى أبصر ننى * دون قياد الميل يعدوبى الاغر
 قلن تعرفن الفتى قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفى القمر
 ذا حبيب لم يعرج دوننا * ساقه الحين الينا والقدير
 فانانا حـ ين السقى بركه * جـ ل الليل عليه واسـ بطر

ورضاب المسك من أثوابه * مرمماء عليه فنضرب
قد أتانا ما تمنينا وقد * غيب الأبرام عنا والقدر
* (وقال أيضا)

ما كنت أشهر الامد عرفتكم * ان المضاجع تسمى تنبت الأبرام
لقد شقيت وكان الحين لي سببا * ان علق القلب قلبا يشبه الحجر
قد ملت قلبي وأعياني بواجدة * فقال لي لا تليني وارفع القدر
ان اكره الطرف بحسردون غيركم * ولست أحسن الانحواك النظرا
قالوا صبوت فلم أكذب مقالتهم * وليس ينسى الصبان واله كبرا
* (وقال أيضا)

هاج حزن القلب من هائاتف * وهموم حاضرات وذكري
ومقال الخود لما واجهت * جهة الركب وعينا هادرا
* يا أبا الخطاب ما جشمتنا * حجة فيها عناء وسهر
بعد بر الله الا نظرة * منك ليس لها عندي خطر
قلت ما جشمتنا من حبكم * يا ابنه الخبيرين أدهى وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
قلت أنت الشيء يرعى سره * ويواني في هـواه ويسر
* (وقال أيضا)

يا عمر حم فراقكم عمرا * وعدلت عنا النأي والهجر
أحدي بنى أود كلغت بها * حملت بالآخرة لنا وترا
والله ما أحببت حبكم * لا ندينا خلقت ولا بكر
ما ان أقيم لحاجة عرضت * الا لا بلى فيكم عذرا
وترى لها دالا اذا انطق * تركت بنات فؤاده صعرا
كنا ساقط الرطب الجنى من ال * تمنوان لا كثر ولا نورا
بالخيف منزلها ومسكنها * وتحل مكة ان شئت قصرنا
من أجلها حبست ركائبنا * شهرات حرم بعد دسه هرا
* (وقال أيضا)

ضاق الغداة بجأحتي صدري * ويئست بعد تقارب الامر
وذكرت فاطمة التي علقت * غرضا في الحوادث الدهر
مكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مرمماء)
أى جعله يمر على
وجه الارض (قوله
ما كنت أشهر)
هكذا هو في النسخ
بالهاء ولعله
أشعر بالعين أى
ما كنت أعرف ان
مضجع الانسان
يمسى منبتا للامر
جمع ابرة الا وقت
معرفة تكم كناية عن
عدم نومه (قوله
وذكري) جمع
ذكرى (قوله يا عمر)
هـ ومخم عمرة
(قوله حم فراقكم)
أى أتى له بالحجى
(قوله صعرا)
الصعر لعله هنا
الميلان (قوله
ويئست) بنسبة
بذله وأيدت بعد
تقارب امرى

وكان فاهاه مد مارقدت * تجرى عليه مسلافة الحجر
 شرقا بدوب الشهد يخالطه * بالزنجبيل وفارة التمر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقرو الكبات وناصر الصدر
 وجلت أسيلاً يوم ذى خشب * ريان مثل فضاء الصدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بمزين رديع العبير به * حسن الترائب واضح النحر
 وبعين آدم سادن نخرق * يرعى الرياض بسادة قفسر
 لما رأيت مطايا حرقا * خفق الفؤاد وكنت ذاصبر
 وتبادرت عيناى بعد تجلد * فانهلته اجتماع على الصدر
 أرق الخبيب الى الخبيب لوانها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الودود الصهر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجننت أم ذاداخل السحر
 فأجبت مهلاً بعض عدلكم * لابل منيت ولم أنل وترى
 بيدي ضعيف البطش معجز * فرمى ولم أخذله جبرى
 * (وقال أيضاً) *

ذكر اليباب وكان قد هجرا * ذكرى قرية أحدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقاً فاصبراً
 والبرد بين الخلتين به * تجتن عن طاف أو نظرا
 قالت لتربها بعمر كما * هل تطمعان بان نرى عمرا
 انى كان النفس موحسة * وذلك أطمع انه حضرا
 فأجبتاها في مهازلة * وأسرتا من قولها سخررا
 انا لعمرك ما نخاف وما * نرجو زيارة زائر ظهرا
 لو كان يأتينا مجاهرة * فمين ترين اذ القدس هرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا يأتينا بكما شهرا
 فتنفست صعدا لملقتها * وهوت فشققت جيبها قطرا
 وحررت ما فيها بأدمعها * حزعوا وقالت حب من ذكرا
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبرا
 بينا تحاورهن وقت الى * اقفائهن لاسمع الحورا
 فأراب احدها من فالتفتت * وطئى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة التمر)
 هكذا هذا الرسم
 في النسخ وله
 فقرة التمر وهو شئ
 يصنع من تمر لنعساء
 (قوله وبعين) في
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانهل مدمعها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذهنا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودود
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا * أجننت أم
 بك داخل السحر

قالت لمن أخو مجاهرة * قد جاءنا يمشي وما استترا
فمن خـود است ناسها * حتى تجاور حفرتي حفرا
* (وقال أيضا) *

ردوا النخية أيها السفر * وقفوا فان وقوفكم أجر
ماذا عليكم في وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خبر
أو ما أتاكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتربها ذكر
مكية همام الفؤاد بها * نسي العـزاء فإله صبر
مرتجة الردفين بهنكة * رود الشباب كأنها قصر
قد رت له حينما قتله * ولا كل ما هو كائن قد ر
الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
حـوراء أنسة مقبلها * عذب كان مذاقه حمر
والعبر المستحوق خالطه * وقرنفل يأتي به النشر
وإذا تراءت في الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
وتوقفصرعها عجـيزتها * ممشى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أو مزنة أدبى بها القطر
نظرت اليك بعـين مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
وكان سطحها على رشا * مرتاده الغيطان والنجر
* (وقال) *

ألا يا هنـد قد زودت قلبي * جوى حزن تضمنه الضمير
إذا ما غبت كاد اليك قلبي * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عن درؤيتكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلبي * وهجرك فاعلمى أمر كبر
فديتك أطلقي حبلى وجودي * فان الله ذوعفو وغفور
* (وقال أيضا) *

يا خليلي لي هاجني الذكر * وجمول الحى اذ صدروا
ظعنوا وكان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
بالتى قد كنت أملها * فقوادي موزع حذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال
قوم سفر وسفار
ذو سفر (قوله ريث
السؤال) الريث
والمقـدار (قوله
بهنكة) هكذا
بالنسخ وله
بهكنة بـتة سديم
الكاف على النون
ومعناه الشابة
الغضة وأما ما فى
النسخ فلم نجده فى
كتب اللغة التى
بأيدنا (قوله
وتتو) أى تقوم
يبطء

رخصة حوراء ناعمة * طفلة تكأنها قمر
 لوسق الاموات رية -تها * بعد كاس الموت لا تشمروا
 ويكاد الجمل من غصص * حين تسب تانيه ينكسر
 ويكاد العجزان نهضت * بعد طول المهر ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الانتقال فابتكروا
 أحيام البئر منزلهم * أمهم بالعمرة ائتمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع قد جاده المطر
 سلكوا اخل الصفاح لهم * زجل أحدا جهم زمر
 قال حادهم لهم أصلا * أمكنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرق الحى مكتمها * ومعى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * فى جمال الخبز مستتر
 بادن تجلوم فليجة * عذبة غرا لها أشر
 حوله الاحراس ترقبه * نوم من طول ما سهروا
 أشبهوا القتلى وماقتلوا * ذلك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدنانى لها النظر
 ودعت حوراء آنسة * حرة من شأنها الخفير
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى قد أتى عمر
 ماله قد جاء يطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشقائى أخذت علمتنا * ولحين ساقه القدر
 قلت عرضى دون عرضكم * ولن عاداكم جزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * حالف الارواح والمطرا
 شمألا تدرى اذا لعبت * عاصفا أذيا لها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى مادهى عمرا
 فسيم أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشيخ * كاذب ياليتمه قبرا

(قوله خذل) فى

نسخة بدله

شعب النعاب بها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخلم أحسن نبوته

يتوخي أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الخصر
وأرى شوقى سيقماني * وحبيب النفس ان هجرا
ان نومي ما يـ الاثني * أحله يا أخت ان ذكرنا
فأجابت في ملاطفة * أسرعت فيه لها الخورا
اننى ان لم أمت عـ لا * أرنجى ان راح أو بكرنا
فاذا ماراح فاستملى * ان ذنا فى طوفه الحجرا
وأشـ فى البزد عنك له * كى تشوقيه اذا تطرا
فارتنى مسـ فراحسنا * خلته اذا سـ فرت قرا
وشتمت النبت متسـ ما * طيبا أنيا به خصرنا
لشـ قاتى قادنى بصرى * ولحين وافق القـ درنا
ثم قالت لتي معـها * لا تدبى نحوه النظرنا
خالسـ به أخت فى خفر * فوعيت القول اذوقرا
انه يا أخت يصـرنا * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندى لها خطرا
فأنبلى عاشـ قادننا * ثم أنزى الله من كفرنا
(وقال)

لمن دمن بخيف منى قفور * كان عراض معناها الزبور
منازل أفررت من أم عمرو * ولوطال الليالى والدهور
فلا ينسى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالى والشهور
أقول وشفـ سحجف القرعنها * أشمس تلك أم قمر منـ ير
وسرها لنا الميمون حتى * لقيمناها بطن منى تسير
فحيت واسـ تهل الدمع منى * لعـ برتها على خـ ديمور
فقالته حلت عن عهدى وودى * جديد ما حبيتـ لـ كم يسير
وطاوعت الوشاة وزرت من لم * يزرك وقد تبين لى الختور
ولم ترع الوصال كما رعينا * وبانت منك لى عمد أمور
ولم تجز القروض ولم تنهـ * وأنت لكل صالحة كفور
حلفت لها رب منى اذا ما * تغيب فى عـ حاجتهم ثمـ ير
لانـ تم حب شى ان جلسنا * وان زرننا فأوجه من ترور
فان كنت البعاد أردت عنى * فقـ لى عن بعدكم نفور

(قوله الخصر)
مرادف لما قبله (قوله
الـورا) بالضم
الملاك والنقص
(قوله خصر) أى
بارادة (قوله شف
الخ) شف الثوب
يشف شفوفا وشفيفاً
رق خـكى ما تحتـه

(قوله الختور) أى
الغدر والخديعة
أوقبح الغدر

* (وقال أيضا) *

منع النوم عينك الا دكار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد دقلت زاجر الفـ وادي * لونها عن حـ بها الازديار
صاح أقصر فلست أول الفـ * قد عداه عن الفـه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار

* (وقال) *

أتحذر وشك البين أم لست تحذر * وذوالخـ نذر النحر يرفـ ديتفكر
ولست موقى ان حذرت قضية * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه * وقد يسقم المرء الصبح التذكر
وكان اذ كاري شادنا قد هو بته * له مقلة حراء فالعين تسحر
كافى لما أن تولت به النوى * من الوجد مأموم الدماغ محير
اذا رمت عيني أن تغيق من البكا * تبادر دمعى مسـ بلا يتحدر
لقد ساقني حين الى الشادن الذى * أضرب بنفسى اهله حـ ين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأحبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجؤذر * عليه سحاب ٧ وعند بر
فقلت ألا لا أيها الركب انى * بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل ود كان فى الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا العمري قد عهدناك حقيقة * وأنت امرؤ من دون ما حمت تخطر
وقالت لا تراب لها حين عرجوا * على قلبى لان ذابى يسخر
وقالت أخاف الغد منى وانى * لاعلم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسى ومنيتى * ألا لا وبيت الله انى مهـ بر
مصاب عميد القلب أعلم انى * اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر
وشكرى أن لا أتغنى بك خلة * وكيف وقد عذبت قلبى أعذر
وانى هداك الله صرمى سفاهة * وفيهم بلا ذنب أتيته أهـ بر
وقد حال دون الكفر والغدر انى * أعالج نفساهـ ل تغيق وتصبـ بر
فقلت فاناقـ قد بذلتنا لك الهوى * فبالطائر الميمون تلقى وتمحـ بر
فقلت لها ان كنت أهل مودة * فبعاد ما بينى وبينك عـ زور
فقلت فاناقـ دفعلنا وقد بدا * لنا عند ما قالت بنان ومحـ بر
فرمخ قلبى فهـ ويزعم انه * سهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)
يقال أ كدى اذا
صادف الكدية
والقصـ لا ينفع
مع المقدار الشدة
(قوله مهـ بر)
يقال هـ بره قطعه
قطعا (قوله صرمى)
هو مصدر صرمه
بمعنى قطع مودته

٧ هـ ناياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجي على فسلي حبر * فيم الصدد و أنتم سفر
مانلتق الاثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكرا
فظلمت مكف كفا دعما * اذا نهته ابتدرا
وبت لذلك مكنتبا * أقاسى الهم والسهرا
ليبين الحى اذها جوا * لك الاخران والذكرا
فان يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصفو قد مضى كدرا
ليالى لأبلى من * لحا فى الحب أو عدرا
ولن أنسى بخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقتى ريم * ترى فى طرفه حورا
وتغر واضح رتل * ترى فى خده أشرا
ولا أنسى مقالتها * لتربها ألا انتظرا
أبالخطاب تنظرفى * مبعده وصاله هجرا
ولوماه وقيتكما * على الهجران واستترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الخبرا
وقولا ان سرتك بو * مبطن الخيف قد شهرا
فقلت أغترها انى * لها عاصيت من زحوا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والمينا * قلا تشعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للمالكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكوره
ان المحب اذا تخالجه * شوق كذاك الهم يحتمره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادى الصباية عارم نظره

(قوله حبر) لعلاه

اسم المرأة التى

يخاطبها (قوله

مكف كفا) يقال

كفكفتة بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

بحركة حسن تناسق

الشئ وبياض

الاسنان وكثرة

ماها أو المفلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنعصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أبضاعرم كفرح

قتر

فرايت ريماني محاسدها * وسط الحدائق مشرقا بشره
 اقبلت اطعم ان ازورهم * اني قديم الشوق منتشره
 فلقمته والعين آمنه * والليل داج مسفر قره
 في موكب لاق الجمال به * كالغيث لاط بنبتة زهره
 * (وقال عمر أيضا) *

قدهاج قباي محضر * أقوى وربع مقفر
 ربع لهند قدعفا * قد كان حيننا يعمر
 رجاءني بينهم - م * ثقف لطيف مخبر
 ترب لهند غادة * تلك غزال معصر
 ان الخليل ط رايح * قبل الصبح يبكر
 بانوا بأمثال الدمي * بل دونهن الصور
 فيهن هند لمتني * ما عمرت أعمر
 حتى اذا ما جاءها * حنفت أتاني القدر
 * (وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدو افا بتهكروا
 على بغال وسج * قد ضمنه السفر
 وقولها لأختها * امطه من عمر
 بأرضنا وما كثر * أم حان منه السفر
 قالت غدا أوسبعة * يروح أو يبتكر
 اموا الطريقين معا * ويسروا ما يسروا
 حتى اذا ما وزنوا * بالمرحة بين أئتمروا
 قيل انزلوا من ليلكم * فعرسوا فاستمهرروا
 لما استمروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
 فيهم مهارة كاعب * كأنها هي قمر
 يبق عن اردافها * اذا يلات المثرر
 خود يفوح المسك من * اردانها والعنبر
 تفتت عن مثل اقا * حي الرمل فيها أشر
 تلك التي ليس لها * في الناس شبها بشر
 نأت بها عننا عيو * ج في مطاها عسر

(قوله في محاسدها)
 جمع محسدها كبرد
 ما يلي الجسد من
 الثياب (قوله لاط)
 يقال لاط الشيء
 بالشيء لصق به
 (قوله معصر) يقال
 أعصر دخل في
 العصر والمرأة بلغت
 شبابه وأدركت
 أوراهاقت العشرين
 (قوله الخليلط) هو
 الشريك أو الزوج
 أو ابن العم أو القوم
 الذين أمرهم واحد
 (قوله وسج) يقال
 جعل وساج أي
 سريع السير

تالله انسى حبيها * حيا تنأ أو أقبر

* (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تـجر * وان ظلمتنا الانعـفر
 ادلت ورج بها أنها * تريد العتاب وتستكبر
 وتعلم ان لها عنـدنا * ذخائر ملجأ لا تظـهر
 وودا ولونطق الكاشـحو * ن فيها ولو أكثر المـكـثر
 ولست بناس مقال الفتاة * غـداة المحصب اذ جـروا
 ألت ملما بنا يافتى * اذ انام عنا الاولى نـحـذر
 فقلت بلى افعـدى ناصحا * ينقض عنا الذي ينظـر
 وآية ذلك أن سمعي * نداء المصـلين يامعـهر
 فاقبلت والناس قد هجموا * ٧

اذا كان عيان ورخص البنان * أسـمـيل مقلده أحـود
 فسلمت خفيا خيـبـني * وقلبي من خشية أوجـر
 وقالت طربت وطاوعتـي * مقال العدو ومن يزجر
 فقلت مقال أخي فطنة * سمـيع بمنطقـها مبصر
 ألصرم تطلبين الذنوب * ولم أجن ذنبا لكي تغـدروا
 فان كنت حاولت صرم الحبا * ل فان وصالك لا يـتر
 وان كنت أدلت كي تعتمى * فكفى لكم بالرضا تـوسر
 فقالت لها حرة عندها * لذيد مقبـلها معصر
 دعى عنك عدل النبي واسعـفى * فان الوداد له اسـور
 فبت احكم فيما أرد * ت حتى بدا واضح أشـقر
 تميل على اذا سـعـتها * كما انهمال مرة كم أعـفر
 يغوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر
 فبت وليلى كلاً أو بلى * لديها وبل ليلتي أقصر
 ركيف اجتنابك دار الحبيـد * ب أم كيف عن ذكره تصبر
 رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظـر
 * (وقال أيضا) *

ألم تسأل المنزل المقـفرا * يمانا فينجـل أو ينجـبرا
 ذكرت به بعض ما قد مضى * وحق لذي الشجوان يذكـرا

(قوله ملجأ)

الأصل من الحب

و حذف للوزن

(قوله أوجر) يقال

وجر منه كفرح

أشفق فهو وجروا وجر

(قوله اليلنجوج)

هو عود الخجور

(قوله فينجـل) في

نسخة بدله فيكم

٧ هنا بياض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله رربا (قوله أسورا) في نسخة

بعده

قضينا بعض أمجاننا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالرأس
للطاقته ورقته (قوله
الشرى) هو اسم
موضع (قوله
غلواء) الغلواء
بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشبَاب
(قوله مسبكر)
المسبكر الشاب
التمام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اعتدلت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أي فيكون
معنى قوله هناددا
اللاهى واللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أي بيضاء حسناء
أوناعمة

مبيت الحبيبين قد ظاهرا * كساء وبرد ين أن يم طرا
ومشى ثلاثا الى زائر * خرجن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتا جوذرا * أسيلامة لده أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عقرا
وحورا آتية كالهلا * لرخوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعوا سا * اذا خافت العين أن تسترا
سعون يقان ألايمتا * نرى ليلنا دائما ثمرا
ويغفل ذالناس عن لهونا * ونسهره كله مقهرا
غفلن عن الليل حتى يدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن بعفين آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقان لوان النهما * زمدله الليل فاستأخرا
لقينابه بعض مانشتى * وكان الحديث به أسورا
(وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكراً البنية * من بعد الذي قدمضى في العصر
وأصحج طواع عداله * وأقصر بعد الأباء المسبر
أحين وقد راعاه لائح * من الشيب من بعده يزدجر
على ان حب ابنة العامرى * كالصدع في الحجر المنفطر
يهيم اليها وتدنوله * جنوح الظلام بيليل حذر
ويغشى لها حبا عن دننا * فن قال من كاشح لم يضر
فن كان عن حبه سالما * فليست بسال ولا معتذر
تذكرت بالشرى أيامنا * وأيامنا بكئيب الامر
ليالى يجرى بأسرانا * أمين لنا ليس يقشى لشر
فأعجها غلواء الشبا * ب تنبت في ناضر مسبكر
واذ أنا غر أجارى ددا * اخولذة كصر يع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داكسوالعمال فضول الازر
واذهى حورا رعبوبة * يقال متى ماتت تم تنبت
تكاد روادفها ان نأت * الى حابة موهنا تنبت
وتدنى النصف على واضح * جميل اذا سمرت عنه حر
واذهى تضحك عن نير * لذيذ المقبل عن ذب خصر

شتمت المراكز أحوى اللثات * كدر تنضد فيه أشر
 واذهي مثل مهارة الكئي * ب تحنو على جوذرفي نجم-ر
 ولست بناس حوال الحيا * تليمتنا بكثيب الغدر
 ولا قولها لي اذ ايقنت * بما قد أريد بها استتقر
 * (وقال أيضا) *

ألم تسأل الاطـلال والمترعا * ببطن حليات دوارس بالقمعا
 الى الشرى من وادي المغمس بدلت * معالمه و بلاون كباء زعزعا
 الشرى موضع ويروي السرح وهو شجر الواحدة سرحة وزعزع شديدة
 فيمجان أو يخبرن بالعلم بعد ما * زكان فؤادا كان قدما مفععا
 بهند و اتراب لهند اذ الهوى * جميع واذ لم نخش أن يتصدعا
 واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى الرحيق المشعشا
 واذ لا نطيع العاذلين ولا نرى * لو اشلدنا بطلب الصرم مطمعا
 تنوعت حتى عاود القلب سقمه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
 فقلت لمطريهن بالحسن انما * ضررت فهل تستطيع نفعا فتنمعا
 وأشريت فاستشري وان كان قد صحا * فؤاد بأمتال المهى كان موزعا
 وهجت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشباعه فاشفع عسى أن تشفعا
 ائن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت في الناس أربعا
 فقال تعال انظر فقلت وكيف بي * أخاف مقاما أن يشيع فيشنعنا
 فقال أكنفل ثم التئم فانت باعيا * فسلم ولا تكتر بأن تتورعا
 أي ولا تكتر التئيب اكنفل اركب بالكنفل

فاني سأخفي العين عنك فلا ترى * مخافة أن يفشو الحديث فيسمعنا
 فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أزعج فعد ودام وقعنا
 فلما توافقنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا
 تياهلن بالعرفان لما عرفني * وقلن امرؤ باع أبكل وأوضعنا
 وقر بن أسباب الصبا لم تميم * يقيس ذراعا كلما قسن أصبعنا
 يقول كلما دنون أصبعنا دنا هو ذراعا
 فلما تنازعن الاحاديث قلن لي * أخفت علينا أن نغرو نخدعا
 فبالامر أرسنا بذلك خالدا * اليك وبيننا الشان أجمعنا
 فما جئتنا الاعلى وفق موعده * على مناخر جناه معنا

(قوله والمترعا)
 في نسخة بدله
 والمترعا (قوله)
 حليات) اسم لموضع
 وفي نسخة حليات
 بالخاء المعجمة
 (قوله زكان) يقال
 زكا ككعبه ضربه
 (قوله الى الشرى)
 في نسخة
 أرى السرح من
 وادي العقيتي
 بدلت
 (قوله موزعا) يقال
 أوزعه بالشيء أغراه
 فأوزع به بالضم
 فهو موزع مغري
 به (قوله تياهلن)
 التباه استعمال
 التباه كالتباه يقال
 تباه و به كفرح
 هي عن حجة

رأينا خلاء من عيون ومجلسا * رميت الر باسمل المحالة عمرعا
 وقلن كريم نال وصل كرائم * فقله في اليوم أن يتمعا
 * (وقال أيضا) *

غشيت بأذئاب المغمس منزلا * بهلتي نهوى مصيف ومربع
 مغاني أطلال ونوما ودمنة * أضربها وبل ونكباء زعزع
 فحبت جليات كان رسومها * كذب زبور في عسيب مرجع
 فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا فهو يبداء بقلع
 فان بقوه غناه فقد كان حقبه * أنيسابه حور المدامع روع
 لياني اذا سماء رود كأنها * خلى بذى المسروح ادما متبع
 لها رشأ نحو عليا بهجدها * أغن أجم المقلته من موالع
 اذا فقه دته ساعة عند مرتع * تراها عليه بالبعام تفجع
 تكاد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاذيات تقطع
 يدكرها كل تغريد قينة * وقرية ظلت على الابل تسجع
 تحاوها ساق هتوف لدى الضحى * على غصن أيلك بالبكاء يروع
 لقد دخلت في أخذها برده * جهارا وما كانت بعهدى تخلع
 هذا مثل قولهم خلع عذاره اذا ركب رأسه في الامر وجاهر بما يريد

(قوله رميت) أي
 عزيز النبت وأصل
 الرمث شجر يشبه
 الغضي (قوله
 عمرعا) أي خصيبا
 (قوله رود) يقال
 امرأة رادة بلا همز
 وروادة كناية
 رائدة طوافه في
 بيوت جاراتها
 (قوله بذى المسروح)
 اسم موضع

ومدت لدى البيت العميق بثوبه * نهارا فايدري بها كيف يصنع
 نطـل اذا جعت صر ما يبينا * دخيل لها في أسود القلب يشقع
 تذكرت اذا قالت عداة سويقة * ومقاتلها من شدة الوجدتد مع
 لا تراها لبيت المغـيري اذ ذنت * به داره منا أتي فيودع
 فزارتها حتى دخلت في ساعة * علمها وقلبي عند ذلك يروع
 فقلن حذار العين لما رأيتني * لها ان هذا الامر أمر مشنع
 فلما تجلى الروع عنهن قلن لي * هلم فاعنالك اليوم مدفع
 فظلت بمراى سائق وبسمـع * الأجبـذ امرأى هناك ومسمع
 * (وقال أيضا) *

لقد جيت نعم الى بوجهها * مسافة ما بين الوثائر فالنقع
 ومن أجل ذات الخمال أعملت ناقتي * أكلفها سير الكلال مع الظلع
 ومن أجل ذات الخمال يوما لقيتها * بمن دفع الاجباب سابقه في دمي
 ومن أجل ذات الخمال عدت كأنني * مخامر داء داخل وأخوريع

ألم تر ذات الخيال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العميق نظرها * اليها تمشت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاء شياء لأنس نظري * اليها وتربها ونحن لدى سلع
* (وقال أيضا) *

وقالت لتربها غداة لقيتها * وهقلتها بالماء والكحل ندع
بذي الشرى هل من وقف تقفانه * لعل المغيري الغداة يودع
فلما رأته كبراهم ما بأختها * أرمته فأتعطي ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هوى غير معصى وأب مشيع
أينح في على ظهره وفوق مطية * براكها هدا من الأمر أشنع
* (وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكاه ولا أرى * على اثر شيء قد تغاوت مجزعا
ألم تعالني يا أسماني مغاضب * أحب جميع الناس لوجعوا معا
وان الليالي طلن منذ هجرتني * وكن قصارا قبل أن تتصدعا
وان لم نزل منذ اهتجرنا كأنني * معادشي فراما لا ييم مضجعا
* (وقال أيضا) *

أريت الى هند وتر بين مرة * لها اذ توافقنا بقرن المقطع
لتعريج يوم أولت عريس ليلة * علينا بجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلقنا عجننا ولم ننتدع
فقال فتاة كنت أحسب أنها * مغفلة في منزلنا ندرع
لهن وما شاوذنهن ليس ما أرى * بحسن جزاء لا كبريم المودع
فقلن لها لا شب قرنك فافتحي * لنا بابا تخفي من الأمر نسمع
فقال هن الأمر باد طريقه * مبين لدى لبني وجمهم جمع
تقدم من يخشى فيمضي امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارجمي
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيما شخصه بسمع
فان يرمي اتقى غير رقبة * علينا يجعل ما استطاع ويسرع
* (وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة * ابت نفسه بالبعض الا تطاعا
وما ذالك من شيء أكون اجتنيتيه * اليك وما حاولت سواء فيمنعا
وكان ابن عم المرء مثل مجنونه * يقيه اذا لاقى الكمي المقنعا

(قوله أرمته) هكذا

هو بالنسخ بالراء
المهملة وليس له
معنى مناسب ولعله
بالزاي المحجمة
يقال أزم فز وأزم
أذاعض بالقم كله
كناية عن كونها لم
تتكلم (قوله مغفلة)
أي لم تجرب الا وور
(قوله لم تدرع)
أي لم يتخذ لها درع

إذا ما بن عم المرء أفر در كنه * وان كان جلد اذا عزا تضرع
 فنصر ك أرجو لا العداوة انما * أبوك أبا وانما صفة قنا معا
 وان كان للعتبي فأهل قرابة * وان كان هذا لانتقاص فصرعا
 فهذا اعتبارا وازدجار فان بعد * وجدك أدرك ما تسلفت أجمع
 فان يوسر المولى فانك حاسد * وان يقتقر لا يلف عندك مطمعا
 وان هو يظلم لا تدافع بحجة * وان هو يظلم قلت جنبك أضرعا
 * (وقال أيضا) *

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة * إذا ما نوت هند نوى كيف تصنع
 أتجمع مع ياسأأم تحن صبابة * على اثر هند حين بان وتجزع
 وللاصبر خير حين بان بدها * ورجف واد كان للبين يخشع
 وقد فرغت في وصل هند لك العصا * قديما كما كانت لذى الحلم تفرع
 جزعت وما في فجع هند بسرها * وافشاء سر كان نحوى تجزع
 وليكن على ان يعلم الناس أنني * على غير شئ من نوالك أتبع
 فلا تجرئ نفسك عليك مضيقه * وقد كرت من شدة الوجد تطلع
 وليكن بحب غير حبيبك لذة * ولست لشخص بعد شخصك أبزع
 وليس خلي لي بالمرجى وصاله * وليس لاسرى عند غيرى موضع
 * (وقال أيضا) *

طمعت بأر ليس لي فيه مطعم * فأخلفتني فالعين من ذاك تدمع
 وباع دني من لأحب بعاده * فنفسى عليه كل حين تقطع
 وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فألقينها بالبل لا تتطوع
 فوا كبدى من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عشيمة ينفع
 فقد تركتني ما الذل الحلة * حديشا ونفسي نحوها تتطلع
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط مع الصباح تصدعوا * فالقلب مرتين بزيب مودع
 أشكوا الى بكر وقد جزعت بها * بفلاتها حوص النواصف ترفع
 قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيمان أو عسفان ان هم أسرعوا
 حتى اذا حسر وابطارع كلها * وبداهم منها طربق مهيع
 فأنتهم عند العشاء مخاطرا * حذر الانيس وليس شيا يسبع
 أقبلت اخذ في مشيتي متنعما * وأخذوا الحفاء اذا مشى يتنع

(قوله اذا عزا)

العزاء الصبر أو

حسنه والاعتزاء

الادعاء والشعار

في الحرب (قوله

أضرعا) يقال ضرع

ضراعة خضع وذل

وضرع ككرم

ضعف أو كفرح

ومنع تدلل (قوله

عشيمة) العثم العظم

المتكسور أو يخص

باليد الجبيرة على

غير استواء (قوله

حوص النواصف)

الحوص جمع حائص

وهي في النوق

كل لقاء في النساء

كناية عن قوتها

وشدتها لعدم جالها

والنواصف اسم

موضع

فأثيت حين تضجوا بعد الونا * من سيرهم أو قبل أن يتضجوا
 فاذا ثلاث بينهم من عقيلة * مثل الغمامة نشرها يتضوع
 فعرفت صورتها وليس بمنكر * أحد شعاع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبراني وبه حديثي أجمع
 قالت بلي فجمبت حين لقيتها * من قوهاليت النوى بك تجمع
 * (وقال أيضا) *

ناد الذين تحملوا كي يربعوا * كيما يودع ذوهـ وي يودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا * ورافقهم بالكراه أن لا يرتعوا
 ان يفجوا دنفا مصا با قلبه * من حبهـم في كل يوم يردع
 حتى رأيت جوهم وكأشها * نخل تكفكفها شمال زرع
 وأقول من جزع لعزة بعـدما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أملاك دفع ذلك دفعته * عني ولكن ما لهذا مدفع
 لما تذاكرنا وقد كادت بهم * بزل الجمال يبطن قرن أطلع
 تهوى بهم من إذا الحدة ترغوا * مورا كما مار السفين المقلع
 سميت فالتقت بوجه واضح * كالبدريز في ذلك جيد أطلع
 وبمقلتي ريم غضـيض طرفه * أخشى له رياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صبا بة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموفق فاعلموا مسترجع
 فتبعتمهم ومعى فؤاد مودع * صب بقرهم وعين تدمع
 * (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقراة * يزجي لاقربه عقارب السـعا
 يسعي لهم دم ما بنيت وانى * لمشيد يديانه المتضعضعا
 واذا سررت يسـوءه ما سرتنى * ويرى المسرة مروقى أن تقرعا
 واذا عثرت يقول انك شامت * وأقول حين أراه بعـد مدعا
 * (وقال أيضا) *

أذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تنل في ثوابي طائلا تدع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كيما تدارك أمرا غير مرتجع
 لا ترحلين بذنب أنت صاحبه * وصادقيني صفاء الود واستعي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشح يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ تاسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دع دما) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرّي ولا خلقي * وان يشار بأدنى الامر يمتنع
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقتول صريعا * هستهاما بذكرها مردوعا
 سلبتني عقلي غداة تبديت * بين خودين كالغزالين ريعا
 وهي كالشمس اذ بدت في دجاها * فأبانت للناظرين طلوعا
 فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الغد وادسها نقيعا
 لمت قاي في حيا فعضاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
 فأرى القلب قد تنشب فيه * حب همد فايريد نزوعا
 قاده الحين نحوها فأناها * غير عاص الى هواها سر يعا
 قلت لما تخاس الوجد عقلي * لسلمى ادعى رسولا مر يعا
 فابغضه فأخبر به بعذري * واشقعى لي فقد غنيت شقيعا
 عند همد ودو ذلك عصر تولى * بان همد فايريد رجوعا
 فأتمتها فأخبرتها بعذري * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
 فأقبل العذرت قبلك منه * وهي تدرى لما عناها الدموعا
 فأصاحت لقولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
 ارجعي نحوه فقولي وعيشي * لا تمننا بما فعلت الربيعا
 خلت أنا تغير الوصل منا * عنك أم خلت حبلنا مقطوعا
 فأتمتني فأخبرتني بأمر * شف جسمي وطارق قلبي مروعا
 فرجعت الرسول بالعذرتي * نحو همد ولم أخف أن تريعا
 فحينما بودها بعدي أس * من هواها فعدادودا رجيعا
 * (وقال عمر أيضا) *

قرب جيراننا جالهم * ليلافأضحوا معا قد اندفعوا
 على مصكين من جالهم * وعنتريسين فيهما شجاع
 قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالبعور ينصدع
 يا قلب صبرا فإنه سفة * بالمرء أن يستغزه الجزع
 ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعد ان فارقوا لنا طمع
 هل يبلغها السلام أقر بها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
 ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعوا
 ولا ضنا عنهم بنا ثلنا * ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
 يقال رده بالشيء
 أطخه (قوله ريعا)
 هو من الروع بمعنى
 الاخافة (قوله
 مر يعا) هو بمعنى
 المسرع (قوله عاد
 منه) في نسخة عاد
 هذا من الحديث
 رجيعا (قوله
 مصكين) المصك
 كبحن القوى من
 الناس وغيرهم
 (قوله وعنتريسين)
 العنتريس الناقة
 الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نتبعهم * أليس بالله بئسما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضري رمت أم حاولت نفعي
أقلت الرشد صرم حبال هند * وما إن ما أتيت به ببدع
أتأمر بالجميعه ذاصفاء * كريم الوصل لم يهجم بفتح
وأقعد بعد قطع الحبل أدعو * إلى صلته وقطع الحبل صنعني
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصر أو سمعنا * وكيف الصبر عن بصرى وسمعي
يجن بذكرها أبدأ فؤادي * يفيض كما يفيض الغرب دمي
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهايمى وولعي
أأهجرها وأقعد لا أراها * وأقطعها وما همت بقطعي
وأقسم لو جلت به جرح هند * لضاق به جرحها في النوم ذرمي
* (وقال أيضا) *

يا خليلي - لي إذا لم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمسبى بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى بالبين من هطائر * رف بالفرقة ثم ارتفعا
سألتنى هل تركت اللهو أم * ذهبت أزمانه فانقطعنا
قلت لا بل ذهب اندهر الذي * كنت أسعى معه حيث سعي
ذاك إذ نحن وسلى حيرة * لانبالي من وشى أو سمعنا
لوسعى من فوقها من خلقه * بيننا بالصرم شتى ومعا
كان قصدي عندها في قولهم * إن أكون المكرم المتبعنا
حين قالت كيف أسألو بعد ما * سمع اليوم بنا من سمعنا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
ودعاه الحين فانقعا * د إلى الحين سريعا
ثم أبصرت التي زا * دت على الشمس بروعا
وترى الذنسانان قا * مت وانقن خشوعا
تخضوع النجم لشمس * إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغرى (قوله
بروعا) يقال روع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و * ت وكفـ كفت الدموعا
 جزعاً ليهـ لة مرت * بي وما كنت جزوعاً
 أسفرت ليهـ لة ودا * ن حذاراً أن تروعا
 قلب محزون بهاماً * زال محتلاً وجميعاً
 فأرتة وارد النبت * ت ومنتصفاً تليعاً
 وثنايا يكرع الملاء * هوف فيها من كروعا
 يوم حلت من سواد الـ * قلب محتـ لارفيعاً
 هل رأيت الـ ركب أو أبـ * صرت بالقاع هجوعاً
 قال لم أعرف ووقـ * د أبـ صرت عيساً وقطوعاً
 قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جميعاً
 وقف على الـ ركب فسلم * ثم أدركنا سريراً
 فلقـ د كنت قنديماً * لهوى النفس تبوعاً
 * (وقال أيضاً) *

ليت شعري هل أقولن لركب * بغلاة هم لذيها هجوع
 طاماً ما عرّستم وفار كجوابي * حان من نجم الثرباط لوع
 ان همى قد نفي النوم عني * وحديث النفس قد ما لوع
 قال لي فيها عتيق مقالاً * فـ فـ صرت مما يقول الدموع
 قال لي ودع سلمي ودعها * فأجاب القلب ان لا أطيع
 لاشغاني الله منها ولاكن * زيد في قلبي عليها صـ دوع
 لا تمنني في اشتياقي اليها * وأبـ لي مما تجن الضـ لوع
 * (وقال أيضاً) *

ألا يا قومى للهوى المتقسم * وللقلب في ظلماء سكرته العجى
 وللحين أنى ساقنى فأنا حـنى * لا حبلها من بين مشر ومعدم
 أقاددى بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتلـ الا غير منعم
 فقلت لـ بكر عا جباً أتجلدت * لك الخير أم لا تطمع الصيد أسهمى
 وما ذاك الا تعلم النفس انه * الى مثلها يصـ بـ فؤاد المتيم
 وانى لها من فرع فـ هر بن مالك * ذراه و فرع المجـ د للتموسم
 على انها قالت له لست نائـلا * لناظنة الـ اللقاء بـ وسـم
 وقلت لـ بكر حين رخنا عشية * عن السر لا تقصر ولا تتمقدم

(قوله ومنتصفاً)
 منتصف كل شيء
 وسطه والتليع
 الملائن ولعل
 مراده انه أرتة فيها
 الذى ملي بريقها
 (قوله أن لا الخ) في
 نسخة لا أستطيع

لعل ستنبيني الجوارى من التي * رأيت عندها قلبي فلم تتألم
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لي حج ولم تتكلم
 وليت التي عاصيت فيها عواذلي * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي
 فرحنا بقصر تنقي العين والريا * وقول العدو الكاشح المتهم
 وفي العين مرجو وآخر يمتقي * فيالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفه الليل قالت لخرد * كواعب في ربط وعصب مدمم
 تواعم قب بدن صمت البري * ويملان عين الناظر المتوسم
 رواج كمال تباهاين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبي الخطاب ذلك مزعم
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرحم
 فقالت لهن اذهب بن امرنا معا * لامرك محبوب تبوع فدمي
 امامك من يرعى الطريق فأرسلت * فتساء حساناء ذبة المتبسم
 وقالت لها امضي فكوني امامنا * لحفظ الذي نخشى ولا تتكاهي
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم
 تبين غير ان قد أومت فعمدها * كشارب مكنون الشراب المختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها مني السرور تبسمي
 قبالك ليلا بت فيه موسدا * اذ اشئت بعد النوم أكرم معصم
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثنايا طيب المتبسم
 الأقل هند أحر جي وتأمي * ولا تقبليني لا يحل لكم دمي
 وحلى جبال السحر عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقني قتل مسلم
 فأنت وبيت الله همى ومنيتي * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعلي يا هنية دة فاعلمي
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنفسى فداء المعرض المتبسم
 فقالت وصدت ما تزال متبها * صبوا يا بنجب دهاوى متقدم
 ولما التقينا بالثنية أو مضت * مخافة عين الكاشح المتبسم
 أشارت بظرف العين خشية أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتبسم
 فأردت طرفي نحوها بتحيه * وقلت لها قول امرئي غير مفهم
 وانى لا ذرى كلما جاذ كركم * دموعا عصت لهجتي بتكاهي

(قوله خرد) جمع
 خرد وهى البكر
 التي لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهى
 الدقيقة الحصر
 (قوله امرنا معا)
 هو مبتدأ أولاً مرك
 متعلق بقوله
 محبوب ومحبوب
 وما بعده هو الخبر
 والمجنوب هو
 التابع (قوله ولم لم)
 لعلها لم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين في البيت بعده
 (قوله ولا تستحقني)
 يقال احتقبه
 واستقبه ادخره

وانقاد طوعا للذي أنت أهله * على غلظة منكم لنا وتجهم
 الأم عـلى حبي كافي سنته * وقد سن هذا الحب من قبل جرهم
 فقالت اطعت الكاشحين ومن يطع * مقالة واث كاذب القول يندم
 وصرت حبيل الود من وذك الذي * حبالك بمحض الود قبل التفهم
 فقلت اسمعي يا هند ثم تفهمي * مقالة محزون بحبك مغرم
 لقد مات سري واستقامت مودتي * ولم ينسرح بالقول يا حبيتي في
 فان تقملي في غير ذنب أقل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
 هنيئا لكم قتلى وصفو مودتي * فقد سيط من لحي هواك ومن دمي
 * (وقال أيضا) *

لمن الدار نكح بالعلم * لم يغير رسمها طول القدم
 صاح اني شفني طول السقم * وصبا القلب الى أم الحـكم
 وصبا القلب الى بهنائة * مثل قرن الشمس بيد وفي الظلم
 مارأت عين لها فيما ترى * شها في أهل حل وحرم
 وطرى حسن تقويسه * زانها ذك وعـرنين أشم
 وبشعر واضح أنيباه * طيب الريح جميل المبتسم
 * (وقال أيضا) *

من عاشق كلف الفواد متميم * يهدى السلام الى الملمحة كلتم
 ويبوح بالسر المصون وبالهوى * يدري ليعلمها بما لم تعلم
 كيلا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة المحب المكرم
 أخذت من القلب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبيل مبرم
 وتمكنت في النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من المحب المغرم
 ولقد قرأت كتابها ففهمته * لو كان غير كتابها لم أفهم
 عجمت عليه بكفها وبنانها * من ماء مقالتها بغير المعجم
 ومضى الرسول بحاجة مكتومه * لولا ملاحدة بعض هالم تكتم
 في غفلة ممن نحا ذرقوله * وسواد ليل ذي دواج مظلم
 ديني ودينك يا كليثم واحد * وقتك ديننا أو نسلم
 * (وقال أيضا) *

رأيت بحجب الخيف هند اقراقي * لها جدير يم زينته الصرايم
 وذو أشعر عذب كان نباته * جنى الحوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط)
 السوط الخلط وهو
 ان تخط شيئين ثم
 تضربهما بيدك
 (قوله بهنائة)
 البهنائة الطيبة
 النفس والريح
 أو اللينة في
 عملها ومنطقها
 والضحكة الخفيفة
 الروح (قوله دواج)
 هو جمع داجية
 وهي شدة الظلام

نظرت اليها بالمحصب من منى * ولي نظـر لولا التخرج عارم
 فقلت أنت من أم مصابيح بيعة * بدت لك تحت السجف أم أنت حالم
 مهفهفة غراء صفرو وشاحها * وفي المرط منها أهيل متراكم
 بعيدة مهوى القرط اما نوفل * أبوها واما عبد شمس وهاشم
 ومـد عليها السجف يوم لقيتها * على عجل تباعها والخوادم
 فلم أستطعها غير ان قد بددنا * عشيبة راحة كفها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على البهم بالضحي * عصاها ووجه لم تلحه السمائم
 نصير ترمى فيه أسارىع مائه * صبيح تفاديه الا كف النواعم
 اذا مادعت أترابها فاكتنفها * تمايلن أو مالت بهن الماسك
 طلبن الصباحى اذا ما أصدنه * نزعن وهن المسلمات الطوالم
 فذكرتها داء قديما محامرا * تقطع منه ان ذكرن الحيامز
 وقد ريك لا يجـدى على ونأيك * جوى داخل فى القلب ياهند لازم
 فان بنت كدرت المعاش صبابة * وان تصقبى فالقلب حيران هائم
 وقد زعمت ان الذى وجدت بنا * مقيم لنا فى أسود القلب دائم
 * (وقال أيضا) *

أقل الملام يا عتيق فأنى * بهند طوال الدهر حران هائم
 فقص ملامى واطلب الطب انى * أسر جوى من حبهافه ورازم
 فقال عليه لك اليوم أسماءها * أطب بهندا والمباطن عالم
 فقلت لا أسماء اشتكها وأخذت * مسارب عيني الدموع السواجم
 أيدنى لنا كيف السبيل الى التى * نأت غربة عنابها ماتـاليم
 فقالت وهزت رأسها وأطعتنا * تجنبها أيام قلبك سالم
 ولكن دع للبحين عين مريضة * فطاوعتها عمدا كانك حالم
 وكنت تبـوعا للهوى محجباله * اذا أعجبتك الا نسات النواعم
 تكلف أفـراس الصبا تعباله * ولست تبالى ان تلوم اللوائم
 ووكت أفلاس الصبا بطلاها * زمانا فقهدهانت عليك الملاوم
 وعلقتها أيام قلبك موثق * لديها فدعها الا ان اذنت سالم
 فقالت لها انى سلمت وحجبا * جوى لبنات القلب يا أسهم لازم
 فانى سلو القلب عنها وقد سبها * فؤادى منها ذوغـد أثر فاحم
 وجيـد غزال فائق الدر حليه * ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو
 جمع تابع (قوله
 السمائم) هى جمع
 سموم وهى الريح
 الحارة تكون
 غالباً بالنهار والقصد
 وصف هذه المرأة
 بانها فى غاية الترف
 لا تمسك العصا
 لضرب الدواب ولم
 تبرز حتى تغير وجهها
 الريح الحارة (قوله
 الحيامز) لعله جمع
 حيزوم وهو ضلع
 الغواد وما اكتنف
 الحلقوم من جانب
 الصدر (قوله
 رازم) الرازم الثابت
 القائم

* (وقال أيضا) *

يامن لقلب ذنوب مغرم * هام الى هند ولم يظالم
 هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنا يا طبيب المسم
 كالشمس بالاسعد اذا شرقت * في يوم دجن بارد مقتم
 لم احسب الشمس بليل بدت * قبلي لذى لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جد رحيل بها * والعين ان تطرف بها تسبحم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا * نلقت ان عمرت بالموسم
 ان لم تحل اوتك ذامية لة * بطرفك الادنى على الاقدم
 قلت لها بل انت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرى

* (وقال أيضا) *

المابذات الحال فاستطلعنا * أ كالعهد بابق ودها أم تصر ما
 وقولا لها ان النوى احنبيبة * بناو بك قد دخفت ان تمها
 شطون باهوا نرى ان قربنا * وقر بك ان يشهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبل قول كاشح * وقولي له ان زل انك أرغما
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تمها
 وقولا لها ما في العباد كريمة * أعز علينا منك طرا وأ كرما
 وقولا لها لا تسمع من لكاشح * مقالا وان أسدي اليك والحما
 وقولا لها لم أجن ذنبا فتعبي * على بحق بل عتبت تجرما
 فقلا لها فارفض فيض دموعها * كما أسلم السلطان المنظما
 تحدر غصن البان لان فروعها * وجادت علي هدية ثم أرهما
 فلما رأته عيني عليهما تهلت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا ختها اذهب في حفيظة * فرورا بالخطاب سراوسما
 وقولا له والله ما الماء لصدى * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
 وقولا له ماشاع قول محرش * لدى ولا رام الرضا أو ترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشاة التكاما
 فقلت اذهب اقولا لها أنت همها * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذا بنت بانك لذة العيش والهوى * وان قربت دار بك فكأنما
 يرى نعمة الدنيا احتموا بنفسه * يرى اليأس غنبا واقتربك مغنما
 فلم تفضلنا في هوى غير انسا * ترى ودنا أبقى بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القمة
 بالضم لون أغبر
 والاقتم الاسود
 كالفاتم وقتم الغبار
 قتموا ارتفع (قوله
 أرهما) الرهمة
 بالكسر المطر
 الضعيف الدائم
 وأرهمت السماء
 أتت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقبه وراعاه

* (وقال أيضا) *

وآخر عهدى بالرباب مقالمها * لنايلة البطحاء والدمع يسبحم
 طربت وطاوعت الوشاة وبيئت * شمائل من وجد فقيم التجرم
 هلم فأخبرني بذنبي اعترف * بعتهالك أو أعرف إذا كيف أصرم
 فان كان في ذنب اليك اجترمته * تعمدته عمدا فنفسي ألوم
 وان كان شيء قاله لك كاشح * كإشياء بسديه على وبالجم
 فصدمته لم أستطع ان أردته * ولم أملك الاعداء ان يتكلموا
 فقلت وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندى بعض ما كنت أعلم
 صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أظلم
 فأما الذى فيه عتبت فانقه * لانفك في صرم الخلائق أرغم
 فعتهالك منى اننى غير عائد * وأقسم بالرحمن لا تتكلم
 وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتحمين نحو الشرق عما تيمموا
 لكفى منى قلبى أتابعك اننى * بذكراك أخرى الدهر صبتيم
 أرى ما يلى نجد اذا ما حالته * جيلوا وهوى الغوران تهموا

* (وقال عمر أيضا) *

يلومونى فى غير جرم جنيتيه * وغيرى فى كل الذى كان ألوم
 أمنت أناسا أنتم تأمنونهم * فزادوا علينا فى الحديث وأوهموا
 وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا * علينا وباحوا بالذى كنت أكرم
 وقد كملت عيني القذ الفراقكم * وعادها تهمانها فهى تسبحم
 فلا تصرمينى ان ترينى أحبكم * أبوء بذنبي اننى أنا أظلم
 منعمة لودب ذر بجسمها * لكان ديب الذر فى الجسم يكام
 أليس كثير ان تكون بملدة * كلاناها نأو ولا نتكلم

* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * وقطعت من ودى لك الجبل فانصرم
 أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
 أنانى رسول كنت أحسب انه * شقيق علمينا ناصح كالذى زعم
 فلما تبانئنا الحديث وبيئت * سريرته أبدي الذى كان قد كتم
 يخبرنى ان المحرش كاذب * ومن يطع الواشين أوزعم من زعم
 يصترم بظلم حباله من خيلاه * وشيكا ويجذم قوة الجبل ما جذم

(قوله التجرم) هو

بمعنى التقاطع

والهجر (قوله

تتمها) أى تحلون

تعامه (قوله

تتمها) هو بمعنى

انصبابها (قوله

من ودى الخ) فى

نسخة من ذى

ودك الجبل (قوله

سريره الخ) فى

نسخة سرائره عن

بعض ما كان قد

كتم (قوله يخبرنى

فى نسخة تيسر لى

ان الخ

وقلت لها لما خشيت لاجحة * فعندي لك العتيبي على رغم من رغم
ظلمت ولم تعتب وكان رسولها * اليك سر يعا بالرضا لك اذ ظلم
فلا ان لمت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فكن صخرة بالحجر من حجر أصم
* (وقال أيضا) *

خيلني عوجا نبتك شجوا على الرسم * عفا بين وادلا عشيرة فالخزم
خيلني ما كانت تصاب مقاتي * ولا غرقى حتى دلت على نعم
خيلني ان باعدت لانتي وان ألن * تباعد فماتر جي الحرب ولا سلم
خيلني ان الحب أحسب قاتلي * ففاض على نفسي كما قدر عظمي
خيلني من يكاف بأخر كالذي * كلفت به يد مل فؤادا على سقم
خيلني بعض اللوم لا ترح لابه * رفيق كما حتى تقول على علم
خيلني ما حب كحب أحبه * ولاداء ذي حب كدائي ولا همي
خيلني قد أعي العزاء خفقا * ولا تبديا لوفى فينبى كما جسمي
خيلني من لا تكونا مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادي من السقم
قوله مني انهما أي تباعدنا واتر كانوا يروى من أي مناعلي
خيلني لو أرقى بحبيبا الى الرقى * رقيت بما يديني النوار من العصم
* (وقال أيضا) *

دعاني الى أسماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقيتها شف بره مخفق * عن الشمس جلي يوم دجن غمامها
وقلن لها والعين حولك جمة * ومثلك بادمس تشار مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو
أينحني لنا وبلغ يري مجلس * فان انوى كانت قليلا لما مها
بناو به فاربعن نعه دمسيلا * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عديه دلجة الر كمانه * سيسترنا من عين أرض ظلامها
* (وقال أيضا) *

بوحرة اطلال تعفت رسومها * واقفر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراسها * كالأح في كف الفتاة وشومها
وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يحف سجومها
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا ان لمت
الح) أصله فن
الآن فعل به ذلك
للتخفيف والوزن
وفي نسخة بدله فلم
أرلوم النفس الح
(قوله خيلني لو الح)
في نسخة بدله
خيلني لو يرقى خيل
من الهوى

(قوله بره) هكذا
في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه
القصيدة في الاغانى
على غير هذا
الترتيب مع زيادة
خيلني حتى لف
حبلني مخادع
موقى اذا يرمى صيود
اذا يرمى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكري لنفس جمة ماتريها
 فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أوتمني جميعها
 وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسميها
 * (وقال أيضا) *

أبا كرهة في الطاعنين رميم * ولم يشف متبول القوادس تميم
 أم اتعد الحى الروح فاذننى * لكل الذى ينوى الاميرو جوم
 فراحو اوراحت واستمرت كأنها * غمامة دجن تنجلي وتغيم
 مبتلة صفراء مهضومة الحشا * غناها سرور دائم ونعيم
 قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه * ونصف كئيب لبدته سجوم
 منعمة أهدي لها الجيدشادن * وأهدت لها العين القبول بغوم
 تراخت بهادار وأصحبت العدا * لديها كما شاؤا وقال نوم
 رميم التي قالت لجارات بيدها * ضمننت لكم ان لا يزال رميم
 ضمننت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم غريم
 وقالت لا تراب لها تشبه الدمى * بنكبن شيأ والدموع سجوم
 وللغنية انحاز واقليد الافانه * لئلا فى أمور قد دخلون ظلوم
 وقالت لهن اربعن شيأ العانى * وان لا مئنى فيما ارتأيت مليم
 فقالت نرى مستنكر ان تزورنا * وتشرىف عشاننا اليك عظيم
 تشرىف أى يستشرفنا الناس ينظرون اليها

وأنت عاينا ان نأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا ابن عم كريم
 فقلت لها ودى وتكرمتي لكم * على كل ما صقيك منك طعوم
 ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمير ما يزال شتوم
 عشية رحنا ماغميم وصحبتى * تحبهم عيس لهم رسيم
 فقلت لاصحابي انغدوا ان موعدا * لكم مرثولير بع على حكيم
 * (وقال أيضا) *

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرعد والوجد الاليم
 الى الاخوين مثلهم ما اذا ما * تروق به مؤرقه الهجوم
 لحينى والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بنى رميم
 فلما ان بدا للعين منها * أسيل الحد فى خلق عيم
 وعينا جود ذرق ونغر * كمثل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال
 وجم كوجوم
 ووجوماسكت
 على غيظ والشئ
 كرهه (قوله بغوم)
 يقال بغمت الظبية
 كمنع ونصر وضرب
 بغاما وبغوما
 بضمهم ما فهى بغوم
 (قوله ماغميم)
 أصله من الغميم
 فعمل به ذلك تخفيفا

حنا أترابها دوني عليها * حنوا لعائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * وليكن بالغضارة والنعيم
* (وقال أيضا) *

يا صاح قل للربع هل يتكلم * فيمين عماسيل أو يستعجم
فثنى مطيته على وقال لي * أسأل وكيف يمين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الاثلاث جثم
عجت القلوب به وعرج صحبتي * وكففت غرب دموع عين نسجم
أدم الطباء به تراعى خلفه * وسخاها في رسمه تنغم
وثني صبابة قلبه بعد البلى * ورفاء ظلت في الغصون ترم
غردت على فبن فاسعد شجوها * ورق يجين كما استجاب الماتم
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا * اذ لانراع ولا يطاع اللوم
أيام هنـ لا تطمع بحرشا * خطـ المقال وسرنا لا يعلم
وعشـ ية حبست فلم تفتح فـا * بكلامها من كاشح يتنم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظـ را يكاد بسرها يتكلم
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يجن الناس ليل مظلم
فأعمل غب الليل يسترحلسا * فيه يودع عاشق ويسلم
فأتيت أمشي بعد ما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهم
فاذا مهات في مها بنجـمة * آدم أطاع لمن واد ملحم
حييتها فقبسـت فـكانها * عندـ التيسم مزنة تتبسم
وتضوعت مسكا وسرفؤادها * فسروها بادلمن يتوسم
فعنيت جذلا ناوقد جدلت بنا * نبـخي بذلك رغـم من يترغم
ثم انصرفت وكان آخر قولها * ان سوف يجعنا اليك الموسم
* (وقال أيضا) *

قل للمنازل بالكديد تكاهي * درست وعهد جديدها لم يقدم
لعبت بجـدتها الرياح وتارة * تعتاها ديم بأسحـم مرهم
دار التي صادت فؤادك اذ بدت * بالخيف لما التف أهل الموسم
قالت لانسـة رداح عندها * كالريم في عقد الكتيب الاهيم
هـذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركنه في منحه والاعظم
قالت نعم فتمكبي بي انه * ذوب اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جثم) يقال
جثم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كسحاب النقيـة
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت وسلمي
 قولتي يقول تحوي في عاشق * كلف بك حتى الممات متميم
 فيكي رهينته فان لم تغـ على * فابكي على قتل ابن عمك واسلمي
 فبسمت عجباً وقالت حقه * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
 علمي به والله يغفر ذنبه * فيما بد الى ذوهوى متميم
 طرفي ينارعه الى ادنى الهوى * وببت خلة ذى الوصال الاقدم
 وتعاطست عم ابنا ولقد ترى * ان قد تحللت الفؤاد باسهـ هم
 قالت لها ما ذا أرد على فتى * اقصدته بعـ غافقة وتكرم
 قالت لها بل قد أردت بعاده * لما عرفت بان ملكك فتهمي
 * (وقال أيضا) *

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 وصحيفة ضمنها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيثم
 فيها التحية والسلام ورجة * حف الدموع كتابها بالمحرم
 من عاشق كلف يبوء بذنبه * صب الفؤاد معاقب لم يظلم
 باذي الصبا به قد ذهبت بعقله * كلف بحبك يا عثمـ متميم
 يشكو اليك بعـ برة وبعولة * ويقول اما اذملت فانهي
 لا تتعلميني يا عثمـ فانهي * أخشى عليك عقاب ربك في دمي
 ان لم يكن لك رجـة وتعطف * فتـرجي من قبلنا ان تأمـي
 لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلي * وتطيش عنك اذ ارميتك أسهمي
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مر المذاقة طعمه كالعلم
 لا والذي بعث النبي محمدا * بالنور والاسلام دين القيم
 وبما أهل به الحجيج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلفـة صادق لم يأثم
 ما خنت عهدك يا عثمـ ولا هفا * قلبي الى وصل لغيرك فاعلمي
 فيكي أسـيرا يا عثمـ فانه * خاط الحياء بعـفة وتكرم
 ورعى الامانة في المغيب ولم يخن * غيب الصديق وذاك فعل المسلم
 أحصيت خمسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعدها لم ترهم
 هذى ثمانية تهل وتنقضى * عالجتها فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يقدـم

(قوله تحوي)
 الحوب بالضم
 الهلاك والبالاء
 والتحوي التوجع
 (قوله يا عثمـ)
 لعنه منادى مرخم
 عثمـة وهو اسم
 المخاطبة

لم يأتني لكم بخط واحد * يشفي غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكريم بحرم
 ان كنت عاتبة على فأهل ما * ان تعبي فيما عتبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي * وتفهمني من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من مملك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتليد الا قدم
 وأعود منك بك الغداة لتصفحي * عما جنت من الذنوب فترحمي
 ان تقبلي عذري فليست بعائد * حتى تغادرني المقابر اعظمي
 لو كفي اليمني سأترك قطعها * ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوفا قديما * بين حيص وبين أعلى يسوما
 بالشليل الذي أتى عن يميني * قد تعفت الاثلاثا جثوما
 ونحيبا مسججا وأوطن العر * صة فرد أبيها ان يريما
 وعراضا تذرى الرياح عليها * ذابروق جونا أجش هزيميا
 ودعاء الحمام تدعو وهديلا * بين غصنين هاج قلبا سقيما
 غردا فاستمعت للصوت فانها * متدموعي حتى ظلمت كظيما
 عجت فيه وقات للركب عوجوا * ودموع العينين تذرى سجموا
 فتنوا وهزلة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصة تكليما
 ومقاما قنابه تنقي العي * ن له ونابه وذقنا النعيميا
 من لدن غمة العشاء الى ان * لاح ورد يسوق جونا بهيما
 وقب يربدا بن خمس وعشر * ن له قالت الغتانات قسوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * ل مرارا يخال درانظيما
 لا يكونن آخر العهد هـ * ذا * يا ابن عمي ولا تطيعن نموما
 ثم قالت لتربها ان قلبي * من هواه أمسى مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير * ورفيق قد كان كفوا كرميا
 ثم أحبيته أنازع فيه * شادنا أحورا عن رحيميا
 بات وهنأجج في مسكا * شاب ثلجا وعاتقا ختوما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نجوما
 * (وقال أيضا) *

(قوله هـ ديلا)
 الهديل صوت
 الحمام أو خاص
 بوحشها

ياثريا الغـ وادردى السـ الاما * وصـ لينا ولا تبتى الزما
 واذ كرى ليله المطارف والوبـ * ل وارسلنا اليك الغـ الاما
 بحديث ان أنت لم تقبله * لم انازلك ما حيت الكلاما
 واذ كرى مجلسا لى جانب القصـ * مر عشا ومسهى اقساما
 فى ليل منهن ليله ياتت * ناقتى والهـ التجـ الزما
 يغسل القطر حلها الا بلى * ان تبل السماء عضبا حساما
 ان تكونى نرحت أو قدم العهـ * دفـ زابل الوداد العظاما
 من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهى تدرى لذ الكدمعـ سبحاما
 يوم قالت ودمعها يغسل السـ * ل اودت الغـ داة منا انصراما
 حلت عن عهدنا وطاوعت حسا * دا قديما كانوا عليك رظاما
 قلت لم تصرحى ولم تطـع الوـ * شى وقد زدت ذا الفؤاد غراما
 * (وقال عمر أيضا) *

انى أتتى شكوى لأمر بها * وزور قول ولم تحس الذى نجا
 حتى تبـدى ولم أعـ لم بقائه * وقد أكون بما حاولته فهما
 لا يرغم الله أنفا أنت حامـه * بل أنف شانيك فيما سر كم رغما
 ان كان غاطك شى لست أعلمه * منى فهذى يمىن يارضا سلما
 ما تشـ تهين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جشما
 لا ترجعيني الى من ليس يرجنى * فدالك من تبغضين الحتف والسقما
 ان الوشاة كثير ان أطعتم * لا ترقبون بنا الا ولا ذمنا
 ان كنت أمت سخطا عامد الكـ * فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمنا
 أو كنت أحسب حبا مثل حـكم * فلا أقلت اذا نعلى لى القـدما
 * (وقال أيضا) *

عاود القلب بالقـ ومى سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
 صرمتى وما اجترمت اليها * غير انى أرى السودة جرما
 حرة من نساء عبد مناف * جمعت من طقاوعة لا وجسما
 عمها خالها وان عـ ديوما * كان حال لها اذا دعـ عـ
 صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلما
 قلت لسا أتانى القول زورا * لىت شعرى من صاع ذاتمما
 كيف أسلو وكيف أصبر عنها * يالقومى وجبها كان غـرما

(قوله حلما)
 حبة الشئ بالفتح
 و يكسر جهته
 والشقة من
 البوارى ولعله
 حلما (قوله
 رظاما) هو الكره
 والذل ولعل
 الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الاله بالغيب رجما
 قال مهـ لا فلا تظن هذا * عمـ رك الله ماقتلناه علما
 قالت اذهب ولا تلبث لشيئ * واستمع واعلم الذي كان منا
 فضى نحوها بقل وحزم * واحتيال ونصح حب فلما
 خاعها قال مالذي كان بعدى * حديثني فقد تكلمت ائما
 أصرمت الذي ادعاه هو اكم * وبري لجه فلم يبق لجا
 فاسـ متغرت لقهـ وله ثم قالت * لا وربى يا بكرـ ما كان مما
 قيل حرف فلا تراعن منهـ * بل نرى وصله وربى حتما
 لعن الله من تقول هذا * وثى من وثى بلعن وهـ ما
 ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد أنف العداة بالوصل رغما
 * (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي عادنى اليوم سقمى * فـ برى دائره الحية نى عظمى
 لمصر أصر واستكبر اليـ و * موطن الصدود ليس بظلم
 صدـ دمدا فباء اذ صدعنى * يا خليلي لى بآتمه وبأتمى
 ان تجودى أو تبخلى فجمد * أنت من واصل لنا لا تدمى
 أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى * بحت للناس غـيران لم تسم
 فالحل الذى حـللت به والـ عـسن أبدي عليك ما كنت أكنى
 بيتك البيت تسقفين عليه * وعلى صالح الخلائق ينمى
 أنت فى الجوهر المهدب من تـم * مـ ذرى المجدين خال وعمـ
 * (وقال أيضا) *

طال ليلى واعتمادى اليوم سقم * وأصابت مقاتيل القلب نعم
 قصـ دت نحو مقتلى بسـ هام * نافـ ذات وماتـ بين كلم
 حرة الوجه والشمال والجو * هـ رت كليمه المان نال غـم
 وحـ ديت بمثله تنزل العـ * مـ وخـ يم يشوب ذلك جـ لم
 سـ لب القلب دها ونقى * مثل جـمـد الغزال يعلوه نظم
 ونبيلى عمـل الروادى كالغو * رمن الرـمـل قد تلبـ دـ فـم
 ووضىء كالشمس بين سحاب * راتـ مـمصر العـشـية تـفـم
 وشئت أحوى المرأ كز عذب * ماله فى جميع ما ذيق طـم
 طفلة كالمهاة ليس لمن غا * ب اذا تذكر المعايب وصم

(قوله عمر ك الله)
 هـ وقسم بحلقه
 بطول عمـره واذا
 كان من غـير لام
 كما هنا نصب
 انتصاب المصادر
 (قـ وله عـبل
 الروادى) العـبل
 الضخم من كل
 شئ والروادى
 جمع ردى

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني أرى الثياب ملاء * في يفاع يزين ذلك جسم
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكرفانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ماله عيش مالم الأقيم * ومالهوى اذما تزارين من طعم
ومالى صبر عنكم قد علمتم * ولا لك عنان عراء ولاء عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدنا * فأعياقر نمان السباحة والصرم
ألم تعلمسى ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تخلين ذاكرة باسمى
* (وقال أيضا) *

ياليلة قطع الصباح نعيمها * عودى على فقد أصبت صمى
ما ان رأيت ولا سمعت كلمة * فى غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي نكبت فؤادى نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
ياليل يا ذات الهاء لاهلها * انى ظلمت ولت غير ملیم
ولقد ذكرت يا بهيمة بعدما * ذهب الكرى بحالى ونديمى
فعليك ياليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسلمى
* (وقال أيضا) *

طال ليلى لسرى طيف ألم * فتنفى النوم وجدانى السقم
طيف ريم شطه أو طانه * فهى لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح يخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وبرا طول أحران وهم
ذاك من يبخل عنى بالذى * لوبه جاد شقانى من سقم
كلما ساء لته خير أبى * وبلاء شذظهر او اعتصم
بح فيما بيننا قولاً بلا * لبت لا من قائلها نال الصم
ولو انى كان ما أطلبه * عندنا يطلبه قلت نعم
وأراه كل يوم يجتنى * عللا فى غير جرم يحترم
ظنهم انى ظن سوء فاحش * وهما ظنى عفاف وكرم
واذا قال مقالا جنته * واذا قلت تأبى وظلم
كيف هذا يستوى فى حكمه * انه بر وانى متهم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلناه أمير او حكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودى
أو تخلى فجمد *
لست يا نعم فيهما
من يدم

فعليه الآن ان ينصقنا * ويجدد اليوم ما كان صرم
 أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلمنا حكمه فيما احتكم
 وله الحكم على رغم العدا * لانباالى سخط من فيه رغم
 * (وقال أيضا) *

وقف بربع انساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
 ووقفت بالربع كى أسائه * لو استطاع الكلام لم أرمه
 ربع لرخص البنان محتضب * طوبى لمن بات وهو يلمتته
 ما زلت أصطاده وأخته له * يوما وأدنوله وأكته
 حتى رأيت الحبيب وامتنا * يتما بنا ماشيا به قدمه
 يطوف بالبيت ما يفارقه * قد شفاه حينافا يرمه
 ما كنت أرى الخاض قد علموا * ولا أنيخ البعير اختطمه
 * (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شذبا بالنعف رسوما
 غب يرتها كل ريح * تذر البتر مسيما
 حر جفان ذرى عليها * أسحما جونا هزيميا
 ولقد هيى مغنى * رسمها شوقا قديما
 واقعد ذكرى الربيع شؤونا ن تريا
 يوم أبدت بمنوب الخيف رفاقا وسيما
 وشتمتينا باردا تحسبه درا نظما
 ثم قالت وهى تدرى * دمع عينها مسجوما
 لا ثريا قد أبى هذ المعنى ان يدوما
 أخبر به بالذى ألقى * فان كان مقبوما
 فليعد لنا موعدا * نتقى فيه مذوما
 وليكن ذلك اذا ما ان * تتصف الليل بهيما
 برزت بين ثلاث * كلمها تقرر والصرىما
 قد ربدت تبيدى * باهر العشى النجموما
 قلت أهلا بكم من * زور زورن كرىما
 فاذاقتنى لذينا * خلته راحا ختىما
 شابه شهدونيلج * نعا قلبا كليما *

(قوله حر جفنا)
 الحرف جف كجعفر
 الريح الباردة
 الشديدة المهبوب
 (قوله هزيميا)
 الهزيم الرعد
 كالمهزم

ثم أبدت اذ سلبت الـ * مرط مبيضاهضيا
 فلهونا الليلى حتى * هجيم الصبح هجوما
 قلت قد نادى المنادى * وبدي الصبح فقوموا
 قـن يزجين غزالا * فاطر الطـرف رخيمًا
 ولقد قضيت حاحا * قى ولا قيت النعيمًا
 * (وقال أيضا) *

أيها العاذل الذي لح في الهجـجـ * رءـلام الذي فعلت وعمما
 فيم هجري وفيم تجمع ظلمي * وصدودا ولم عتبت وعمما
 أدلالا لتسـتـزيد محببا * أم بعدا ففتسر القلب هما
 أيما ان تكون كان هوى منـ * كـفـزاد الاله فيه وتماما
 أم عدو عيشي برور ووافك * كاشح دب بالتميمة لما
 يأل عهدا نقضته بعد وى * وأساء الذي وشى وأذما
 زعمـوا اننى لغـيرك سلم * شل شانيك لأحاشى وصمما
 فاتتق العهد فى المغيب فانى * حافظ للمغيب ذلك معـمما
 ليس يفتات ذوالـمـودة عندي * ويرى الكاشحون أنفا شما
 قد رضينا وان قضيت بـجـور * فأقـبـلى قول كاشح أثراما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبى همى * لنأى الدار من نعم
 فأقصر عاذل عنى * وممل ممرضى سقمى
 أموت لهجرها حزنا * ويحبلو عندها صرمى
 فبئس ثواب ذات الوـد * تجزى به ابنة الـعم
 ويوم الشرى قد هاجت * دموعا وكف الـمـجم
 عداة جلت على عجل * شـتـيتما بارد الظلم
 وقالت لفتاة عنـ * دها حوراء كالرثم
 أهوى يا أخت بالله الذى لم يكن عـن اسمى
 ولم يحـرنا بالود * أصـغى ولم يكـمى
 فقالت رجوع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فبئس فقالت صبـزل من واش أخى اتم
 وقد أذنبت ذنبا فاصـ * فمضى بالله عن ظلمى

(قوله آبى) أى
 حضرنى همى من
 الاوب وهو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالكسر
 الطـبى الخالص
 البياض

فقال لا فعلت ولم * أرقت دمي بلا جرم
أئن فتررت بالذنب * لحب قدرى جسمي
ذويت العرف والنائل * عمدا غير ذى رحم
* (وقال أيضا) *

قلت بالحيف مرة * لجوار نواعم
فإن بالله لستى * سمعت قول ظالم
اقبلى العذر من فتى * صادق غير آثم
لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
لم تبوئين بأثمه * نائيا غير واعم
اتقى الله فى فتى * ما جدأحت هاشم
* (وقال عمر أيضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتعت منا الهجر بالاسلم
وزعمت انى قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالظلم
وسمعت بى قول الوشاة بلا * ذنب أتيت به ولا جرم
الاصباية عاشق لكم * أورثته سقماعلى سقم
قد كنت أحسبني جليدا عنكم * فاذا فؤادى غير ذى عزم
ما كنت أحسب ان حيا قاتلى * حتى بليت بمارى جسمي
أورثتني داء أخامره * أسماء بز اللحم عن عظمي
لو كنت أنت قسمت ذلك له * منى عليه لجرت فى القسم
لكن ربي كان قدره * فقضاء ربي أفضل الحكيم
* (وقال أيضا) *

ألا تجزى عثيمة ووصب * بذ كرك لا ينام ولا ينديم
اصب زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامة من يلوم
كريم لم تغيره الليالى * فتذهب له ولا عهد قديم
تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم يريم
وامسى مدنة قدمات ووجدا * بسعداء وأباته الهوموم
أميئنا ما يخون له صديقا * اذاولى له خلد قق كريم
وانى حين يغشى سرهاذ * لسرى حافظ أبدا كنوم
كلفت بها خد لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
خط فى الجبيل
يخالف سائر لونه
ولعل المقصود
منه انه غير مخلط
(قوله أسماء) هو
منادى وقوله بز
أى قطع

إذا اختلفت عثيمة قلت شمس * وان عطلت عثيمة قلت دريم
 لها وجه يضيء كضوء بدر * عتيق اللون بأشبه النعيم
 إذا الحب المبرح بأديوما * فحبك عندنا أبدام قديم
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تغطر لأصوم
 قليل رضاك محمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
 * (وقال أيضا) *

قد أصاب القلب من نعم * سقم داء ليس كالسقم
 ان نعمنا أقصدت رجلا * آمننا بالخييف اذ ترمي
 بشتمت نبتة رطل * طيب الأنياب والطعم
 ووجود فمائل رجل * كعناقيد من الكرم
 عرّضت يوما لجارتها * وهي لا تبوح لي باسمي
 أسأله ثم استعني * أينما حق بالظلم
 وافهمي عننا حاورنا * واحكمي رضيت بالحكم
 وانشد به هل أتيت له * سخطا مني على علي
 يا نبيكم مني بحجة * فسأله العتبي ولأحمي
 * (وقال أيضا) *

أوقفت من طلل على رسم * بلوى العتيق بلوح كالوشم
 أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والدم
 فوقف من طرب أسائه * والدمع مني بين السجم
 وذكرت نعمنا اذ وقف به * وبكيت من طرب الونعم
 يا نعم آتبه أسائه * فيزيدني سقما على سقم
 ما بال سهمك ليس يخطني * ويطيش عنك خزيمه سهمي
 يا نعم ما لقيت بعدكم * لجالس اللذات من طعم
 أما النهار فانت ما يحبني * والليل أنت طوائف الحلم
 لا تظهرى سرى فان حديثكم * في محض أنأى من النجم
 اني رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينقصني
 سأرب ووصلك ان مننت به * في المخ يأسكني وفي العظم
 * (وقال أيضا) *

أبيني اليوم يا نعم * أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
 العتيق من معانيه
 من رقت بشرته
 بعد اداسه علاج
 وأهل المناسب
 عتيق اللون أي
 أزهره (قوله
 ماشجني) يقال
 مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفى وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وائس لها به علم
 صحيح لورأى نهـ ما * لخامر جسمه سقم
 جلت نعم على عجل * يبطن منى وهـ م حرم
 أسيل ليس فيه لنا * ظر عيب ولا كلم
 * (وقال أيضا) *

أشارت الينا بالبنان تحية * فرد عليها مثل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قد حان منهم * خفوف وما يبدى المقال لسان
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نواك شـ طان
 تعال فـ زربازورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء ببلدة * من الارض لا يخشى بها الحدثان
 تكذب من قد ظن اناسنا نتقى * ونأمن من في صدره شـ نآن
 سمكت عنهم لم لية ثم موعد * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنتق * بهن علينا في رضاك هـ وان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمسم هجان
 معيدات حبس عن ذلك لبانة * مقيدة قب البـ طون سمان
 لمن فلا ينكره كما دعا * هوى من اعارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيبت * ذرى الارض عنا طحمة ودخان
 أنارت لنا نار أقي دون ضوءها * مع الليل يبدى عرضت ومنتان
 فقلت الحقوا بالحي قبل منامهم * سبب يدو لنا مما تريد بيان
 وقالت لارتاب لها كل قولها * لديهن فيما قد يرين حنان
 هـ لم الى ميعاده فانتـ ظرنه * فقد حان منه أن يجيـ ءوان
 فحانت تهادى كالمهاة وحوها * مناصف أمثال الأطباء حسان
 فلما التقينا باح كل بسره * مع العلم ان ليس الحديث بخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذأ وخاف العيون مكان
 الى مستزاد من كتيب وروضة * سترناهما ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الاقوله * هبينا ونادى بالرحيل سـ نان
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عدو ولم تنطق به شـ فتان
 وقالت ودمع العين يجرى كجـ رى * سر يعامن السلوك الضعيف حان

(قوله شطان) يقال
 نية شطون بمعنى
 بعيادة (قوله
 السمسم) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما يناسبه
 ولعله السهام بالهاء
 بدل السمسم كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

أالحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظروا - رحول بعد ذلك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء يعتادك الشوق بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعواتها لو كان اعوالها يفتني
وقد أرسلت في السر ان قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب ولم تكني
فمرفى أهلى وجرل عشي يرتى * فان كان يهنيك الذي جئت فليهن
أضعت الذي قد كان في السر بيننا * وسرك عندي كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

لقد عرضت لي بالحصب من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالى منها معصم يوم جرت * وكف خضيب زينب بينان
فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعنى البغل اللعين عنانى
فوالله ما أدرى وانى لحاسب * بسبع رميت الجرام بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم اناسنا
والذهب نعم الينا واحدا * وأحب من نأق ومن حيانا
فاجر المحب تحية واجز الذى * يبغي فطيعة حبه هجرانا
آمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا تخيب دعانا
جملت من حبيك ثقلا فادحا * والحب يحدث للفتى أحرانا
لوتب ذلن لنا دلالا لم نرد * غير الدلال وكان ذاك كفتانا
واطعت فى عواذلا جلتكم * وعصيت فيك الاهل والاخوانا
أنبتت انك اذ أتاك كتابنا * أعرضت عند قرأتك العنوانا
ونبذته كالعود حين رأته * فاشهد ذاك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تكرها * وأشعت عند قرأته عصيانا
قالت لقد كذب الرسول فقدته * أبقول زور رنجى احسانا
كذب الرسول فسل معادة هكذا * كان الحديث ولا تكن عجلانا
بل جاءنى فقراءته مهللا * وجهى وبعدهت هل أبكنا
قد دقلت حين رأته لو أنه * يابشر منه سوى نصيرة جانا
أرسلت أ كذب من مشى وانما * من ليس يكرم سرنا أعدانا
ما ن ظلمت بما فعلت وانما * يجزى العطية من أربا وخانا

(قوله فأعولتها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج) فى
نسخة

لحبنى شمس سترت
(قوله فوالله)
ما أدرى الخ) فى
نسخة بدله

فوالله ما أدرى
وان كنت داريا
وبعدده

فقلت لها عوجى
فقد كان منزلى

خضيب لكم ناء
عن الحدنان

فحجنا فعاجت
ساعة فتكاهت

فظلت من العينان
تبددان

وصرمت حبلان ان صرمت لاني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذنوب قبل ذلك جنيته * سلى الفؤاد ومثله سـ لانا
 صرحت فيه وما كتبت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقانا
 قلت اسمعي لا تعجلي بقطيعة * بالله احلف صادقايانا
 ان المبلغك الحديث لكاذب * يسعي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجمعي صرعى وهجرى باطلا * وتفهمي واستيقني استيقانا
 اني لمن واددته ووصلته * ألقيت لامذقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعني كنت أكرم معرض * ووجدت عنه مرحلا ومكانا
 لا مقيما عند القطيعة سره * بل حافظ من ذلك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم مجور في الصفاق حسان * هيمن منك روائع الاخران
 بض أو انس قد أصبن مقاتلي * يشهن تلح شوان الغرلان
 واذ كرهن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره وبراني
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لمن ووربما أضناني
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت كبدل عمان
 ثقلت عجزتها فرات قيامها * ومشت كمشى الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة * نظر الريب الشادن الوسنان
 ولها محل طيب تقروبه * بقل التلاع بحافتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذي همد عند حين أو ان
 ما ان أشدت بذكرها لكنه * غلب العزاء ويحمت بالاكتمان
 لو كنت اذا دنت من كلفها * يوما أصبت حديثها الشفاني
 وكان كافر او موسكا خالصا * عبقها بالجيب والاردان
 وجمت بشيرة سنة مشهورة * دون الأراك وراهة الخوذان
 شبهت من حسنهما شمس الضحى * وهي القتل ودمية الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعد الهدوء تهيجه وأوطانه
 ثم التقيتني بالمحصب غدوة * والقلب ينجلي لها أسطانه
 قالت لا تراب لها شبه الدمى * قد غاب عن عمر الغداة بيانها

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الحبال (قوله
 مجدولة) في
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب محكم القمل
 وساعد أحد
 وساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله وراهة
 الخوذان) الراهة
 الرائحة والخوذان
 نبت

مالي أراه لا يسدد حجة * حتى يسددها له أعوانه
 مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عي الخطيب به وكل لسانه
 أسعرت نفسك حب هند فاطوى * حتى تلبس فوقه أكفانه
 هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعدها أشجانها
 * (وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يقضى الغداة منك مكاني
 فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فأنج من شأنه ودعني وشاني
 فبحسبي اني بذكره هند * هائم العقل دائم الاحزان
 واذا حنتها لا شكوا اليها * بعض ما شفني وما قد شجاني
 هبتها واردهي من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
 ونسيت الذي جمعت من القوي * لذيها وغاب عني يمانني
 * (وقال أيضا) *

ألاحي التي قامت * على خوف تحيينا
 فقاضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكيها
 لئن شطت بهادار * عنوج بالهوى حينما
 لقد كنا نواتيها * وقد كانت تواتينا
 فالاقرب لها يشفي * وليس البعد يسليها
 وقد قالت لتربيها * ورجع القول بعينها
 ألايالي تماشعري * وما قد كان يمينها
 أمـ.. وف بالذي قال * وما قد كان يعطينا
 فقالت ترها ظني * به ان سوف يجزيها
 ويعصى قول من ينهني * ومن يعدله فينا
 كما عصى اليه عن * دجـد القول ناهينا
 * (وقال أيضا) *

من لقلب أمسي حزينا معني * مستكينا قد شفه ما أجنا
 اثر شخص نفسي فدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
 ان أراه والله بعـلم يوما * منتهى رغبتي وما أتني
 لبت حظي كطرفة العين منها * وكثير منها القليل المهننا
 وحديث على خـلايسـلي * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنوج)
 العنج ان يجذب
 الراكب خطام
 البعير فيرده على
 رجليه

أترى نعمة تراها علينا * منك يوما قبل الممات ومنها
 خبرينا بما كتبت الينا * أهـ والحق أم تهزأت منا
 ما نرى را كبايخـ بر عنكم * أو يريد الحجاز الا حزنا
 ثم ما نمت بعدكم من منام * منذ فارقت أرضكم مطمئنا
 ثم ما نذكرين للـ لب الا * زيد شوقا اليكم واستجنا
 ذلك اني ذكرت قبلك يوما * يا صفي الغـ واد لا تنسينا
 * (وقال أيضا) *

وغضيض الطرف مكسال الضحى * أحور المقلبة كالريم الاغن
 مربى في نـر يحففـه * مثلما حن النصارى بالوثن
 راعـى منظره لما بدا * ربما ارتاع بالشئ الحسن
 قلت من هذا فقالت بعض من * فتن الله بكم فيمن فتن
 بعض من كان أسـيرا زنا * ثم أضحى هواكم قد مجن
 قلت حماذا فقالت قـولة * أورثت في القلب هما وشجن
 يشهد الله على حـبي لكم * ودموعي شاهـد لي وحن
 قلت يا سيدي عـذبتني * قالت اللهم عـذبتني اذن
 * (وقال أيضا) *

أهـ العاتب الذي رام هجري * وابتداني بهجره والتجني
 أبـعـ لم أتيت ما جئت مـني * عمرك الله سادرا أم بطن
 ولوان الذي عـرضت علينا * كان من عند غيركم لم يرعني
 أنت كنت المنى وورؤيتك الخـلـ * دفقة رى عينابه واطمئني
 واعلمى ان ذا من الامر حق * قصة حازها لك الله مني
 فلقـد نلت من فؤادي محـلا * لو تميت زاد فـوق التـمني
 * (وقال أيضا) *

أجد عـد البينهم القطين * وفاتننا بهم دار شـطون
 عـيـوج لا يـلـاعننا وفيهم * غـداة تحموا قلب رهـين
 تبعتهـم بطرف العـين حتى * أقي من دونهم خرق بطـين
 فظل الوجد يشـهـرني كافي * أخور بع ثورق أو طعين
 يقول مجالد لما رأى * يرا جعنى الكلام فأبين
 أحقان حيا سوف يقضى * وقد كثرت بصاحبى الظنون

(قوله سادرا) هو
 المتحـير والذى
 لا يـتم ولا يـبالى
 ما صنع (قوله
 خرق) الخرق
 القفر والارض
 الواسعة تتخرق
 فيها الرياح والبطين
 عظيم البطن

تقـ ر بنى وليس تشك أنى * عدا فيرن بى الداء الدفين
الى ان ذرقن الشمس حتى * تغيب لودنا منه حيون
أقول لصاحبى ضحى أنخل * بد الحكا بعـ مرة أوسـ فين
أم الاطعمان ر فعهـ ن ربيع * من الرقراق حال به الحرون
على البغـلات أمثال و حور * كـ ل نواعم البقار عـ ين
نواعـ لم يخالطهن بؤس * ولم يخلط بنعمتهن هـ ون
* (وقال أيضا) *

ان من تروى مع الفجر ظعن * للهوى والقلب متباع الوطن
بانـت الشمس وكانت كـ ما * ذكرت للقلب عاود دين
نظرت عيني الهما نظـرة * مهبط الحجاج من بطـن يمن
مـ وهناتمشى بها بغلتهـا * فى عشائين مـن الحجـ شكـن
فراها القلب لاشكل لها * ربما يحب بالشئ الحسن
قلت قد صدت فاذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
ولئن أمـت نواها غربة * لا تواتين وليست من وطن
فلقـ دما قر بـتى نظـرقى * لعناء آخر الدهـ رمـعن
ثم قالت بل من أبعـضكم * شقوة العيش وتكليف الحزن
بل كـريم علقته نفسه * بكـريم لويرى أوليدين
سـف انى زائر أرضكم * يـمقـين فاعلميه غـير ظن
فاجابت هـ ذه أمـنية * لـيت انا نشـتر بها ثـمن
وهى ان شئت سر بحـرها * لو تـرى يد الوصل أو تعقل عن
نصك العيس الينا أربعا * تملك العين اذا العانى وهن
* (وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السلوـة الوطن * والشوق يحدته للنازح الشجن
من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالاقـرانة منامـ نزل قـن
وما لدار عفت من بعد ساكنها * وما العيش بها اذا كـم ثـمن
اذا الجمار حرى مـن سـربه * والحجـ قد ما به معروف شكـن
اذا يلبس العيش صفوا لا يكـدره * صفـوا الوشاة ولا يـنبو بنازـمن
اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كـم مجلس حسن
فذاك دهر مضت عناضـالائه * وكل دهر له فى سيره سـنن

(قوله عشائين) هو
جمع عشون وله
معان أنسب الريح
أو المطر و قوله
شكـن هو محركة
الجبل

* (وقال عمر أيضا) *

هاج الفـ وادطعائـ * بالجزع من أعلى الجحون
يحمدي بهن وفي الطعا * ن رب رب حورا العيون
فيهن طاوية الحشا * جيداء واضحة الجمين
بيضاء ناصعة البيا * ض كدرة الصدف الكنين
في المنصب العالي ويدي * ت المجدي في حسب وودين
ان القتلـ ول تقمـت * بالدل للقلب الرهـين
حب القمـول أحلها * في القلب منزلة الكمين
فاذا تجاوب مرة * ورق الحمام على الغصون
ذ كرنـ في ما قد نسيـ * ت من الصباية بعد حين
ان الحـرين يهـيجـه * بعد الذهول بكـا الحزين
لم ينسـني طـول الزما * ن وما يمر من السنين
حب القمـول ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المنون
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله رب
الرب هو القطيع
من بقـ الروحش
قوله ددن) هو
الهزل واللعب

هيات من أمة الوهاب مـنزلنا * اذا حللنا بسيف البحر من عدن
وأحتل أهالك احياء افليس لنا * الا التذكر أو حظ من الحـزن
وقولها للثريا يوم ذى خشب * والدمع منها على الخدين ذوسن
لاداركم دارنا يا وهب اذ نرحت * نوال عنا ولا أوطانكم وطـني
فلسـت أملك الا ان أقول اذا * ذكرت لا يبعدك الله يا سكني
يا وهب ان يك قد شط البعاد بكم * وفرق الشمـل مناصرف ذا الزمن
فكم وكـم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
وكم وكـم من دلال قد شغقت به * منكم متى يرهـذو العقل بقتـن
بل ما نسيت ببطن الخفيف موقفها * وموقـفي وكلانا ثم ذو شجن
بالله قولي له في غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في يمن
ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من يمن
فلوشهدت غداة البين عبرتنا * لان تغردقـرى على فنـن
لا ستيقمت غير ما ظنت بصاحبها * وأيقنت ان عكـاليس من وطني
* (وقال عمر أيضا) *

من رسـوم باليات ودمـن * عادلى همى وعادوت ددن

يا أبا الخطاب قلابي هائم * فائتم أمر رشيد مؤتمن
 علق القلب غزال الأشادنا * بالقومي اغزال قد شدن
 أطابن لي صاح وصلها عندها * ان خير الوصل ما ليس بين
 ان حبي آل لي قاتلي * ظهر الحب بجسمي و بطن
 ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسي أو أجن
 جعلت للقلب مني حبا * شجنا زاد على كل شجن
 فاذا ما شحطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
 * (وقال عمر أيضا) *

اعتادني بعد سلوة حزني * طيف حبيبي سرى فارقي
 من ظبية بالعقيق ساكنة * قد شقني حبا وعذبي
 وهي لنا بالوصل طيبة الـ * نفس وربي بها قد أغرمني
 شطت ديار الحبيب فاعتربت * هيأت شعب الحبيب من وطني
 علمتها شقة و بان بها * مني مليك فاصبحت شحبي
 فليتها في الحديث تتبعني * وعند دموتي يضمها كفي
 يا نظرة ما نظرت موجعة * لم أرها بعد ما ولدتني
 * (وقال أيضا) *

بانن سلمي وقد كانت تواتيني * ان الاحاديث تأتينا وتأتيني
 فقلت لما التقيتها وهي معرضة * عني ليهنك من تدنيه دوتي
 منيتنا فرجان كنت صادقة * يا بنت مروءة حقا ما تميني
 ماذا عليك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسي ان تعوديني
 وتجعلني نطفة في القلب باردة * فتغمسي فاك فها تم تسقيني
 فهي شفائي اذا ما كنت ذاسقما * وهي درائي اذا ما الداء يرضيني
 * (وقال أيضا) *

يا خلية لي من ملام دعائي * والماء الغداة بالاطعان
 لا تلوماني أهل زينب ان الـ * قلب رهن باكل زينب عان
 وهي أهل الصفاء والودمي * واليه الهوى فلا تذلان
 لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما كنت ما زجا بلساني
 وله مري الحين عمرو اليها * يوم ذي الشرى قادي ودعائي
 ما أرى ما حبيت ان اذكر المـ * وقف منها بالخيف الاشجاني

(قوله نطفة الخ)
 هكذا هو بالفتح
 ولعله نطفة في
 القعب (قوله الحين)
 هو متعلق بقادني
 والحين الهلاك ويوم
 ذي الشرى ويوم
 رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لست بها ولاخرى * من قطين مولد حدثاني
كيف لي اليوم ان ارى عمر المرسل بالهجر قبل ان يلقاني
قالنا تبعني اليه رسولا * ويميت الحديث بالكتمان
ان قلبى بعد الذي نال منها * كالمعنى عن سائر النسوان
* (وقال عمر أيضا) *

ضحكت أم نوفل اذ رأته * وزهيرا وسالف بن سنان
عجبت اذ رأته لداني شابوا * وقتيرا من المشيب ع لاني
ان تريني أقصرت عن طلب الغي * وطاوعت عاذلي اذ نهاني
وتركت الصبا وادركني الحلم * وحرمت بعض ما قد كفاني
ودعاني الى الزشاد فؤاد * كان للغي مرة قد دعاني
وجوار مستعجلات الى الله * وحسان كناضرا الاغصان
قتل للرجال يرشون بالطر * فحسان تكذل الغزلان
بدت في خدالة وبهاء * طبيبات الاعطاف والاردان
قد دعاني وقد دعاهن لله * وشجون من أعجب الاشجان
فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يجتنى له مراكب جاني
ذاك طورا وتارة أبعث القينة * وهنا بالمزهر الخندان
وأوصى المطي بالركب يطلب * سراعا بواكر الاطعان
ذاك دهرا لو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
وتقلبت في الفراسخ ولا تعرف الا الظنون أين مكاني
* (وقال عمر أيضا) *

انني اليوم عادني أحراني * وتذكرت ما مضى في زماني
وتذكرت طيبة أم ريم * صدع القلب ذكرها فشحجاني
لا تبني عتيق حسي الذي بي * ان بني يا عتيق ما قد كفاني
ان بي داخرا الامن الحب قد أب * لي عظامي مكنة ونه وبراني
ان دهرها يلف شهلي بسعدى * لزمان هم بالاحسان
لا تلمني وأنت زينة تهالي * أنت مثل الشيطان للانسان
لو بعينيك يا عتيق نظرتنا * ليهالة السقم قربت العينان
هي داني وهي الدواء لداني * لو أدوى بريقها الشفاني
لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما قلت ما زحا بلساني

(قوله قطين)
القطين الاماء
والحشم الاحرار
والحشم المماليك
والخدم والاتباع
وأهل الدار (قوله
كخذل) هو جمع
خاذل أو خذول
وهي الطيبة
أو غيرها تخلفت
عن صواحبه
وانفردت (قوله
خدالة) هي
الامتلاء بمنا

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغواني
 وارحى أن يجمع الدهر سهلا * بك سقيا لذلکم من زمان
 ليتنى اشترى لنعفى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخيلجان
 * (وقال عمر أيضا) *

أضحى فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا وصدع بينهم شعب النوى * عجبنا كذاك تغلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولحهم أحبت كل يمان
 الله يربحهم وكل مجلج * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجميع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عبق الثياب من العبير مبتل * يمشى يمينا وكشمية النسوان
 دعص من الانقاء ان هى أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما اغتسلت به * فضل الحميم يحول كالمرجان
 سقيا لدارهم التي كانواها * اذ لا يزال رسوله مبلقانى
 ولقد خشيت بان الج بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولقد أشهد المحمد عندنا * قصر فيه تعفف وبيان
 فى زمان من المعيشة لذ * قدمضى عمره وهذا زمان
 نجعل الليل موعدا حين نسمى * ثم يخفى حدنا الكتمان
 أيها الكاشم المعرض بالصر * م ترزح فإلهها الهجران
 لا مطاع فى آل زينب فارح * أو تكلم حتى يمل اللسان
 لا صدقا كنت اتخذت ولا نص * بحك عندى زجاله ميزان
 فانطلق صاغرا فليس لها الصر * ملدينا ولا إلهها وان
 كيف صبرى عن بعض نعى وهل يص * بر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرتك صادق * وصرحت إذا دعوك باسمك لا الكنى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذى لا أبينه * يقيننا سوى ان قدرجت به ظنى

(قوله مجلج) يقال
 رجل مجلج بالفتح
 ظرف جـ دا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ماتمت شدته
 والمجلج بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والكسر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة

وقلت عسى عندا صطباري وجدته * لذ كرتها اياي صرت لها اذني
 فيانعم قلبي في الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بكم عني
 قدرت على نفعي وضرى فاج لي * وفيكى بمن من اساركم رهني
 لك الود منى ما حيدت مع الهوى * هنيتاب الامن وقل لكم منى
 ابيت فلم اسمعها قول كاشح * قديما فانب ما بدالك اودعني
 * (وقال ايضا) *

(قوله صرت) يقال

صر اذنه واصربها

سواها ونص بها

للاسماع (قوله

سحرتني في نسخة

قباله

سحرتني الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس

الدجن الباس

الغيم الارض

واقطار السماء

والمطر الكثير

جمعه دجون (قوله

تختيني) في نسخة

تختيني

سحرتني بجيدها وشيت * وبوجه ذي بهجة مسنون
 كاقاح برمالة ضربته * ريح جو بديمة ودجون
 تردع القلب ذا العزا وتسلي * برد انيابها ردوع الحزين
 وحبين وحاجب لم يصبه * تنف خط كأنه خطون
 فرمتني فاقصدتني بسهم * شك منى الفؤاد بعد الوتين
 ورمتها ايداي منى بنبل * كيف اصطاد عاقلا في حصون
 تختيني في الاتري وترى الننا * سب صبعب ممنوع مأمون
 ذي محاريب احزرت ان تراها * كل بيضاء سهله العرينين
 * (وقال ايضا) *

اني ومن احرم الحجيج له * وموقف الهدى بعد والبدن
 والبيت ذي الابطع العتيق وما * جمال من حرعصب ذي اليمين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والركن
 وززم والجمار اذ رميت * والجزرتين اللتين بالبطن
 وما اقر الظباء بالبيت وال * ورق اذا ما دعت على فتن
 ما خنت عهد القبول اذ شحطت * ولواتوها به لتصر منى
 يا عبد لا اقدفن بداهية * منكم ولم آتها ولم اخن
 لا يكن البنخل لي وجدكم * يوما لغيري وانتم شجني
 ما كانت الدار باليراع ولا الاجراع لولا القتل من وطني
 يا قوم حب القتل احرضني * وتاركى هائما بلا دم
 قد خط في الزبر فاطلموا يدي * من لمية دني يوما ولم يدي
 علقتهانا شئا وعلقت رجلا * غيري غص الشباب كالغصن
 وعلقتني اخرى وعلقتها * ناش بصيد القلوب كالشطن
 فالش كل منها الغداة مختلف * ذاك طلاب الضلال والغتن

قد قلت لما سمعت أمرهم * يارب قد دشغني وأحزنتني
 إليك أشكو والذي أصبت به * لتدرك التبيل لي وتنصرفني
 أنكزني اليوم بعد معرفتي * وبعد دجري إليك رسني
 ومحاسن ليلة الخميس لدى الـ * خيمات بين التلاع والحصن
 ولييلة السبت أذ رأيت لنا * بالود والدمع منك في سنن
 آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكني
 أبعدني الله اذ منحتكم * ودي وأصفتكم وأسحتني
 * (وقال عمر أيضا في رملته أخت طلحة الطلحات) *

(قوله لتدرك
 التبيل الخ) التبيل
 كالضرب العداوة
 ولعل مراده لتدرك
 نأرع داوق
 (قوله حمة الخ)
 حمة الفراق بالضم
 ماؤدرو قضي
 وجمع كصرد
 وجمال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الظاعنيننا
 عجبت حمة الفراق علينا * برحيل ولم تخف ان نبينا
 لم يرعني الا الفتاة والا * دمعها في الرداء سبحاسنيننا
 ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نولينا
 أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتيننا بين عاشقنا محزوننا
 قاده الطرف يوم مرالى الحية * من جهار اولم يخف ان يحيننا
 فاذا نجم حمة تراعى نعالجا * ومهابهج المناظر عينا
 قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبدس واللك العالمينا
 قلت بالله ذى الجلالة لما * ان تبليت الفؤاد ان تصدقينا
 أى من تجمع المواسم قولى * وأيدنى لنا ولا تكتميننا
 نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
 قد صدقناك ان سألت فن أن * تسمى أن يجرشان شؤوننا
 ونرى اننا عرفناك بالنعمة * بظن وما قبلنا يقيننا
 وسواد الثنية بين ونعت * قد زاه لنا ظر مسدقينا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
 قال ابشر لنا أنها رسول * قد رأينا منها لك اليوم لينا
 ان تكن بالصفا عياصاح همت * فلقد دعنت الفؤاد سنينا
 أرسلت اننا نخاف شينات * آفكات من حولنا وعيوننا
 اجتنبنا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيالك مرة ان تخوننا
 فلك الله والامانة والاميد * ثاق ان لانخونكم ما يقينا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي * من حبيبا ما عشت عندى مكينا
 ثم لا تحرب الامانة عندى * أغدر الناس من يخون الامينا
 ثم ان نصرى المناسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
 ثم ان أرفض النساء واكم * هل رضىتم قالوا نعم قدرضينا
 * (وقال عمر أيضا) *

أرجينا يا نعم مما القينا * وصلينا فانهى أودعينا
 عندك ان تسالى فدى لك نفسى * ثم تأتين غير ماتر عينا
 ان خير النساء عندى وصالا * من تواتى بوصاها ما هوينا
 واذ كرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
 قول واش أتكأ عنا بصرم * أو نصيح يريدان تقطعينا
 ويميتنى مثل ذلك انى * لأصافى سواك فى العالمينا
 ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما تعدينا
 فإئن كنت قد تغيرت بعدى * ورضيت الغداة ان تصر مينا
 ونسيت الذى عهدت الينا * فى أمور دخلون ان تعلمينا
 لاتزالين آثر الناس عندى * فاعلمى ذلك فى الهوى ما حيدنا
 * (وقال أيضا) *

حديثنا قريب ما تأمرينا * ان قلبى امسى بهند رهينا
 ما أراه الا سيقضى عليه * ناظر الحى خشية ان تبينا
 ثم قالت وددت ان شفاه * لك يحمى منه الغداة يقينا
 ان نأت غربية منه دفانا * قد خشينا ان لا تقارب حينا
 فإشارت بان قلبى مريض * من هو اكم يحن وجدار صينا
 فالانس ناصح اقرينا من النصيح * لطيف ما ترىد مكينا
 لا يخون الخليل شيئا ولكن * ربما يحسب المطيع أمينا
 فيرى فعلة فيسدى اليه * وهو فى ذلك بالحرى ان يخونا
 يعلم الله انه لا ميين * فبجت طينة الخيانة طينا
 * (وقال أيضا) *

لم تر العين للثر يا شديها * بمسيل النلاع لما التقينا
 أعلمت طرفها الى وقالت * حب بالسأثرى زورا الينا
 ثم قالت لا ختمها قد ظننا * ان رجعنا ما طابا واعدنا

(قوله لا تحرب)
 اى لا تفسد الامانة
 عندى (قوله
 رضىنا) يقال
 رضىته وأرضته
 اذا أحكمه ورضن
 ككرمه وكامير
 المحكم الثابت

في خلاء من الانيس وأمن * فشقينا غليله واشتقمينا
 وضربنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتقينا
 فلبثنا بذلك عشر اتبعا * فقضى بنا ديونا واقتضى بنا
 كان ذاق مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد دونينا
 * (وقال عمر أيضا) *

عاود القلب من تدكرجل * ما يهيج المتيم المخزونا
 ان ما أورت من الحب جل * كاد يبدى المحجم المكنونا
 ليلة السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد جنونا
 ان ممشاك دون دار عدى * كان للقلب قننة وقتونا
 وترات على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا
 قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوحت ساعة هروننا
 ونهتني عن النساء وحلت * منزلا من حجي الفؤاد مكينا
 ثم شكيت فليست أعرف منها * مقعة لى ولا قلى مستبيننا
 غير ان أوهل الوصول منها * أم ل المرتجى بغيظنونا
 * (وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على عالاته حزنا
 دار لا سماء قد كانت تحل بها * وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا
 لم يحجب القلب شيئا مثل حجبكم * ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا
 ما ان أبالي اذا ما الله قريكم * من كان شط من الاحباب أوظعنا
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان ذنت داركم كنتم لنا سنا
 ان تبجلى لا يسلى القلب بخالككم * وان تجودى فقه دعنتنا زنا
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتها * وأنت كنت الهوى والههم والوسنا
 اذ تستميك بمسقول عوارضه * ومقلتي جوذرى لم يعدان شذنا
 * (وقال عمر أيضا) *

قل للمنازل بالظهران قدحانا * ان تنطق في قمتيني اليوم تديانا
 ردى علينا بما قلنا تحمينا * وحدها دينا متى بان الذى باننا
 قالت ومن أنت اذ كرك قال ذو شجن * قد هاج منه نحيب الحب أحزاننا
 قالت فانت الذى أرسلت جارية * وهنا الى الركب تدعى أم سفيانا
 ثم أنخت وراء العرق أبعرة * أتين من ركبته الاعلى وركباننا

(قوله المحجم)
 الجمجمة ان لا يبين
 كلامه كالنجم
 واخفاء الشئ في
 الصدر (قوله
 مقعة) يقال ومقعة
 كورنه ومقاومعة
 اذا حبه

ثم أتيت تخطي الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قلت نعم فأبيدني في محاوره * وحدثني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر وانتهقنا العام شعبانا
 فبنت ما ان أرى شـيـأ أسـر به * الا الحديث وغزال الكف أحيانا
 * (وقال عمر أيضا) *

تسطغ ددار جيراننا * ولدار بعد غد بعد
 اذا سلكت غمزدى كندة * مع الركب قصد لها الفرق
 وحت الحداة غيرها * سراعا اذا ما ونست تطرد
 هنالك اما تعزى الفؤاد * د واما على اثرهم يكمد
 فاستبيدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجاد
 صرمت وواصلت حتى علمت * أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرف * ما أتوق وما أجهد
 دعاني من بعد شيب القذا * لريم له عنق أغيد
 وعين تصابي وتدعو القتي * لما تركه للفتى أرشد
 قتلك التي شيعتها القتا * إلى الحد رقبلي بها مقصد
 تقول وقد جدم من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألسنت مشيعة نالي الة * تقضى اللبانة أو تعهد
 فقلت بلي قل عندي لكم * كلال المطى اذا تجهد
 فعودى الهافقولى لها * مساء غدا لكم موعد
 وآية ذلك ان سمعي * اذا جئتكم ناشدا ينشد
 فرحنا سراعا وراح الهوى * الينا دليلا بنا يقصد
 فلما دنونا لجرس النبا * ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا
 نأيناعن الحى حتى اذا * تودع من نارها الموقد
 وناموا بعثنا لنا ناشدا * وفي الحى بغيمة من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الاسعد
 فحانت تهادى على رقبة * من الخوف احشاؤها ترعد
 وكفقت سوابق من عبرة * على الحدجال بها الاثمد
 تقول وتظهور جدابنا * ووجدى ولو أظهرت أوجد

(قوله القـدال)
 هو كسحاب جامع
 مؤخر الرأس
 ومعد العذار
 من الفرس خلف
 الباصية جمعه
 قذل وأفدلة

لما شقائي تعلقتكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهيأ الهوى * بغور بركة أو ينبعد
* (وقال أيضا) *

هل أنت ان بكر الاحبة غادي * أم قبل ذلك مدبح بسواد
كيف الثواء يبطن مكة بعدما * هم الذين تحب بالانجساد
هم وابعدهم منك غير تقرب * شتان بين القرب والابعاد
لا كيف قلبك ان ثويت محامرا * سقم اخلافهم وحرزك بادي
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تطيف بهم كانك صادى
هيان ينعمة السقاة حياضهم * حيران يرقب غفلة الورد
فالا ن اذ جد الرحيل وقربت * بزل الجمال لطيفة وبعاد
ولقد أرى ان ليس ذلك نافي * ما عشت عندك في هوى ووداد
ولقد منحت الودمى لم يكن * منكم الى بما فعلت أيادي
انى لا ترك من يجود بنفسه * وموكل بوصال كل جواد
ياليل أنى فاصرمى أو واصلى * علقتم بجمبكم بنات فؤادى
كم قد عصيت اليك من متنصح * خان القربة أو أعاد أعادى
وتنوفة أرمى بنفسى عرضها * شوفا اليك بلاهداية هاد
ما ان بهالى غير سيني صاحبي * وذراع حرف كالللال وسادى
بمهرس فيه اذا ما مسه * جادى خشونة مضجع وبعادى
قن من الحدنان تسمى أسده * هده الظلام كثيرة الابعاد
بالوجد أعذر ما يكون وبالبحا * ورحلة من طيبة وبلاد
* (وقال عمرا أيضا) *

أرسات تعتب الرباب وقالت * قد أتانا ما فات فى الانشاد
قلت لا تغضبى فدى لك قولى * بلاسانى وما يجن فـؤادى
ثم لا تغضبى فداؤك بنفسى * ثم أهلى وطارفى وتلادى
ان تعودى تكن تهامة دارى * وبنجد اذا حلت معادى
أنت أهوى الى من سائرنا * س ذرى من كثرة التعداد
* (وقال أيضا) *

طال ليلى فأحس رقادى * واعترتنى الهموم بالتسهاد
وتذكرت قول نعم وكان الـ * تذكر منها ما يهيج فؤادى

(قوله لطيفة) يقال
طوى البلاد اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتنوفة)
التنوفة المغارة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلاة لأماءها
ولأنيس

يوم قالت لترهبنا ساءت الاله * ايريد الروح أم هـ - وغادى
واحدري ان تراك عين وان لا * قيت بعض المـ اكثرين الاعادى
فاجعـ على عـ لة كتابالك استـ * مل في ظاهـ رمن السربادى
ثم قولى كفرت يا كذب النـ * س جميعا من حاضرين وبادى
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت في السريلى تلومنى * وترعـنى ذامـ لة طرفا جلدنا
تقول لـد أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفتها طائعا وعدنا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الولايات من أمرها جـدا
إذا جئت فافقر السلام وقل لها * ذرى الجور ليلي واسلكى منها حقا قصدا
تعـدين ذنبا أنت ليلي جنيتـه * على ولا أحصى ذنوبكم عـدا
أفى غيبتي عنكم ليال مرضتها * تزيدننى ليلي عـلى مرضى جهدا
تجاهل ما قد كان ليلي كأنما * أقاسى بها من حرة حجرا صلدا
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بدا
ولان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا راتم يوما سوى ودكم ودا
لكى تعلمى انى أشد صبابة * وأحسن عند البين من غيرنا عهدا
غدا يكتر الباكون منا ومنكم * وترزاد دارى من دياركم بعدا
فان تصرمىنى لأرى الدهر قرة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعدا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطـعم نفاذا ولا بردا
وان شئت غرنا نحوكم ثم لم نزل * بمكة حتى تجلسوا قابلا لـجـدا
* (وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صدا * أدلال أم هجر هـدا جـدا
أولتـنكى به كلوم فؤادى * أم أردت قتلى ضرارا وعمدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهند منى اذا جئت هندنا
يعلم الله ان فدأوتيت منى * غـير من لذك نصحنا وودنا
قد براه وشفه الحب حتى * صار عيابه عظاما و جـدا
ما تقربت بالصـفاء لادنى * منك الانايت وا زدت بعدا
قد يثنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوم بدا
فارحى مغـرما بحبـك لاقى * من جوى الحب والصبابة جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذاملة) هو
بفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صحبة أحد للمل
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموقى على قضية * مجتهدك لم أملك ولم آتها عمدا
فليس لقر ببعد قربك لذة * ولست أرى نأياسوى نأيكم بعدا
أحب الألى يأتون من نحو أرضها * الى من الركبان أقرهم عمدا
فانلتقى من بعد يأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها بردا
على كبد قد كاد يبدى بها الهوى * صدوعا وبعض الناس يحسبني جلدا
* (وقال أيضا) *

أبلغ سليمى بان العين قد أفردا * وانسبى سليمى بان انا رثخون غدا
وقل لها كيف ان يلقاك خالية * فليس من بان لم يعهد كما عهدا
نعهد اليك فأوفيتنا بمعهدنا * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
وأحسن الناس فى عيني وأجلهم * من ساكن الغور أو من يسكن النجدا
لقد دخلت يميننا غير كاذبة * صبرا أضعافها ياسكن مجتهدا
بالله ما نمت من نوم تقربه * عيني ولا زال قلبي بعدكم كهدا
كم بالحرام ولو كنا مخالفه * من كاشح ودأنا لا نرى أبدا
جزل من بغضنا غلا يعالجها * فقد تملأ علينا قلبه حسدا
وذات وجدد علينا ما تبوح به * تحصى الليالى اذا غبنا لناعدا
تبكى علينا اذا ما أهلها غفلا * وتكحل العين من وجدنا سهدا
حريرة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جددا
بيضاء آنية للحدرا ككفة * ولم تكن تألف الخوخات والسردا
قامت تراءى على خوف تشيعنى * مشى الحسير المزجى جشم الضعدا
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها * من شدة الهمر هذا الجهد فانتهدا
اقعد منها وبنام اقال ذو حسب * صب بسلمى اذا ما أوقعت قعدا
فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدي لمن الصبر والجلدا
ياليلة السبت قد زودتني سقما * حتى الممات وهما صدع الكبددا
* (وقال عجم أيضا) *

أمسى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحبا بعماده عيدا
كانه يوم يمسى لا يكامها * ذو بغيمة يتبغى ما ليس موجودا
أجرى على موعدهمنا فختلفنى * فما أمل وماتوفى المواعيدا
كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العيمين والجلدا
قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لئن تكفى القرح من قاب قد اصطيدا

(قوله شهد)
الشهد بالضم
الارق يقال شهد
كفرح والشهد
قليل النوم
(قوله آ كفة)
لعنه من وكف
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسيب كتر على لباتها سودا
فليس تبدل لي عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا

* (وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزتنا ما تعد * وشفت أنفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارتها * وتعرفت ذات يوم تبتر
اكما ينعتني تبصرني * عمر كن الله أم لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد جلت من شأنها * وقدما كان في الناس الحسد
عادة تر عن أشنبة * حين تجلوه اقاح أو برد
ولها عينان في طرفيها * حوره نها في الجيد غيد
طفلة باردة القيظ اذا * مجمعان الصيف أضحى بتقد
سحنة المشتي لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاه الصرد
ولقد اذ كرا ذقيل لها * ورموعى فوق خدى تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شغه الوجد وابلاله الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمته ول قتلناه قود
قلت أهلا أنتم بغيثنا * فتمسين فقالت أنا هند
انما ضل قلبي فاجتموى * صعدة في سارى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حدوثنا انها لي نقت * عدايا حذاتك العقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحكك هند وقالت بعد غد

* (وقال أيضا) *

يا صاح لا تعدل أخاك فانه * ما لا ترى من وجد نفسي أوجد
الله يعلم انى لأظننى * ان بئتم أم الوليد سأكد
مالي أرى حب البيرية كلها * عندي يبيد وحبكم يتجدد
واذا أقول سلا تجدد ما به * منها عقائدل حبا الما ترد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تجرد
كف الغواد بها فليس يصده * عنها العدو ولا الصديق المرشد

* (وقال أيضا) *

(قوله ومسيب كتر)

المسيب كتر من الشعر

المسترسل (قوله)

زعموها الخ) يوجد

بدله

ولقد قالت

لجاراتها

ذات يوم وتعرفت

تبتر

(قوله أشنبة) هو

جمع شنب والشنب

محرمة ماء ورقة

وعذوبة في الاسنان

أو نقط بيض فيها

أوحدة الانياب

(قوله مجمعان)

المجمعان شدة

الحر (قوله صعدة)

هى القناة المستوية

والمراد قامتها وقوله

سارى هو الثوب

الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو والغداة اليك ووجدني
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قذف * ههنا مكة من قري لد
 لادارها داري فتسـعقني * هذا العمرك من شقا جدي
 والله لا أنسى مقالتها * حتى أضمن ميتا جدي
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المظي لبيبتهم تخدي
 والعين واكفة وقد خضت * مما تفيض عوارض الخـد
 اذهب فديتك غير مبتعد * لا كان هذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لها هذا الهوى ردا * وأورثني حبي وكتمانه جهدا
 كتبت الهوى حتى براني وشغني * وعزيت قلبا لا صبورا ولا جادا
 اذا قلت لا تملك أسي وصبابة * عصاني وان عاتبت زدت جادا
 واني لا هواها وأصرف جاهـدا * حذار عيون الناس عن بيتها عمدا
 رأيتك يوما فاقبست حرارة * فياليها كانت على كبدي بردا
 هو يترك واستحلتك نفسي فاقبلي * ولا تجعلي تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها عدي
 وذكرت مجلسنا ومجلسها * ذات العشاء بمسقط النجد
 ورسالة منها تعاتبني * فرددت معتبة على هند
 ان لا تلوم في الخـرجـفا * اسطيعكم الا على جهد
 والله والبيت العميق لعد * ساويت عندي جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندي مصافاة على عمد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير موسد * رعى النجوم بها كفعل الارمد
 حتى اذا الجوزاء يوما حلت * وعلت كواكبها كجمر موقد
 نام الالى ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يروقد
 في ليلة طحيماء يخشني هو لها * ظلماء من ليل التمام الاسود
 فظـرقت باب العامرية موهنا * فعمل الرفيق أتاهاهم للموعـد

(قوله لد) هي
 بالضم مع أشديد
 اللال بالـدة
 بغلسـطين (قوله
 تخدي) يقال
 خدي البعير
 والفرس خـديا
 وخـديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) في
 نسخة بدله أعلامها

فادا وليدتها فقلت لها افتحي * لم تسم صب الفـ وادم صيد
 فمفرج البابان عن ذى مرة * ماض على العلات ليس بقعد
 فتجمعت لما رأته داخـلا * بتلف من قولها وتهد
 ثم ارعوت شيئا وخفض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
 فى ذاك ما قد قلت انى ما كـث * عشر افاقت ما بدالك فاقعد
 حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الاحان التفرق فاعهد
 واذا كرلنا ماشئت عما نشتهى * والله لانهصيك اخرى المسند
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد اجمعوا من بينهم أفدا
 وأراك ان دارهم نزلت * لاشك تهلك اثرهم كندا
 ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يجد وصاله أحدا
 قالت لمنصفة تراجعها * فاذاب ما قد قالت الكبدا
 الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا ابدا
 الاتـ كاليف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صندا
 متنقـ الاذامـ لة طرفا * لا يستقيم لواصل أبدا
 قالت لذلـك جزيت فاعترفى * اذ تبغضين لانه البردا
 فالآن ذوقى ماجزيت له * صبرا لما قد جئت معتمدا
 ان المليك أبى بـهـ مرتبه * ان تعلمى ما تكسبين غدا
 * (وقال أيضا) *

من لقلب عند الرب عـميد * غير ما معتمدى ولا مردود
 قريته بالوعـد حتى اذا ما * تبلىـه لم توف بالموعود
 آنس دلهما قريـبـ فـنـيسـ * مع يـقـل ما نواها ببعيد
 والذي جزب المواعد قد بعـ * لم منها ان لن تنيل بجود
 * (وقال أيضا) *

ثلاثة أعمار وخطـ خططه * لنا بطريق الغور بالمتجد
 ومعمل أصحابى وخصوص ضوامر * وعمسى الى البستان يوما ومقعد
 ورس الفتاة الطل بالابطح الذى * جاسنا اليه والمطى باقيد
 وارسالها وقد أجد رحيلها * على محل بادمن البين موفد
 بان بتعمى ان يسترا الليل مقعدا * ويغفل عن اذو الردى المتجد

(قوله ذى مرة)
 المـرة قوة الخلق
 وشدته والعلات
 جمع علة وهى
 الضرة والقعد
 الجبان اللـيم
 القاعد عن
 المكارم والحامل
 (قوله صندا) يقال
 دارى صنداره
 أى قبائله

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * ليمت ذلك الزور لم يعجل
 اذ اتانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
 واتانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
 يا أبا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
 بالذى أخفى وأكتمه * من جميع الناس لم أقبل
 فاذاقتنى على مهل * طيب الانياب لم يشعل
 نحسب المسك الذكى به * وسلاف الزاح والسلسل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربيع محول
 ربيع هندی مقفر * قد كان حينما يوهل
 ما ان به من أهله * الا اطباء الخذل
 قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجذل
 أيام هندو الهوى * منا لهند تبذل
 فقال دهر دونها * دهر رعمرى معضل
 بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند أو جل
 اذا رسلت في خفية * ان المحب المرسل
 تقول هند آتنا * فقلت لالا أفعل
 والله لا آتيكم * حتى يزور الاوّل
 من حبكم يا هندما * عمرت حيا أغفل
 * (وقال أيضا) *

ألم تربع على الطائل * ومغنى الحى كالخلل
 تعنى رسمه الاروا * ح من صبا ومن شمل
 * وانداء تباكره * وجون واكف السبل
 لهند ان هند ا حيا * هاق دكان من شغل
 ليسالى تستبى عقى * بو حلف وارد جثل
 وعينى مغزل حورا * لم تكحل من الخذل
 فلما ان عرفت الدا * رعجت لرسمها جملى
 وقتت لحيبتى عوجوا * فعا جوا هرة الابل

(قوله لم يشعل)
 الشعل بالضم دخول
 سن تحت أخرى
 فى اختلاف من
 المنيب (قوله
 الخذل) جمع
 خذول وهى
 الظبية تخلف
 عن صاحبها
 وانفردت أو أقامت
 على ولدها (قوله
 وحف) هـ و
 بالسكون ويحرك
 الشعر الكثير
 الاسود والجنيل
 الشعر الكثير
 الملتف أو ما غلظ
 وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل * وان كفا على عجل

* (وقال أيضا)

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم * ولا تنأنا ان التجب أمم —
 لعزل العيون الرامقات لودنا * تكذب عنا أوتنم فتمغفل
 أناس أمناهم فبمشوا حدبنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
 فقات وقد ضاقت على رجبها * بلادى بما قد قيل فالعين تهمل
 سأحتنب الدار التي أنتم بها * ولكن طرفي نحوكم سوف يعدل
 ألم تعلمى أنى فهمل ذلك نافع * لديك وما أخفى من الوجد أفضل
 أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم * فان أم طرفي غيركم فهو أحول

* (وقال عمر أيضا)

جرى ناصح بالوديدنى وبينها * فقربنى يوم الحصاب الى قتلى
 فطارت بحد من فؤادى ونازمت * قريبتها حبل الصفاء الى حبللى
 فأنس ملاءم لاشياء لأنس ووقى * وموقفها وهننا بقارة النحل
 فلما تواقفنا عرفت الذى بها * كمثل الذى بي حدوك النعل بالنعل
 فعاجت بامثال الأطباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
 فقالت لا تراب لها شبه الدمى * أظان التنى والوقوف على شغل
 وقالت لمن ار جعن شياً لعنا * نعمات هذا أو يراجع فى وصل
 فقلن لها هذاعشاء وأهنا * قريب الماسامى تركب اليعمل
 فقالت فاشمتن قلن لها انزلى * فللارض خير من وقوف على رجل
 وقن اليها كالدعى فاكنفها * وكل يفدى بالودّة والاهل
 نحووم درارى تكنفن صورة * من البدر وافت غير هوج ولا نكل
 فسلبت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكافى أو يرى كاشح فعلى
 فقالت وأرخت جانب الستراتما * معى فتحمدت غير ذى رقبه أهلى
 فقلت لها ما بى لهم من ترقب * ولكن سرى ليس يحمله مثلى
 فلما اقتصرنا دونهم حدبنا * وهن طبيبات بمحاجة ذى التبل
 عرفن الذى تهوى فقلن لها انذنى * نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل
 فقالت فلا تلبثن قلن تحدى * أتيناك وانسبن انسياب مهى الرمل
 فقمن وقد افهمن ذاللب انما * فعلمن الذى يفعلن فى ذاك من أجل
 وباتت تمج المسك فى فى عادة * بعيدة مهوى القرط صامته المحل

(قوله على عجل)

فى نسخة بعده

قليل فى هواك اليوم

م ما تلقى من العمل

(قوله هوج)

الهوج محركة

طول فى حرق

وطيش وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الدحل

والسقم

تقلب عيني ظبية ترتعي الحـالا * وتحنو على رخص الشوى أعيد طفل
وتفتتر عن كالأقوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الوبل
أهـ يم بهافي كل ممسى ومصبح * وأ كتر دعواها اذا خدرت رجلي
* (وقال أيضا) *

أشريا ابن عمي في سلامة ماترى * لنا وتبـديها لتسليبي عقلي
على حين لاح الشيب واستنـكر الصبا * وراجعني حلمي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى الجرب بعدـما * صحوت ومل العاذلات من العذل
وأبدت عصـيانا هن سيميني * والقمين من ياس على غاربي جبلي
وأقبلن يمسين الهوينا عشيـة * يقتان من يرمين بالحدق النجل
غرائب من حين سبتى لقميني * على حالة ماخاف من مثلها مثلي
فسلمن تسليما ضعيفا وأعين * نحاذرها من أهلهن ومن أهـلى
وقلـن لو ان الله شاء لقميتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
اذ البثنتك الاحديث واشتقت * نفوس ولكن المقام على رجلي
وقلن متى بعد العشيـة نلتقي * لميعادنا هيئات هيئات للوصل
* (وقال أيضا) *

ألم يسلي نأى المزارصـ بابتي * الى أم عبد الله والنأى قديسلي
أهـ يم بهافي كل ممسى ومصبح * وأذ كرها يوما اذا خدرت رجلي
من المرعدات الطرف تنفد عينيها * الى نحو حيزوم الجرب ذى العقل
فلاهي لانت بعض لين يصيرها * المينا ولا أبدت لنا جانب النجل
* (وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أفضى حياتي * ليمنى مت قبل يوم الرحيل
لأطبق الكلام من شـدة الوجـد * وذمعي يسيل كل مسـيل
ذرفت عيـنهما ففاضت دموعي * وكلا نايـتي بلب أصـيل
لونلت خـباتي أصبت نوالا * أو حديت ما شفي مع التئويل
ولقد قالت الحبيبة قولـا * كثرة الناس جدت بالتقييل
ليس طعم الكفور والمسك شيـبا * تمعـا بالاراح والزنجبيل
حين تتماها باطيب من فيـه * هاطر وقان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيـه * لاومافي الكباب من تزييل
وبفرعـه كالتنـه كالتنـي * عل بالمسك فهو مثل السديـل

(قوله حـيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظـهـر والبطن
أوضـع الفؤاد وما
اكتنف الخلقوم
من جانب الصدر
(قوله السديـل)
يقال سدل الشعر
يسدله وأسدله
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر السـتر
وبالكسر السـط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذاك قليلا * ونووم الضمى وحق كسول
لا يزال الخخال فوق الحشايا * مثل أثناء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدمها * حين تمشى والكعب غير نبيل
* (وقال أيضا) *

سر قلبه الا ولا تبنى خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتقضى * مادعا في الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفؤاد عليها * ففؤادي كالهائم المقتول
* (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ماجد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مستمر لطيفة * سالك في الغوائل
ولقد دخت خلة * لست منها بوائيل
ان نأت بكم ديارنا * والتباس الجبائل
وصرمتم مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدأ قول قائل
اذبت بين نسوة * جازيات عقائل
* (وقال عمرا أيضا) *

هاج ذا القلب منزل * دارس الآسى محول
غيرت آيه الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان أهلا * فيه ظبي مبتل
طيب النشر واضح * أحور العين أكل
فلئن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه نلهو ونجذل
بحوار خرائد * ذاك والوديب نذل
اذ فؤادي بزيب * أم يعللى موكل
وهي فينا فالاتباء * ليه تلحى وتعدل
قبل أن يستغزها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخو الود مرسل
باعتماد من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)
يقال ثوب الخخال
والخخال رقيق
والحشى مادون
المحباب مما في البطن
من كبد وطحال
وكرش وما تبعه
أو ما بين ضلع
الخالف التي في آخر
الجنب الى الورك
أوظاهر البطن
والخصن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجميلة
الحسنة الاعضاء
أوالتي في أعضائها
استرسال

فأتتني بما هو — وي*ت من القول تهل
 حين قالت تقول زي*ت اننا سنفعل
 أنا من ذلك آيس * غير اني أععل
 واخ يستخني * وينادي ويبدل
 كلما قال لي انطلق * قال أربع سأفعل
 * (وقال أيضا) *

يا أيها العاذل في حبها * لست مطاعا أيها العاذل
 أنت صحيح من جدوى حبها * وحبها لي سقم داخل
 ان الذي لا قيمت من حبها * لم يلقه حاف ولا ناعل
 الموت خير من حياة كذا * لأنام ووصول ولا ذاهل
 لما أتاني فائل بالذي * أكره مما يخبر السائل
 قلت وعيني مسبل دمعها * كالدر من أرجائها نائل
 يا ليتني مت ومات الهوى * ومات قبل الملتقى واصل
 يادارامت دارسا رسمها * وحشا أقفارا ماها أهل
 قد جرت الرياح بها ذيلها * واستن في أطلالها الوابل
 * (وقال عمر أيضا) *

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
 للثريا قولي له أنت همي * ومني النفس خاليا والجليل
 فالتقينا فرحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقيـل
 في خلاء كما يزيناك عندي * فيصـدقني فذاك قبيـل
 لم يرعهن عند ذلك وقد جدت * لت لميعادهن الادخـول
 قلن هذا الذي نلومك فيه * لا تعجبني من قولنا بقتيل
 فصليه فلن تلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
 قالت انصتن واسمعن مقالى * لست أرضى من خلتي بقليل
 قد صفا العيش والمعيرى عندي * حين اهاهون صاحب وخليل
 * (وقال أيضا) *

تصالي وما بعض التصابي بطائل * وعواد من هند جوى غير زائل
 كأنك ستهماء أحدث درعها * بمستنقع أعراضه للهوامـل
 عشية قالت صدعت غربة النوى * فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد ههنا في بعض
 النسخ زيادة قوله
 ارسلت تستخني
 وتغدي وتعدل
 أينابات ليله
 بين غصنين يذبل
 تحت عين يكتنا
 برد عصب مهلهل

وما أنس مالا شيئا لأنس مجالسا * لنسامة منها بقرن المنازل
بختلة بين الختلتين تكنتنا * من العين خوف العين برد المراحل
* (وقال أيضا) *

قل للذي يهوى تفرق بيننا * بجبل ودادي أي ذلك يفعل
قويل امها أمنية لوتفهمت * معانيها أو كانت اللب تعمل
أعظي تمت أم أرادت فراقها * إلى فلا حاشاي بل أنا أقبل
أو من فادع الله يجـ مع بيننا * بجبل شديد العقدة لا يتحمل
وددنا ونعطى ما يجـ وود لوانه * لناراتم حتى يؤوب المنخل
فلمت بناس ما حيتت مقالها * لناليلة البطحاء والدمع مع حمل
لقد غنيت نفسي وأنت معها * فقد جعلت والحمد لله تذهل
أراك تسوي بني عن لست مثله * وللحفظ أهل والصباية منزل
ولو كنت صباي كما أنا صبة * أطعت وليكني أجد وتترزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجاد عمدا وهو للصلح أشكل
أبيني لنا ان كان هذا تجنبا * لصرم فتصریح الصريمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فـ را بك اني تأيب من متصل
وقد علمت اذ باعدتني تجنبا * فلدت نفسها بنفسي على من تعول
هنيا لقلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كمد ايا قلب أو عس فانما * رأيتك بالجاني الخيل توكل
* (وقال أيضا) *

أتاني كتاب منك فيه تعبت * على واسراع هديت الى عدلي
فعزيزت نفسي ثم مال بي الهوى * وقبلي قادات الحب من كان ذاتيل
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسيء بما أسدى الى فافضلي
لما أرتجى حلي اذا نالم أعد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلي
فلا تفتليني ان رأيت صبايتي * اليك فاني لا يحل لكم قتلي
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجوع قول وفي فعل
فما أنسى من وود تقدم عهد * فليست بناس ما هدت قدى نعلي
عشية قالت والدموع بعينها * هنيا لقلب عنك لم يسله مسلي
لقد كان في اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناه لي لوان معي عقلي
فهذا الذي في غير ذنب علمته * صنيعةك بي حتى كاني أخوذ حل

(قوله مالا شيئا)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تحقيقا (قوله برد
المراحل) أي
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المنخل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لا أفعله حتى
يؤوب المنخل وهو
مثل يضرب للشئ
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل الثأرو
طلب مكافأة بجناية
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحقد

هل الصرم الامسلى ان صرمتنى * الى سقم ما عشت أو بالغ قمتلى
 سأملك نفسي ما استطعت فان تصل * أصلك وان تصرم حبالك من حبللى
 أكن كالذى أسدى الى غير شاكر * يد الميثب فيها بحمد ولا بذل
 * (وقال أيضا) *

فبعتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
 بينما نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ سمعنا من مناد * ان تهيو الارتفاع
 فرزعوا للبين لما * نزلوا نزل الجمال
 وبعالا ملحقات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعى * قد أربت بانهمال
 من هوى خود لعوب * عادة مثل الهلال
 أشبه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمثل
 انما ألوت بعقلى * بعد حلم واكتمال
 حين لاح الشيب منى * فى شوائى وقدالى
 أيها الناصح قبلى * فتنت شمط الرجال
 فقوادى من هواها * هاتم أخرى الليالى
 * (وقال أيضا) *

أرسلت لما عيل صبرى الى * أسماء والصب بان يرسل
 أذكر ان لا يد من مجلس * يكون عن سامركم معزلا
 ابشركم فيه جوى شغنى * حاتم من حبكم مثقلا
 فابتسمت عن نير واضح * مفلج عذب اذا قبلا
 كالقوان الرمل فى طائر * او كسنا البرق اذا هلالا
 ثم دعت من عجب أختها * هند فقالت عمر أرسل
 يسومنى معتذرا مجلسا * كأنه يأمن ان نبحلا
 فأرسلت أروى وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبلا
 ايتيه بالله وقولى له * والله لا يفعله ثم لا
 وواعديه سدرتى مالك * أو ذا الذى بينهما أسهلا
 وليأت ان جاء على بعلة * انى أحاف المهران يصهلا
 لما التقيتمار حبت ترها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال
 رب بمعنى لزوم وزاد
 كارب (قوله شوائى)
 هى خفف الرأس
 والقذال كسحاب
 جماع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكاشح لم يأل ان يحجـ لا
بلغها كـ ذبا ولم يألها * غشاوش الناس من حلا
* (وقال أيضا) *

الاني عشـ يمة دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البين اني * أرى مكثي بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجباً وقالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لي خروج * ولا تستطيع في سر دخولا
هلم فاعطني واسترض مني * موثبة اعلى ان لا تحـ ولا
وان نرعى الامانة مانأينا * ونعمل في تجاورنا الرسولا
فقلت لها وددت وليت اني * ووجدت الى لقائكم سبيلا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله بقرقرها)
لعلها هنا بمعنى
ما ظهر من وجهها
او ما بدا من محاسنها

يأم نوفـ في كى عانيسا مشيت * به قريبة أو هـ وهالاك عجبـ لا
كما دعوت التي قامت بقرقرها * تمشي كمشي ضعيف خر فانحـ ذلا
فجبت المسك يحتمل ليس بخلاطه * الاستحيق من الكافور قدنحـ لا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقته اقدم خالط العسلا
يا طيب طعم ثناياها وريقته * اذا استقل عمود الصبح فاعتـ دلا
بحاجة المسك لا تقلى شمائلها * تزداد عندى اذا ما ما حل محـ لا
لو كان يجبل طيب البشر ذابشر * لكنت من طيب رياها الذي حبلـ لا
لهامـ من الريم عيناه وستنه * ونخوة السابق المختال اذ صهلا
مطلت ديني وأنت اليوم موسرة * أحجب بها من غريم موسر مطلا
مطته سهـ نة حولا محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعلا
* (وقال عمر أيضا) *

خليلى عوجا نسأل اليوم منزلا * أبى بالبراق العفران يتحـ ولا
بقرع النبيت فالشرى خف أهله * وبدل أرواحا جنو باوشملا
ضرائر أوطن العـ راص كاتما * أجلن على ما غادر الحى مغفلا
ديار التي قامت الى السجف غدوة * لتـ كـ قلبا كان قد ما مقفلا
أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسلا
بأن بت عسى ان يستر الليل مجلسا * لنا أو تنام العين عنانفتـ فلا
فوطنت نفسى للبيت فوجـ وا * لى الربض الاعلى مطيا وأرحلا

وقالت لتربيها علما ان زائرا * على رقبة آتيناكم تغفلا
 فقولاله ان جاء أهلا ومرحبا * وليناله كي يطمن وسهلا
 فراجعتها ان نعم فتيمة هي * لنا منزلا عن سائر الحى معزلا
 ولا تجلى ان تهدأ العين واتركى * رقيبا يا بواب البيوت موكلا
 فبت افاتها فلاهى ترعوى * لجود ولا تبدي اباء فتبخلا
 افاتها كلها واناقضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المنى والتعللا
 فلم أر ماتيا يؤم — بل بذله * اذا سئلت أبدي اباء وأبجلا
 وامنع للشئ الذى لا يضيرها * وأسبى لذي الحلم الذى قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجود وتأنى النفس ان تتحلا
 * (وقال عمر أيضا)

عوجانحى الطال المحولا * والرابع من أسماء والمنزلا
 ومجاس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الابطخ الاسهلا
 بسائح البر بآه لم يعده * تقادم العهد بان يؤهلا
 ابى لا اياك كما هيج الـ * منزل للشوق فلا تعجلا
 ان كنتما خلوين من حاجتى الـ * يوم فان الحق ان تجملا
 ذكركنى المنزل ماغبتمنا * عنه فعودا ساعة واسألا
 ان يصبح المنزل من أهله * وحشام غافى رسمه ممجلا
 فقد أدراه وبه ررب * مثل المها يقر والمال المقبلا
 أيام أسماء به شادن * خـود تراعى رشأ أكللا
 قالت لتر بين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقبلا
 قالت فتاة عندها معصر * تدير حوراوين لم تحذلا
 هذا ابوالخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 * (وقال أيضا)

ودع لبانة قبل ان تترحلا * واسأل فان قليله ان تسألا
 أمكث بعمرك ليله وتنهرا * فاعل ما تجملت به ان يبذلا
 قال انتم ماشئت غير منازع * فيما هو بيت فاننا لن نعجلا
 لسنانا بالى حين تدرك حاجة * مابات أو ظل المطى معجلا
 فجزى بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علينا واجبا ان نفعلا

(قوله أمن فيه)
 لعله من من بمعنى
 اصـ طمع عنده
 صنيعه أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنيعه
 من اليه (قوله
 حوراوين) أى
 عينين حوراوين
 من الحور وهو ان
 يشد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يحلا
 واستنكح النوم الذين تخافهم * ورحى الكرى بوابهم فتحبلا
 خرجت تأطرف في الشيا ب كانها * ربح نسنت عن كتيب أهيا
 فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتأملا
 سلبت حـين لقيتها فتهللت * لتحمي لمارأتني مقبلا
 فلبت أرقبها بما لو عاقل * يرقى به ما سـ طاع أن لا ينزلا
 تدفونـطـ مع ثم تمنع بذنها * نفس أبت بالجود ان تتحللا
 * (وقال أيضا) *

أرفت ولم أرق لسقم أصابني * أرقب ليلا ما زول طويل
 اذا خفت منه نجوم خلقت * تبينت من تالى النجوم رعيلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون غفولا
 دخلت على خوف فارقت كأعبا * هضم الحشاري بالعظام كسولا
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغتيق الراح المدام شمولا
 فعضت على الأبهام منها مخافة * على وقالت قد عجلت دخولا
 فهلا اذا استيقنت انك داخل * دست الينا في الخلاء رسولا
 فنقص عنا عين من هو كاشع * وتأتى ولا تخشى عليك دليلا
 فقلت دعاني حبكم فاجبتة * اليك فقالت بل خلقت عجولا
 فلما أفضنا في الهوى نستبته * وعادنا صعب الحديث ذولا
 شكوت اليها ثم أظهرت عبرة * وأخفيت منها في القواد غيلا
 فقلت صلي من قد أسرت قواده * وعادله فيك التصوح عدولا
 فصـدت وقالت ما تزال متميا * سـك وان كنت الصحيح قتيلا
 صدود شموس ثم لانت وقربت * الى وقالت لي سألت قليلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد دخلت بك العين أول نظرة * وأعطيت مني يا ابن عم قبولا
 فاصبحت هم اللقواد ٧ * وظلا من الدنيا العداة طيلا
 أميرا على ما شئت مني مسالطا * فسـل فلـك الـرحـن يـمنـع سـؤـلا
 فقلت لها يا سيكن اني لسائل * سؤال كريم ما سألت جميلا
 سألت بان تعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربي لسكم ودخـلا
 وان لا تزال النفس منك مضيقـة * على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يحلا)
 له معني يكر
 (قوله تأطرف في
 الشيا ب) يقال تأطرف
 الرمح بمعنى تثنى
 (قوله سـك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع

٧ هكذا بياض
 بالأصل

وأن تكرمي يوماً إذا ما أتاكهم * رسول لشجوة مقصر أو مطية لا
وأن تحفظي بالغيب سرى وتمنحي * جليدك طرفاً في الملام كي لا
* (وقال أيضاً) *

يا صاحبي ففانسخ بر الطللا * عن بعض من حله بالامس ما فعلا
فقال لي الربع لما ان وقعت به * ان الخياط اجد البين فاحتملا
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر يحتمت حادي غيرهم زجلا
لما وقفنا نحيمهم وقد شحطت * نعامه البين فاستولت بهم أصلا
قامت تراءى الحين ساقه قدر * وقد نرى انها لن تسبق الا جلا
بفاحم مكرع سود غداثره * تثنى على المتن منه واد اجنلا
ومقاتي نجمة أدماء أسلها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا
ونير النبات عذب بارد خصر * كالاقوان عذاب طعمه مهرتلا
كان اسفطة شيبت بذي شم * من صوب أزرق هبت ريجه شملا
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
تشفى الضجيع به وهناع وارضاها * اذا تغور هذا النجم واعة دلا
قالت على رقبة يوماً جارتها * ما تأمرين فان القلب قد شغلا
فأوابتها حصان غير فاحشة * برجع قول وأمر لم يكن خطلا
أقني حياءك في ستر وفي كرم * فقلت أول أنثى علمت رجلا
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * اني سأكفيك ان لم أمت بحجلا
صددت به ادا وقالت التي معها * بالله لوميته في بعض الذي فعلا
وحدثيه بما حدثت واستمعي * ما ذابق ولولا تعني به جلا
حتى يرى ان ما قال الوشاة له * فيه لديه الينا كاه نقتلا
وعرفيه بهم كالهزل واحتفظي * في غير معتبة ان تغضي الرجل
فان عهدى به والله يحفظه * وان أتى الذنب عن يكره العذلا
لو عندنا اغتیب أو نيلت نقيصته * ما أب مغنا به من عندنا جلا
قلت اسمعي فلقدا بلغت في لطف * وليس يخفي على ذي اللب من هزلا
هذا أردت به بخلا لنعذرها * وقد نرى انها لن تعدم العلالا
ماسى القلب الامن تعلقه * ولا الغواد فواد غير ان عقلا
أما الحديث الذي قالت أتيت به * فاعنيت به انطاني حولا
وما قرهها بالعيب قد علمت * مقالة الكاشح الواشى اذا حلا

(قوله لشجوة) لعله
بمعنى الحاجة (قوله
زجلا) الزجل
محركة اللعاب
والتنطرب ورفع
الصوت (قوله
رقبة) لعل الرقبة
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

اني لارجع — فيها بسخطه * وقد اتاني يرحي طاعتي نغلا

* (وقال عمر أيضا) *

جن قلمي فقلت يا قلب مهلا * لا تبدل بالحلم والعزم جهلا
 خلقت ان ما اتاه امة — بين * قلت لا تحبني فديتك كلا
 أسأل الله من بدالك بصرم * ان يرى في الحياة ما عماش ذلا
 فاتقى الله واقبلي العذر مني * وتجاخي عن بعض ما كان زلا
 لم أرحب بان شحطت ولا يكن * مرحبا ان رضيت عنا وأهلا
 ان وجهها أبصرته ليلة البد * رعليه ابنتي الجمال وحلا
 وجهك الوجد لوبه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهلا
 وأسئل من الوجوه نصير * دق فيه حسن الجمال وحلا
 انني بالسلام منك لراض * وأرى ذاك من نوالك جزلا
 لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالغراييل نغلا
 ثم قالت لا تعلمن بسرى * يا ابن عمي اقسمت قلت اجل لا
 ان أكن قد رأيتكم فلك العتمة * بي وهان الذي سألت وقلا
 من أراد الفجور في الوتمة * ضرب الله في ذراعيه غلا
 حدثيني فدتك نفسي وأهلي * أتجيبني كعبك غلا
 ان في الصرم راحة من عناء * ونعم في الجواب أحسن من لا

* (وقال عمر أيضا) *

حي المنازل أضحي رسمها مثلا * أربع نسائلها لا بأس ان تسلا
 عن التي لم ير الرائي كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حلا
 بضاء جازية نضح العبيرها * مكرورة الخلق ممن يالف الخلا
 قالت على رقبة يوما لجارتها * ماذا ترين فان القلب قد تبلا
 وهل لي اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو الهابعض ما فعلا
 فجاوبتها حصان غير فاحشة * برجع قول ولب لم يكن خطلا

* (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا * ولاح في الرأس شيب حل فاشتعلا
 ان الشباب الذي كنا نزن به * ولي ولم نقض من لذاته أملا
 ولي الشباب حيد اغير مرتجع * واستبدل الراس مني شر ما بدلا
 شيب تفرع أبكالي مواضحه * أضحي وحال واد الراس فانتقلا

(قوله غلا)
 هكذا في النسخ
 بالذال المعجمة
 ولعله عدلا بمعنى
 معادلا (قوله
 خطلا) الخطل
 بحركة سرعة
 ونخفة والاضطراب
 في الانسان والفرس
 ومن المرأة فحشا
 ويريتها (قوله
 نزن) لعله بمعنى
 نبخل وان لم يكن
 في كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
 أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجحاً بمحمل الشيب اذ تزل
 ما بال عربي قد طالت مطالتي * أمست تجني على الذنب والعلا
 * (وقال أيضا) *

يا خليه لي سائلا الاطلا * بالبليين ان أحزن سؤالا
 وسفاه لولا الصباية حسي * في رسوم الديار ريكاعجالا
 بعدما ووحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
 يفرح القلب ان رآك وتستهبر عيني اذا أردت احتمالا
 ولئن كان ينفع القرب ماز * داد فيما أراك الاخيالا
 غير اني مادمت جالسة عندي سألهو ما لم تريني زوالا
 فاذا ما انصرفت لم أر لعل * يش التذاذوا ولاشيء جالا
 أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلك * وكنت الحديث والاشغالا
 حلت دون الفؤاد والتذك القل * وبوخل لك النساء الوصالا
 وتخلقت لي خلائق أعط * لك قيادي فاما كنت احتمالا
 أيها العاذلي أقل عتاي * لم أطع في وصاله العذالا
 ان ما قلت والذي عبت منها * لم يزد في العين الاجلالا
 لا تعبهان أطيعك فيها * لم أجد للوشاة فهم اقالا
 فسيم بالله تقمليين محبا * لك بالوصل مخلصا بذالا
 ولعمري لئن هممت بقتلي * لهما قد قتلت قبلي الرجالا
 حديثي عن هجركم ووصالي * احراما ترينه أم حلالا
 فاحكمي بيننا وقولي بعدل * هل جزاء المحب الا الوصالا
 ليتني مت يوم ألتمها * اذ خشدنا في منظر أهوالا
 اذ تم نيت اني لك بعيل * قلت بيل ليتني نجدك خالا
 وبنو الحارث بن ذهل تبني * في ذري المجد فرعها فاستطالا
 * (وقال أيضا) *

ان أهوى العباد شخصا اليها * وألذ العباد نغما ودلا
 التي بالباط أمست تشكي * رمد اليتمه بعيني حلا
 أرسلت نحو مي الرسول لائقا * ها وأرسلت عند ذلك بأن لا
 لست أسطيع للرسول وأيقنت * نيت يقينها بمهاحين ولي

(قوله نغما) النغم
 الكلام الحسي
 والدل هو الدلال
 وهو تدل المرأة
 على زوجها تربه
 جراءة عليه في تغنج
 وتشكل أو هو
 السكينة والوقار
 وحسن المنظر

رجعته الى لما اتاها * وبإيمانها عـلى تؤلى
 قال أمست عليك عبدة غضبي * عز ذلك الغداة منها وجـلا
 قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علمت دون المـصـلى
 وبلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبـد كـلا
 لا وقبر النبي يا عبـد والـحـجـج * وـمـن كان محـرما ومحـلا
 ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهـلا
 قلت لما دخلت هذا ولكن * غاب لما دخلت هذا وضـلا
 * (وقال عمر أيضا) *

ان الحبيب تروحت أنتقاله * اصلا فدمعك دائم اسباله
 قد راح في تلك المحول عشية * شخص يسرك حسنه وجماله
 شخص فضيض الطرف مضطهر الحشى * عبل المدملج مشبع خلتاله
 فاقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كيا عواله
 يا حب ذاتك المحول وحبذا * شخص هناك وحبذا أمثاله
 * (وقال أيضا) *

يا نعم قد طالت مما طلتى * ان كان ينفع عاشق ما طاله
 كان الشفاء لنا ومنيتنا * منك الحديث فغالنا غياه
 ففديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة علاه
 ظبي ترينه عوارضه * والعين زين لحظها كحاله
 ولو أنها برزت لمنتصب * قسر طويل الليل يبتته
 سيار أرض لا أنيس بها * فيها سر بعتـه ومبتـهـله
 لصبا وألقى عنه برنسه * وسعى دأهون سعيه رماله
 حتى يعاينها معانية * غرلا وحق لقسهم غـزله
 كنا نؤمل ان نغـوزبه * فيمن نؤمـله ونختـله
 حتى أتيح لظيئنا رجل * من أهل مكة زانه حلاله
 يغدو عليه الخز يستجبه * ويروح في عصب وبيته
 فرمى فأقص دها برميته * ورنافهـم دالفتى آجله
 قالت لقينات يطفن بها * حولي ودمعي دائم سباله
 أنتن زينتن فرقتمنا * ولكل صاحب زينة عماله
 لا تجـلاه أن يسائلنا * ان كان شف فؤاده ثقاله

(قوله مضطهر)
 هو بمعنى منضم
 وقوله عبل المدملج
 العبل الضخم من
 كل شيء والمدملج
 المدرج الاملس
 ولعل المراد وصف
 المعضد الذي هو
 الحلى الذي يوضع
 في المعضد بالضمخامة
 كما وصف الخلتال
 بالمشبع

٧ هكذا بياض
 بالاصل

فقد يت حمله وحاضره * وفديت ما استموا به جبهه
وفديت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوعر جبهه
* (وقال أيضا) *

ان الخليط أجد فاحته لا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت آمل طول مكثهم * والتنفس مما تأمل الاملا
فاذ المغال تشد واقفة * واذا الحدادة قد اعتبوا الا بلا
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قبله قتل
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا للبين محمته لا
* (وقال أيضا) *

(قوله اعتبوا) أي

حملوه من في شدة

أو في أمر كرهه أو

يمسحون على ثلاث

قوائم من العقر

(قوله خلوجان)

هو مثنى في خلوج

وهو سريع المر

(قوله حـ دول)

هو كجوه الزدكر

من القرده

خليه لي مرابي على رسم منزل * وربيع لشبنا ابنة الخير محمول
أقى دونه عصفراخني برسمه * خلوجان من ريح جنوب وشمال
سرى جل ضاحي جلده ملتقاها * ومرصبا بالمدور هو جاء محمل
وبدل بعد الحى عينا سوا كنا * وخيط نعام بالاما عزه حمل
بما فدارى شذياء حينما تحله * وأتراها في ناضر النبات مبقل
أعلى تصطاد الغنود نساؤهم * وعيني جدول مونتق الجهم مطقل
وجول يثنى في العقاص كأنه * دواني قطوف أو أنابيب عنصل
تضل مدارهم اخلال فروعها * اذا أرسلتها وكذا غير مرسل
وتشكل عن غرشتيت نباته * عذاب ثناياه لذيد المقبل
كئيل افاحي الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا التسمت قلت الكلال غمامة * خفي برقها في عارض منها مل

خفي البرق يخفي اذا تحرك

كان سحيق المسلك خالط طعمه * وريح الخزامى في جديد القرنفل
بصهها درياق المدام كأنها * اذا ما صفار او وقعها ماء مفصل
وتمشي على بردتين غـ زاهـ ما * بهما يم أنهارا بطح مسهل
من الحور مخمصا كأن وشاحها * بعسلوج غاب بين غيل و جدول
قليلة ازعاج الحديث بروعها * تعالي الضحى لم ينطق عن تغضل
سؤوم الضحى مكورة الخالق عادة * هضيم الحشا حسانة المتحمل
فأمست أحاديث الغنود وهمه * وان كان منها قد دعا لم ينول
وقدها جنى منها على النأى دمنة * لها بقديد دون نغف المشال

أرادت فلم تسطع كلاهما فأومأت * اليينا وتصت - د - ول مغزل
 فقلت لاصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعو جوامن سواهم ذبل
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة * لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وص - د - رغدا أو كله غير مجمل
 فانا على ان نسعف النفس بالهوى * حراس فما حاولت من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضاك وحبسها * لك اليوم مبنول ولكن تجمل
 فلما رأيت الحبس في رسم منزل * سقاها وجهها باللقواد الم وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي الحجج بعد - د - ول مكمل
 فاذا كرم شبناء والدار غريبة * عنوج وان يجمع بضر وينخل
 وان تنأ تحدث لللقواد زمانة * وان تقرب تعد العوادى وتسفل
 العدو من البعد والعدوى المكان الذي ليس بمستومته طامن وموضع
 مرتفع وهو المتعادي

(قوله مألوس)
 المألوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشيء
 حوما وحومانا
 دقوم وكذا الأبل
 وفلان على الأمر
 حوما وحياما رامة
 فهو حاتم

وان يحضر الواثى تطعه وان يقل * بها كاشح عندي يجب ثم يعزل
 وان تعد لا تحفل وان تذن لا تصل * وان تنالا تصبر وان تذن أجدل
 وان تلتبس من المودة تعطها * وان تلتبس مما ليدى اتعلل
 فقد طال لوتبكي الى متجود * بكاك الى شبناء يقلب فاحتل
 افق انما تبكي الى ممتنع * من البخل مألوس الخليفة - د - ول
 فقد كاد يسالو القلب عنها ومن يطل * عليه التفتائى والتباعد يذهل
 على انه ان يلقها بعد دغيبية * بعد ذلك داء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب فتية * عجالى ولولا أنت لم أتجمل
 منعهم التعريس حتى بداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 ينصون بالمومات خصوصا كانوا * سرايح نبع أوسرى معطل
 دقا قارها السير منها منعل * سرىح وواق من حقا لم ينعل
 واضحوا جميعا تعرف العين فهم * كرى النوم مسترخى العمام ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البنائى محمل
 ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء - د - نديث منهل
 ارادة ان ألقا كيا أنل والهوى * كذلك جمال الفتى كل محمل
 فبعض البعاديا أنيل فاننى * تروك الهوى عزاله وان يعزل
 أبى على عرضى ان أضام وصارم * حسام وعزمن - د - نديث وأول

مقيم باذن الله ليس بيارح * مكان الثريا قاهر كل منزل
 أقرت معداً نساخيره احدى * لطالب عرف أولضيف محفل
 مقاويل بالمعروف خر س عن الخنى * قضاة بفصل الحق في كل محفل
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالمتذل
 وفيما اذا ما حدث الدهر أجمعت * نوائبه والدهر حـم التنقل
 لذى الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصـطلى
 وللخير كساب وللجـد رافع * وللجـمـد أعوان وللخيـل معـتلى
 نبيح حصون من نعادى وحصننا * أشم منيع حرته لم يسـهـل
 نغود ذليلامن نعادى وقرمنا * أبى القياد مصعب لم يذل
 نغال أنياب العـدو ونابنا * حـديـشـديـد روقه لم يـفـل
 أولئك آباءى وعزى ومعـتلى * الهمم أنيـل فاسألـى أى معـقل
 * (وقال أيضاً) *

خيلى عوجا بنا ساعة * نحي الرسوم ونأوى الطال
 ونمك وهل يرجعن البكا * علمنا زمانا لنا قد تـول
 ليالى سـعدى لنا خلة * توصل فى وقتنا من نـصل
 و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكسو البطح النفل
 اذا ما مشيت بين أترابها * كمثل الأراخ بطأن الوحل
 غفائر سحاب يكون امام السحاب والأراخ اناث البقر الواحدة أرخ
 كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هــمـل
 سوا فرقد زانن العـبـير مع المسك مغتـمات الطـفل
 ففاجأنى غير ذى غرة * شـديـد القـفـارة بعد النـهل
 يقال قد نهل اذا عادون عدوه

فخيدتمن وحينئذنى * فعز الغراق علينا وجل
 * (وقال أيضاً) *

سائل الاربع بالبلى وقولا * هجعت شوقا لنا الغداة طويلا
 اين حى حـلوك اذ أنت محفو * فبهم آهل أراك جـيـلا
 قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لو استطعت سبيلا
 سئموننا وما سئمنا بين * وأرادوا دمانه وسهولا
 ذلك مغنى من آل هند وهند * قـرـرتـه فـؤاده المتبـولا

(قوله روقه لم يقل)
 الروق بالفتح القرن
 والغفل الكسر
 (قوله الطفل) هو
 محركا آخر العشى
 عند الغروب ومن
 الغداة من لدن
 ذرورا الشمس الى
 اسكنناها فى الارض
 ولعل المراد أنهم
 مغتـمات الرـاحة
 فى هذا الزمان
 ٧ بياض بالاصل

اذتبتد لنا فأبديت أنثى * حال كالونه وجيد را أسميلا
 وشتمينا كالأقوان عـ ذابا * لم يغادر به الزمان فـ لولا
 * (وقال أيضا) *

علق النوارفـ واده جهلا * وصبا فلم يترك له عـ لا
 وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى القوادري لها شكلا
 ما ظمية من وحش ذى بقر * تغذو بسقط صريمة طفلا
 بالذم منها اذ تقـ ول لنا * وأردت كشف فناعها مهلا
 دعنا فانك لا مـ كارمة * تجزى ولست بواصل حملا
 وعليك من تبيل القوادوان * أمسى لقلبك ذكره شغلا
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثى بذلا
 * (وقال أيضا) *

حى ربا أقوى ورهما محيلا * وعرا أمست لهن دمنولا
 فعقال الدهر والزمان عليها * وأجالت بها الرياح ذبولا
 لست أنسى منها عشية رحنا * قولها عـ على منك قليلا
 اقض من لذتى واعهـ داني * لا أرى ذا الصدود منك جيلا
 و ٧ وأنت أوجدشئ * ولك الودخالصا مـ ذولا
 ولك الود دائما ما بقينا * قاطع ابعـ د كنت فى أو وولا
 ماتحريت اذ عصيتـ ولكن * قلت ما قلت فاعلمن تعولا
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخيل مـ لولا
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا هــ لـ بابل ما نغست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خـ لال
 ماء الغرات وطيب لـ ل بارد * وسماع منشدتين لابن هلال
 * (وقال أيضا) *

مربي سرب ظباء * رائحات مـ من قباء
 زمرا نـ و المصلى * مسرعات فى خلاء
 فتعـ رضت وألقيتـ تـ جلابيب الحياء
 وقديما كان عهدى * وفتونى بالنساء
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتلك يوم القصر قصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أنينا) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هي القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحصود
 زرعها (قوله
 مثولا) يقال مثله
 تمثيلا صورته كمثل
 مثولا

٧ بياض بالاصل

فظلت وظلت أبتق برحلمها * ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نفسي والاحاديث جمة * وأكبرهمي والاحاديث زينب
اذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها اذا الشمس تعرب
وان لها دون النساء بحبتي * وحيطتي والشعر حنين أشبب
وان الذي يبغى رضاي بذكرها * الى واعجابي بها يتحجب
اذا خجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتها تحتاج عيني وتضرب
اذا خدرت رجلي أبوح بذكرها * ليذهب عن رجلي الخدور فيذهب
* (وقال عمر أيضا)

(قوله وحيطتي)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حقطه
وصانه وتعهده
(قوله مما ذق)
يقال مذق الودم
يخلصه فهو مذاق
ومذاق غير مخلص
(قوله مأرب) لعله
اسم موضع

ألم تربع على الطلل المريب * عفا بين المحصب فالطلوب
بمكة دار سادرت عليه * خالاف الحى ذيل صباديوب
فاقفر غير منتضد ونوى * أجد الشوق للقلب الطروب
كان الربيع ألبس عبقريا * من الجندي أو بز الجروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحدنان سطر في عسيب
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذ تعاوده هيام * به أعياء على الحاوى الطيب
هيام وهيام داء يأخذ الابل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك انى من دين نعم * لك الداعي الى غير الحبيب
وما نسم ولوعقت نهما * بجازية النوال ولا ميثيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النوال الى قريب
اذا نعت نأت بعدت وتعدو * عوادان تزار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب

يريد كمال الغريب وحال الغريب

اسمها لتكتم باسم نعم * ويبدى القلب عن شخص حبيب
وأكتم ما اسمها وتبدو * شواكله لذى اللب الاريب
فاما تعرض عنا وتعدى * بقول مما ذق ملق كذوب
تعدى من عداء عدو أى لتشغله

فكم من ناصح فى آل نعم * عصيت وذى ملاطفة نسيب
فهل اتسألى أفتاء سعد * وقد تبدت والتجارب لليب
سبقنا بالكارم واستجنا * قري ما بين مأرب فالدروب

بكل قياد سلهمه — سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونحن فوارس الهيجا اذا ما * رأس القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نشل نخاف عاقبة الخطوب
 ويمنع سر بنى فى الحرب شم * مصاليت مساعر للهروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواض لنا بمخطف خصيب
 ونعلم اننا سنبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
 فنجذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلاء مع الكسوب
 ولوسملت بنا البطحاء قالت * هم أهل الغواض والسيوب
 ويشرق بطن مكة حين نضحى * به ومنناخ واجب الجنوب
 وأشعث ان دعوت أجب وهنا * على طول الكرى وعلى الذؤوب
 وكان وساده احتاء رحل * على اصلاب دغلبة هبوب
 أقيم به سواد الليل نضا * اذا حب الرقاد على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

لبس الظلام اليك مكتمتا * خفر الحاجة آلف صب
 لمعت باطراف البنان لنا * انا نحا ذراعين الركب
 ارجع وردد طرف تابعنا * حتى يجد دد ارس الحب
 فاذا شخوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
 الا كياش غزل كيش مثل النائم يريد مذهب البرود
 تمشى الضراء على بهينتها * تبتدو غضاضتها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذا الذى لج البعاده * ما كان عن رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى ممتنع صعب
 لاتهاك كيني فى عذابكم * فالله يعلم غائب القلب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبي من بعد ما قد أنابا * ودعا لهم شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الح * بوشرى الهوم والاصابا
 ذاك من منزل لسلى خلاء * لابس من عقابه جلبابا

أى ما تعاقبه ريح بعد ريح

أعقبته ريح الدبور فأتته * فكمنه أخرى تسوق سحابا

(قوله سلهمه)
 السلهم الطويل
 ومن الخيل ما عظم
 وطال عظامه
 كالسالمه وهى
 الجسيمة (قوله
 المقاذع) لعل المراد
 بهما واضع الحنا
 والفحش (قوله
 دغلبة) الذغلبة
 بالكسر الناقصة
 السريعة

ظلمت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربح جوابا
 ثانيامن زمام و جناه حرف * عاتك لونها يحاكي الضمبايا
 ترجع الصوت في البغام الى جو * في تناغى به الشعاب الرعابا
 جدها الفالج الاشم أبو البخت * وخالاتها يسقن عرابا
 * (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكورة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
 فاستجن الفؤاد شوقا وهاج الش * وق حزن القلبك المطراب
 وبذي الانل من دوين تبوك * أرقمنا وليله الاحزاب
 وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـ الا بطمغها المنتاب
 هجرته وقـررتـه بوعـد * وتجنني لهـجرتي واجتنابني
 فلقـد أخرج الاوانس كالحـ * وبعيد الكرى امام القباب
 ثم ألهـ وبنسـوة خضرات * بدن الحـلـقـى ردىح أتراب
 بت في نعمة و باتت وسادي * ثنى كف حديثه بخضاب
 ثم قننا المتجـلى لنا الصـ * يج نعي في آثارنا بالتراب
 * (وقال أيضا) *

حى الرباب وتربها * أسماء قبل ذهابها
 ارجع اليها بالذي * قالت بربح جوابها
 عرضت علينا خطة * مشروقة برضاها
 وبدلت عند العتا * بفرحها بعتابها
 تبدى مواعيدجة * ويضن عند ثوابها
 مانلتـ في الا اذا * نزلت منى بقبابها
 في النفر أو في ليلة الـ * تحصيد عند حصابها
 ازجر فؤادك اذنات * وتعز عن تطالها
 واشعر فؤادك سلوة * عنها وعن أترابها
 وغريرة روود الشبا * بالنسك من أقرابها
 حدتها فصدقتها * وكذبتها بكذابها
 وبعثت كلمة الحديد * ث رقيقة بخطابها
 وحشية انسية * خراجة من بابها
 فرقت فسهلت المعـ * رض من سيدل نقامها

(قوله الفالج) هو
 الجمل الضخم ذو
 السنمين (قوله
 دوين تبوك) لعله
 تصغير دون (قوله
 ردىح) هو جمع
 رداح كسحاب المرأة
 الثقيلة الاوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مجانب
 بعدما قيل قد صحا * عن طلاب الحبايب
 وبدى يوم أعرضت * صفح خدو حاجب
 صادت القلب أذمرت * ذات يوم المناصب
 يوم قالت لنسوة * من لؤى بن غالب
 أنسات عوائل * كالظباء الرائب
 قن عنه بقل بما * جته أو بعاتب
 فتولى نواعم * منقلات الحقايب
 فتأطرن ساعة * في مناخ الرائب
 من عشاء حتى اذا * غاب تالي الكواكب
 قام يلحى ويسبح * على المكث صاحبي
 قال أصبحت فانتاب * منجد داغ يرطاب
 وانقضى الليل كله * تلك إحدى المصائب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتعناني الطرب * واعتراني طول همي بنصب
 أرسلت أسماء في معتبة * عبتها وهي أهوى من عتب
 فاجابت رقيبتي فابتسمت * عن شتيت اللون صاف كالغيب
 ان أتي منهارسول موهنا * وجد الحسى نياما فانقلب
 ضرب الباب فلم يشعر به * أحد يفتح عنه اذ ضرب
 فاتاها بجديث غاظها * شبه القول عليها وكذب
 قال ايقاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم عنا فاحجب
 ولعمد اردني فاجتهدت * يمين حلقة عند الغضب
 أشهد الرحمن لا يجه معنا * سقف بيت رجب احترق
 قلت حلأ فاقبلى معذرتي * ما كذا يجزى محب من أحب
 ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب
 فبعثنا طيبة محتمالة * تمزج الجدد مرارا باللعب
 ترفع الصوت اذ لانت لها * وتراخي عند سورات الغضب
 وهي اذ ذاك عليها مثرر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقيبتي)
 الرقبة بالفتح
 الانتظار والترقب
 يقال ترقب الشيء
 حرصه وانتظره أى
 أجابته فيما كان
 مراقبا له ومريدا
 حصوله (قوله
 كالغيب) التغيب
 محرركة ذوب الجذ
 والغدير فى ظل
 جيب (قوله
 سورات) جمع
 سورة وهى الحدة
 والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيها * وتأنها برفق وأدب
* (وقال أيضا) *

ان تذكّر زينب القلب * وطلاب وصل غريره شغب
ماروضة حاد الربيع لها * مولية ما حو لها جـ دب
بالذمها اذ تقول لنا * سرا أسلم ذلك أم حرب
لا الدار جامعة ولو جمعت * مازال يعرض دونها خطب
أهجرتنا خا عتلات لنا * ولاقته نرى ان مالنا ذنب
* (وقال عمر أيضا) *

طال ليلى واعتماد في أطرابي * وتذ كرت باطلا في شيباني
وتذ كرت من رقية ذكري * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وجدى بقبر يك أم عمرو * مثل وجد الصدى ببرد الشراب
سلم الله ألف ضعف عليكم * مثل ما قلتم لنا فى الكتاب
عدد التراب والحجارة والذئب * من الارض سهلها والظراب
* (وقال أيضا) *

صادق لى اليوم ظبى * مقبل من عرفات
في ظباء تهادى * عامدا للجمرات
وعليه الخرز والعزوشى الحبرات
انى لست بناس * ذلك الظبى حياتى
* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * وحن بذكرها القلب للجبوج
غداة غدت جوهلم وفيهم * ضحى شخص الى قلبى يهيج
سكن الغور مربعهن حى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصغن لها فغان لها ينجد * من الحمر الذى نلقى فروج
فعالين الجول على نواج * علائف لم ترو حها المروج
عدون فقلن اعواء مقبل * لكم فأنحو الذاك ولا تعوجوا
ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدال لناظر الصبح اليليج
كانهم على البوابة نخل * أمر لها بذى صعب خليج
فما يدرى الخببر أى جزع * من الاجراع يمهت المدوج
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غريره)
يقال غره غرا
وغرورافهو مغرور
وغرير كأمير
خدهه وأطعمه
بالباطل فاغتر
(قوله والظراب)
الظرب ككتف
مانتا من الحجارة
وحد طرفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمع ظراب

حييا أثلة ان جـد رواج * وسلاهاهل لعان من سراح
 هل لمبول بها مسـتقبل * ذنق القلب عميد غير صراح
 كان والود الذي يشـكوبها * كمر يق الماء في الارض الشحاح
 الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أهـا السائلنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
 خـلقت ذكرتها من شيتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
 ما لها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالفاشي المباح
 تسال الود وودت انـني * بين أسياف الاعادي والراح
 قادت العين اليها قلبه * عقب التشر يق من يوم الاضاح
 نظرة بالعين أدت سـقما * نظرة يوما وصحبي بالـصفاح
 أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراح
 وشـكوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
 واقف البرذون أخفى منطق * مظهر عذري في غير فجاج
 لن تقـ وديني بالـجـبرولن * تذركي ودي بـجد واطراح
 * (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما تنتظرن صباحا
 قلن عز الغواد عن أم بكر * بعزاء قد اقمضت افتضاها
 قلت ما حـبها على بعار * ان محب يوما من الدهر باحا
 قد أرى أنـكن قلتن نـحيا * واجتهدين لو أريد صـلاحا
 لو دئمتن مثل داني عـذرتـن * ولاكن رأيتـكن صحاحا
 أو تحبين لاتعدن فاني * قد أريت الوشاة منى اطراحا
 انها كلمهاة مشـبعة الخـلا * خال صغرا الحشا تجميع الوشاحا
 في محـل النساء طيبة النسـ * ربري عندها الوسام قباحا
 لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هو بيت الرياحا
 قريته المقربات الحـين * فاني حنفته يسير كفاحا
 * (وقال أيضا) *

الم بزيب ان البين قد أفدا * قل التواءلئن كان الرحيل غدا
 لعمرها ما أرا في ان نوى نـزحت * أودام ذا الحب الاقاتلي كـمدا
 بكر ادعافني عمـد الشـقوته * ما جاء من ذاك ان غيا وان رشدا

(قوله أثلة) لعل
 المراد بها اسم
 معشوقته (قوله
 تجيع الوشاح)
 يقال جائعة الوشاح
 بمعنى ضامرة البطن

من ينفه بعض ومن يحسد ولا أوى * ما ضرتني من وشى عندي ومن حسدا
 هـ ذات قر به منها وعبرتها * يوم الفراق فما أرحى وما اقتصد
 قد خلقت ليلة الصورين جاهدة * وما على المرء الا الصبر بحجتها
 لتر بها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدنا
 لوجع الناس ثم اختير صفوتهم * شخصنا من الناس لم أعد له أحدا
 فقد نهيت فؤادي عن تطلبها * فاغتشني وأنى ما شاء معتمدا

(وقال عمر أيضا) *

منعت النوم بالسهد * من العبرات والكمد
 لحب داخل في الجود * فذى قرح على كبدي
 تراءت لي لتقتلني * فصادتني ولم أصد
 بذى أشرسيت النبت * تصافى اللون كالبرد
 نتمال كالمهامة خري * مدة من نسوة خرد
 وتمشى في تأودها * هو ينال المشى في بدد
 كلما مشى مهيبض العظ * لم بعد الجبر في الصعد
 وفندني الوشاة بها * وما في ذلك من فند

(وقال أيضا) *

ولقد قلت اذ تطاول هجري * رب لا صبر لي على هجر هند
 رب قد شغني وأوهن عظمي * وبراني وزادني فوق جهدي
 رب جلتني من الحب ثقلا * رب لا صبر لي ولا عزم عندي
 رب علمتها تجدد هجري * ذلك والله من شقاوة جدي
 ليس حبي لها يبدع أمر * قد أحب الرجال قبلي وبعدي
 جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يفدي

(وقال أيضا) *

يا صاح لا تخني وقل سدا * اني أرى الحب قاتلي كدا
 جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا * هب وأحلامه اذارقدا
 ان شئت حدثتكم اليقين لكي * تعذرني أو خلقت بحجتها
 بالله لولا الرجاء اذ منعت * معروفا اليوم ان تجود غدا
 اذا لقد فت حبا كبدى * ان كان حب يفتت الكبد
 ماذا من نائل يفتل ولا * أسدت فتجري به اني يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهي
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهي
 البكر لم تمس أو
 الخفرة الطويلة
 السكون الخافضة
 الصوت المتسترة
 (قوله في بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسـ فـاها وانـى كلف * أحـسب غـي من حـبها رشـدا
 الا تـرانى مـخـامـرا سـقـما * كـل عـيـنـي بـما قـهـا السـهـدا
 أحـبـيت حـبـا مـثـل الجـنـون فـقـد * أبـلى عـظـامـي وغيـر الجـسـدا
 وقـال يرثـي من قـتل يـوم صـفـين ويـوم الجـمل من أهـل العـسـكر ين
 تـقـول ابـنة البـكر ين يـوم لـقـيـنـنا * لـقـد شـاب هـذا بـعـدنا وتـنـكـرا
 فـثـل الـذـى عـا يـت شـيـب لـمـتى * ومـثـل الـذـى اخـفى من الحـزـن أنـكـرا
 فـكـم فـيـهـم من سـيـد قـدر زنتـه * وذـى شـيـمة كـالـبـدر أروـع أزـهـرا
 أولـئـك هـم قـومـي و جـدك لا أرى * لـهـم شـهـابـي من عـلى الأـرض مـعـشـرا
 أذـب وروء المـسـتـضـيف اذ ادعا * وأضـرب في يـوم الـهـيـاج السـنـورا
 وأفـضل أحـلاما وأعـظـم نائـلا * وأقـرب مـعـروفـا وبعـد مـنـكـرا
 وان أنعم واثنوا عليه بصـالح * ولم يـتـبـعوا الا حـسان مـنـام كـدرا
 * (وقال أيضا) *

من لـسـتـم يـكـتم النـاس مابـه * لزـيـب نجـوى صـدره والوسـاوس
 أقول لمن يـبـغى الشـمـاء مـتى تـؤب * بزـيـب تـدرك بعـض ما أنت لا مـس
 فـانـك ان لا تـأت يـوما بزـيـب * فـانـي مـن طـب الاطـباء يائـس
 فـلـسـت بـناس لـبـلة الدار مجـلسـا * لزـيـب حـتى يـعلـو الرأـس رامـس
 خـلاء بـدت قـرأوه وتـخـضت * دجـنتـه وغـاب من هـو حـارس
 فـانـلت مـنـها مـحـرما غـيـر انـنا * كـلانا من الثـوب المـورـد لا مـس
 نجـيـن نـقـضى اللـهـو في غـيـر مـحـرم * ولـورغـت مـلـكـاشـحـين المـعـاطـس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زـيـب الـاعـراض * لـلـتـعـدى وما بـنا الـابـغـاض
 وولـيـدين كان عـلقـها القـلـب * بـالى أن عـلا الرؤـس الـيـمـاض
 حـبـلها عـندنا مـتـين وحبـلى * عـندـها واهـن القـوى انقـاض
 نظـرت يـوم فـر عـلقت الـيـنا * نظـرة كان رجـعـها المـاض
 حـيـن قـالت لمـوكـب كـها الرـمـل * أطـاعـت له النـبـات الرـيـاض
 عـجـن نـحـو والفـتى البـغال تـحـيـيـم * مـما تـكـتم القـلوب المـراض
 وأحـدته ما تـضـمـنت مـنـه * أن خـلا الـيـوم لـلـسـير المـراض
 * (وقال أيضا) *

لـقـد عـجـت في رـسـم أجـد زـمانه * لـنا دارس ما كان غير التـواقـف

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبراذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسر كم مجرى الدموع الذوارف
 فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
 فلما توافقنا تحير حـولها * نواعم كالغزلان يبض السوالف
 وثيرات أعجاز دقيق خصوصها * طويالات أعناق تُقال الروادف
 يطقن بهامثل الدمى بين سافر * الينا ومستحي رأنا فصارف
 وجاءت بتباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
 * (وقال أيضا) *

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

النزق) يقال نزق

كفرح طاش

وخفف عند

الغضب ويقال

أبضانازقه قاربه

وأنزق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

الم تسأل الاطلاع والمنزل الخلقى * ببرقة اعـواء فيخبيران نطق
 ذكرت به هنا وما وظلت كائنى * اخونشوة لاقى الحوانيت فاعتبق
 وموقفها وهننا علينا ودمعها * سريع اذا كفت تحدره اتسق
 وموقف أتراب لها اذ رأيتنى * بكين وأيدى المعاصم والحدق
 رأين لها شجوا فجمن لشجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والنزق
 اذا الحيل موصول واذودنا معا * جميعا واذ تحطى التراسل والملقى
 وقلنا مكثى ماشئت لامن أماننا * نخاف ولا نخشى من الاخر المحقق
 * (وقال أيضا) *

تقول غداة التقيمة الربا * بياذا أفلت أفول السماءك

وكفت سوابق من عبرة * كما رفض نظم بعيد المسالك

فقلت لها من يطع بالصدى * ق أعداءه تجتنبه كذاك

أغرك انى عصيت الملا * م فيك وان هو انا هو الك

ولم أرلى لذة فى الحيا * ة تلتذها العين حتى أراك

وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك

فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان تزارى برعم وقالك

حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتما جهير اهداك

* (وقال أيضا) *

أهيا العاتب المكثر فيها * بعض لومى فما بلغت مناكا

لم يكن من عتادنا بسبيل * فترى ان ما عنانا عناناكا

عند غيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأيتنى لايسـتتميد لذاكا

أهيا العاتب الذى رام هجرى * وبعدادى وما علمت بذاكا

قلت أنت الملول فى غير شئ * بنسما قلت ليس ذلك كذاكا

زعموا اني بفيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذي عتبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو استطاع ان يقيق المنيايا * غير غيب بنفسه لوقاكا
ولو أقسمت لا يكلم حتى * عمر نوح بعيشه ما عصاكا
وارض عني جمعت أفديك اني * والعزير الجليل أهوى رضاكا
* (وقال أيضا) *

رت حبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضي اذ رأيت له * منزلا بالحيف قد طسما
لا ترى الا الرماد به * ومغاني القدر والحما
ونحط النوى مر به * مدفع للسيل فانه دما
* (وقال أيضا) *

أقولى البعاد أم بكر فانما * قصار افتخارى أن يصير الى سلم
فوالله مالا عيش مالم الأقم * رواج ولا مالم يرقوه من طعم
وما بي صبر عنكم قد علمتم * وما بك عنان من عزاء ولا عزم
فقولى لو اشينا كما كنت قائلا * لو اشيك رجماء صيت على رغم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قريبان السماحة والصرم
ألم تعلمى ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمى
* (وقال أيضا) *

ما بال قلبك لا يزال يهجه * ذكر عواقب غيبهن سقام
ذكر التي طرفتك بين ركائب * تمشى بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتل أم جزاء مودة * ان الرفيق له عليك ذمام
قد ساقني حين وقد رغال * منها وصرف منية وجمام
قد كنت أغنى في السفاهة والصبا * عجبنا لما أتى به الايام
والآن أعذرهما وأعلمنا * سبل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أزرك وان أمت * فعليك منى رجعة وسلام
* (وقال أيضا) *

قال الخليلط غدا تصدعنا * أو شيعه افلا تشيعنا
الشيوع اليوم الذى يلى العمد تقول آتيك غدا أو شيعه أى بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد * فتى تقول الدار تجعنا

(قوله طسما)
يقال طسم الشيء
طسما طسما وما
أنطس واندرس
(قوله بمزهرها)
في القاموس المزهر
كمنبر العود يضرب به

لنشوقناهنـ دوفـ دقتات * علما بان اليبين فاجعنا
 عجبنا لموقفها وموقفنا * وبسمع تربتها تراجعنا
 ومقالها سرليـ لاه معنا * نعهد فان العين شايغنا
 قلت العيون كثريرة معكم * واظن أن السير ما نغنا
 لابل نزرركم بارضكم * فيطاع قائلكم وشافعنا
 قالت أثنى أنت فاعـ لاه * مما العمرك أم تخادعنا
 بالله حـ دنتنا نومـ لاه * وصادق فان الصدق واسعنا
 اضرب لنا أجالنا عـ لاه * اخـ الاف موعـ لاه تقاطعنا
 * (وقال أيضا) *

أجعت خالتي مع الهجر بيننا * جلال الله ذلك الوجه زينا
 أجعت بينها ولم يكن منها * لذة العين والشباب قضينا
 فتولت حولها واستمعت * لم تنل طائلا ولم نقض ديننا
 فاصابت به فؤادي فهاجت * حزنا لي مـ برحا كان حيننا
 ولقـ دقت يوم مكة لما * أرسلت تقر السلام علينا
 نعم الله بالرسول الذي أر * سل والمرسل الرسالة عيننا
 * (وقال أيضا) *

تقول وليـ دقي لما رأيتني * طربت وكنت قد اقصرت حيننا
 أراك اليوم قد أحدثت شوقا * وعادللك الهـ وى داه ذفيننا
 وكنت زعمت انك ذوعـ زاء * اذا ما شئت فارقت القريننا
 يربكـ هل أتاك لها رسول * فشاقتك أم لقيت لها خدينا
 فقلت شـ كا الى أخ محب * كبعض زماننا اذ تعلمنا
 فقصـ على ما ياتي هـ نـ د * فوافق بعض ما قد تعرفنا
 وذو القلب المصاب ولو تعزى * مشوق حين يلقى العاشقيننا
 وكـ من خـ لاه أعرضت عنها * من اجـ لكم وكنت بها ضنيننا
 أردت فراقها وصبـ برت عنها * ولو جن الفؤاد بها جنونا
 * (وقال أيضا) *

عاود القلب بعض ما قد شجاه * من حبيب أمسى هو انا هو اه
 بالنعوم وكيف صبرى عن * لا ترى النفس لين عيش سواه
 أرسلت اذ رأيت بعادي الا * يقبلن بي محـ رشا ان أتاه

(قوله شايغنا) في
 نسخة به لاه فان
 اليبين فاجعنا (قوله
 خالتي) في القاموس
 الخلة بالضم والفتح
 الخلية والصديقة
 (قوله طائلا)
 الطائل والطائلة
 الفضل والقدرة
 والغنى والسعة
 (قوله خدينا)
 الخدين كما يـ
 صاحب ومـ ن
 يخادتك ويساويك
 في كل أمر ظاهـ ر
 وباطن

لا تطع بي فديتك نفسي عدوا * لحديث على هواه افتراه
لا تطع بي ممن لو آتني وايا * لك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتماني بيت الحبيب وما نالنا * لئد بأشهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي به سجرة من ليد * مسية اولابيعه ما نواه
دون ان يعلم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
(* وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معمل جفنها اختلاجا واضربا
معمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصباية كرابا
لوشرحت الغداة ياهند صدرى * لم يجدي بذاك ياهند قلبا
فاعذرينى ان كنت صاحب عذر * وأغفرى لى ان كنت أذنبت ذنبا
لو تحرجت أو تجرمت منى * ما تباعدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بحبك قدكا * ن على ما أوليته به بك صبا
(* وقال عمر أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوق ربح * ناعجات الحقايب
رب لهو لهوته * بجوار ربائب
ليس فى ذلك محرم * واله المغارب
غير اناشفى الصدو * ريدر التعائب
قلت لما لقيتها * مرجبا بالبحائب
أنعم الله بالحبيب * ب القريب المعائب
أنت أشهى الى من * صوب حزن السحائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوه لال بدلنا * وسط زهر الكواكب
ليت لى من طلابكم * اننى لم أطالب
خدتى لوبكم كما * بى اذا لم نراقب
فى هوانا من غشكم * بحديث الكواذب
(* وقال أيضا) *

خذى حديثنا يا قريب التى بها * أهيم فأتجرى وما تحب
أشوق ان تمنأى بناتله النوى * وهى ينفعنى قرر بها الوتقرب

(قوله نواه) فى
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيله أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الجدلة بالفتح
والكسروهي
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو عملة الاعضاء
لجافى دقة عظام

فان تتقرب يسكن القلب قريبا * كما الناي منها محدث الشوق منصب
 فهل تجزيني أم بشر بموقفي * على النخل يوم البين والعين تسكب
 وانى لها سلم مسالم سلمها * عدو لمن عادت بها الدهر معجب
 أيدي ابنة التيمي فيم تبلته * عشية لف الهاجـين المحصب
 خذى العقل أو منى ولا تملى به * وفي العقل دون القبل لاوتر مطلب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا بجانب البطحاء من شرف * لحافنا دون وقع القطر جلباب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الواحدة والنعلين أصحاب
 ثم المطيعة بالبطحاء يضربها * واهى العرى من بحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عادة اطـرابه * ولد مع عينك مخضلات سكا به
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه * حتى تغيب في التراب ربابه
 قالت لئلا اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحلة أصحابه
 فليبق بعدهم لدينا ليله * فـله على بان يجاد ثوابه
 قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانم ليـله وألدها * للنفوس ما ستر الصباح حجاب
 حتى اذا ما الصبح أشرق ضوءه * عن لون أشقر واضح اقراه
 قالت موكلة بحفظ كلامها * لمعلم حاط النعيم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صبـبا بتنا به فتهابه
 ان النهار وذاك حق واضح * والليل يخفى بالظلام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خيل لي عوجا حيميا اليوم زينبا * ولا تتر كافي صاحبي وتذهبا
 اذا ما قضينا ذات نفس مهمة * اليها وقرت بالهوى العين فاركا
 أقول لو اناش سألني وهو شامت * سعي بيننا بالصرم حينما واجلبا
 سؤال امرئ يبدي لي النصيح ظاهرا * يحزن خـلال النصيح غشام غميا
 على العهد سلبى كالبرى وقد بدا * لنا لا هـداه الله ما كان سديا
 نعماني لديها بعد ما خات انه * له الويل عن نعمتي لديها قد اضريا
 فان تلك سلمى قد جفتني وطاوعت * بعاقبة بي من طغي وتكدنا
 فقد باعدت نفسها عليها شـفيعه * ودلنا عصى فيها المحب المقربا

(قوله مخضـلا)
 يقال خضل كفرح
 فهو خضـل بمعنى
 رش (قوله اقراه)
 لعله جمع قرب
 بالضم وهـى
 الخاصرة أو من
 الشاكلة الى تراق
 البطن

ولست وان سلمى تولت بوجدها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف علمها فمشمت * عداة بها حولى شهودا وغيبا
 سوى اننى لابدان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تعتبا
 فالامرحبا بالشامتين بهجرنا * ولازم من أضحى بنا قد تدقلبا
 وما زال بي ما ضمنتني من الجوى * ومن سقم أعيا على من تطيبا
 وكثرة مع العين حتى لو اننى * يرانى عدو شامت لتجوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنايا * هجر الله ووالصبا والربا
 كنت أهوى وصالحا فتجنت * ذنب غيرى فاقتمل العتابا
 فتعزيت عن هواها الرشدى * حين لاح القذال منى فشتابا
 بعثت لاواصل نحوى وقالت * ان لله دره كيف تبابا
 من رسول اليه بعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتبابا
 ان لم اصرفه للذى قد هويتنا * عن هواه فلا أسغت الشرابا
 بعثت نحى وعاشق غير سال * مع ثواب فإلعدمت ثوابا
 بحديث فيه ملام أصب * موجع القلب بعاشق فاجابا
 فاتاهما للبحين بعد وسريعا * وعصى فى هوى الرباب الصحابا
 كنت أعصى التصحيح فيك من الوج * وأهسى الخليل ان يرتابا
 فابتليت الغداة منه بشئ * سل جسمى وعدت شيا عجبابا
 * (وقال أيضا) *

مأى الرسم بالبلدين لوبين رجح التسليم أولوا جابا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 موحشا بعد ما آره أنيسا * من أناس يبنون فيه القبابا
 أصبح الربع قد تغير منهم * وأجالت به الزياح الترابا
 فتعفى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عجم دامصابا
 وبما قد أرى به حى صدق * كامل العيش بقعة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكثرن فى الحديث ولا يتك * بعن يبعين بالهام الظرابا
 طيمات الاردان والنشر عينا * كهمهى الرمل بدنا أترابا
 اذ فؤادى هوى الرباب ويابى * تدهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتجوبا)
 الحوية رقة الفؤاد
 والتجوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في خفاء فما عييت جوابا
قد تنكرت للصديق وأظهر * تلنا اليوم هجرة واجتنا بابا
قلت لابل عدك وأش فاصبح * نواراما تقبل بين عتابا
(وقال أيضا)

وأخرعه -- دي بالرباب مقالمها * الست ترى من حولنا فترقبنا
من الضوء والسمار فهم مكذب * جرى علينا ان يقول في كذبا
فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشعبا
فصدمت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحبب الي قاسي بها متعضبا
فباتت تغايتني لعوب كأنها * مهارة تراعي بالصرائم ربربا
فلما تقضى الليل الأقله * واعنق نالي نجب مه فتص -- ويا
وقالت تكفط حان من عين كاشع * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
فحشت مجودا بالكري بات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
فقلت له اسرج فوائل فقهديدا * تباشير معروف من الصبح اشهبها
فاصبحت من دار الرباب ببادية * بعيدا دولوا حبيت أن أتق -- ربا
(وقال أيضا)

لم يقض ذوالشجوع من شفه أربا * وقد تمادى به زرع الهوى حقبنا
في اثرا غانية لم تمس طبتها * الا المني أمما منا ولا صقبا
اذا أقول صحبا عنها يماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبا
لم يسلاه النأي عنها حين باعدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبها
فهو كشمس المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به الهوى تعبنا
مرض العقل قدمل الحياة زمن * يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا
سيفانة أوتيت في حسن صورتها * عقلا وخلقا نديا لا كاملا عجبنا
(وقال أيضا)

خطرت لذات الخالذ كرى بعدما * سلك المطي بنا على الانصاب
انصاب عمرة والمطي كأنها * قطع القطاصدرت عن الاحباب
فانهل دمي في الرداء صبابة * فسترته بالبرد دون صحابي
فرأى سوابق عبرة مهراقة * عمر و فقال بكي أبو الخطاب
فريت نظرتة وقلت أصابني * رمدها ج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
كسحاب المرأة
الشفور من الريبة
(قوله فلا تشعبي)
الشعب المجمع
والتفريق
والاصلاح
والافساد والصدع
والتعريف

لم تجزأ الصلوات يوم فراقنا * بالخيف موقف صحبتي وركابي
 وعرفت ان ستمكون دارا غريبة * منها اذا جاوزت أهل حصاني
 وتبوات من بطن مكة مسكنا * غرد الحمام مشرف الابواب
 ما أنس لا أنس غداة لقيتها * بمني تريد تحيتي وعتابي
 وتلددى شهر الأريد لقاءها * حذر العدو بساحة الاحباب
 تلك التي قالت لجارات لها * حور العيون كواعب أتراب
 هذا المغيري الذي كناه به * نهدي ورب البيت يا تربي
 قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشي بلا تاب ولا جلاب
 قد كنت أحسب انها في غفلة * عما يسر به ذو والالباب
 هذا المقام فديتمكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشح المرتاب
 فمحين من ذا كم وقلن لها افحى * لاشب قرنك مفتحا من باب
 قالت لمن الليل أخفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتاب
 * (وقال أيضا يدح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شاق قلبي تذكري الاحباب * واعترتني نوائب الاطراب
 يا خليلي فاعلم ان قلبي * مسهتهام بربة المحراب
 علق القلب من قريش نقالا * ذات دل نقيمة الاثواب
 ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الاحساب
 تتف عنها مخفف جيدي * فهى كالشمس من خلال السحاب
 فترأت حتى اذا جن قلبي * سترتها ولائد بالثياب
 قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
 فاجابت من القطبين فتاة * ذات دل رقيقة بعتاب
 ارسلني نحوه الوليدة تسمى * قد فعلنا رضا أبي الخطاب
 لا تطع في قطيعة ابنة بشر * ماجد الخيم طاهر الاثواب
 فاتق ذاك الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
 افعلني بالاسير احدى ثلاث * فافهمين ثم ردى جوابي
 اقتليه قتلا سر يعامر يحا * لا تكروني عليه سوط عذاب
 أو أقيدي فانما النفس بالنفس * مس قضاء مفصلا في الكتاب
 أو صليده ووصلا يقر عليه * ان شر الوصال وصل الكتاب
 * (وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
 يقال تلدد اذا تلقت
 يميناً وشمالاً وتخير
 وتلبث (قوله تب)
 هـ وبال كسر برد
 يشق فتلبسه
 المرأة من غير
 جيب ولا كمين
 ودرع المرأة أو
 سراويل بلا
 رجاين (قوله
 الخيم)
 هـ وبال كسر
 السجية
 والطبيعة

أو كان ذلك للبعاد فأنما * يكفيك ضربك دوننا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نوربين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
(وقال أيضا)

أمدى صديقك مما قلت قد غضبوا * لا بل أدلوا فاهل انهم عتبوا
لا تسمع من كلام الكاشحين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا
نشـ وأحاديث لم أسمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فـ ربوا
ان تعدنا رقة اذ نأت غـ بركم * فانت أوجه من ينأى ويحتمد
للناس فضلك في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشر الخلة الكذب
وانت همى فى أهـ لى وفي سفرى * وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبوا
وانت قره عيني ان نوى نرت * وميتي واليك الشوق والطرب
(وقال أيضا)

أرقت ولم يميس الذى اشتهى قربا * وجات من أسماء اذ نرت نصبا
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان كون بها صبا
ولكن حى أصرعتنى ثـ الائمة * مجرمة ثم استمرت بناغبا
ومجلس أصحابى كان أنيهم * أنين مكاكى فارقت بلدا خصبا
فانك لو أبصرت يوم سويقة * مقامى وحبسى العيس مطوية حديبا
اذ لا شعر الرأس منك صباية * ولا ستفرغت عينك من عبرة سكبيا
ألسـت أرى ذاودكم فاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبا
أرى أم عبد الله صدت كاني * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا تسمعى من قول من ودأنى * واياك نمسى ما تحـ ليه جديبا
(وقال أيضا)

انى وأول ما كلفت بجهها * يحجب وما بالدهر من متعجب
زعت النساء فقلت لست بمبصر * شـ بها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت خرازة فى قلبه * منها بحق أو حديث المهرب
فكئن حينما تخ فلن توجهت * للبحج بوعدها لقاء الاخشب
أقيمت أنظر ما زعمن وقلن لى * والقلب بين مصدق ومكذب
فلقيتها تمشى بها بـ لاتها * ترمى الحجارة عشية فى موكب
غراء يعشى الناظر بن بياضها * حوراء فى غلواء عيش محجب
فتأملت عينك فيك وانما * زور المنية لابن آدم يحجب

(قوله طخية) هي
الظلمة والضباب

سحاب رقيق

كالدخان (قوله

هضبوا) يقال

هضب فى الحديث

اذا أبان فيه (قوله

مكاكى) هو جمع

مكاكى كزنا وهو

اسم طائر

ان التي من أرضها وسماؤها * جلست لحينك ليتها لم تجلب

* (وقال أيضا) *

لعمري لقد بينت في وجه تكمتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
بلا يد سوء كنت زللت عندها * ولا يحسدني نث عنى فيما يحب
واني لمصروم لان قال كاشع * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
فلان يثنى الصبر بنفسى أو تمت * اذا نبت حبل من حبالك فانه قضب
فان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
وقولى لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا اعزب
أجئنا الذي لم يأته الناس قبلنا * فقبلى من النسوان والناس من أحب
* (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي قر بالى ركابي * واستر اذا كما غدا عن صحابي
واقرا منى السلام على الرسول * م الذي من منى يجنب الحصاب
واعلمى اننى أصبت بداء * داخل في الضلوع دون الحجاب
ثم صدت بوجهها عمد عين * زينب للقضاء أم الحباب
فرأى ذلك صاحبى فقالا * منطلقا لم يكن من جوابي
ان منى الغوادذ اللب فيما * قد ترى ظاهر العين مصاب
فرددت الذي من الجهل قالوا * بمقال قد قلته بصواب
ان تكونا كتمتا اليوم دائي * فذراني فقد كفا منى ما بي
غير انى وددت ان عنابا * صب يوما عليكم من عنابي
فتذوقان بعض ما ذقت منها * أو تدان حقة منى دل دابي
لا تنالان ذلك الوصل منها * أو تنالا السماء بالاسباب
* (وقال أيضا) *

حي المنازل قد تركن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
بالثني من ملكان غير رسمها * مر السحاب المعقبات سحابا
وذبول معصفه الرياح فرسمها * خلق تشبهه العيون كتابا
كست الرياح جديدها من تربها * دققا فصحت العراص يبابا
ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشابا
دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجار فاعيتت جوابا
هذا الذي باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدان) هو
مضارع دأب على
الامر بمعنى استمر
سهلت هـ مزته
(قوله يبابا) يقال
أرض يباب بمعنى
خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع * بصديقه المتعلق الكذابا
 وتكن لديه حباله أنشودة * في غير شيء يقطع الاسيايا
 ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فقل قد سددت عتابا
 * (وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالركب * ليل الافيات مجانباصحي
 ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
 زارت رميلة زائر في صحبة * أحببها زوراع لي عتب
 زوراع مري شف قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
 وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
 ولقد حفظت وما نسيت مقالمها * عند الرحيل هجرتناحي
 وبدت لنا عند الغراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
 قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالاترة ولا ذنب
 هذا الذي ولي فاجمع رحلته * وابتاع منا البعد بالقرب
 فاجبتها والدمع مني مسبل * سكب ودمعي دائم السكب
 ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتن فحبكم طمبي
 * (وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوق * من رضاها من حبيب
 طيب الريقة والذكرة * كالراح القطيب
 واضح اللبنة والسنة * كالظبي الربيب
 مخطف الكشجين عادي الصلب ذى دل عجب
 مشبع الخلال والقلبا * بين صياد القلوب
 قد سبتني بسنتيت النبت * في سعة قط كتيب
 حب اذا ذكغرا لا * قد شفا قرح ندوي
 وجراني به وائي * وثنائى في المغيب
 ولقد بدأ شفت من حب * كم أفضى نحيبي
 ان قلبي فاعلميه * كل يوم في وجيب
 كيف صبري عن فتاة * أحسن الناس لعوب
 صلته الخدين خود * خلطت حسنا بطيب
 * (وقال أيضا) *

(قوله أنشودة)
 هي كانبوبة عقدة
 يسهل انحلالها
 (قوله القطيب)
 يقال شراب قطيب
 أى مخلوط (قوله
 ندوي) هو جمع
 نذب بمعنى أثر
 الجرح الباقي على
 الجلد

أراك ياهنـد في مياـد دقـي * معتـلة لى لـتقطـحى سـبـي
 هـنـد أـطاعـت بى الوشاة فـقد * أمـسـت تـرانى كـعـرة الجـرب
 ياهنـد لا تـجـلى بـنا لـكم * عـنا فـلم أـقـض مـنـكم أـربى
 يابنت خـير المـلو كـ مـأثرـة * لـيـنـى لـدى حـاجـة و مـرتـقـب
 و اقـتـصـدى فى المـلام و اتركى * بـعض التـجـبى عـلى و الغـضب
 و أجـلـينا لـو عـدكم أـجـلا * ثم أـصـدقـينا لا خـير فى الـكـذب
 قـالـت فـيـعـادك التـقـمـر فى * أول عـشـر خـلـون مـن رـجـب
 * (وقال عمر أيضا) *

لـقـد أرسـلت نـعم الـيـمان انـتـنا * فـأحـبب هـامـن مـرسـل مـتـغـضب
 فـارسـلت ان لا أـسـتـطـيع فـارسـلت * تـؤكـد ايمـان الحـبـيب المـؤنـب
 فـقـلت لـجـناد خـذ الـسـيف و اشـتمـل * عـلـيـه مـجـزـم و انـظـر النـفـس تـعـرب
 و اسـرج لى الـدهـمـاء و اذـهـب بـمـطـرى * و لا تـعـلمـا حـيـامـن النـاس مـذـهـبى
 و مـو عـدك البـطـحـاء مـن بـطن نـابـح * أو الـشـعب ذى المـمـروح مـن بـطن مـغـرب
 فـلـما التـقـينا سـلـمـت و تـسـمـت * و قـالـت كـقـول المـعـرـض المـتـجـنب
 أـمـن أـجـل و اشـ كـاشـع بـنـمـيـمة * مـشـى بـيـنـنا صـدقـتـه لم تـكـذب
 قـطـعت و صـال الحـبل مـنا و مـن يـطـع * بـذى و دـهـقـول المـجـر شـ يـعـتب
 فـبـات و سـادى ثـنى كـف مـخـضـب * مـعا و دـعـذ بـلم يـكـمـد مـشـرب
 اذ مـلت مـالت كـالـكـتـيب رـخـيـمة * مـنـعـمـة حـسـانـة المـتـجـلـب
 * (وقال أيضا) *

قـالـت ثـريا لا تـراب لـها قـطف * قـن نـجـى أبا الخـطـاب مـن كـنـب
 فـطـرن حـد المـا قـالت و شـابـعـها * مـثـل التـمـائـل قـدمـوهـن بـالذـهـب
 يـرفـان فى مـطـرفـات السـوس أـونـة * و فى العـتـيق مـن الـديـبـاج و الـقـصب
 تـرى عـلـمـن حـلى الـدر مـتـسـقا * مـع الزـبرجـد و الـياقـوت كـالـشـهـب
 قـالـت لـهن فـتـاة كـنت أـحـسـبـها * عـرـيرة بـر جـيـع القـول و الـلـعـب
 هـذا مـقام شـنـوع لا خـفـاءـه * الـاتـخـفـن مـن الـاعـداء و الـرقـب
 * (وقال أيضا) *

لا تـلـمـنى عـتـيق حـسـبى الـذـى بى * و الـتمـس لى الـدواء عـند الطـيـب
 ان قـلبى مـا زال مـن أمـ عـمـرو * ضـمـنـابـع دليـلة التـخـصـيب
 يـكـمـت النـاس مـابـه و الـذـى يـكـمـ * تـم باد مـبـين لـلبـيب

(قوله عـرة) هـى
 بالضم قـروح فى
 أعناق الفـصـلان
 و داء يـتـعـط منه و بـر
 الابل (قوله و انـظـر
 الح) بـدلـه فى نـسـخـة
 و أرفـق بـالشمس
 تغـرب (قـوله
 مطـرى) هـو ثـوب
 صـوف يـتـوقى بـه
 المـطـر (قـوله
 قـطف) لـعـله جـمـع
 قـطوف و هـى ضـيـقة
 المشى

يابنة الخيرو والسناء وفرع المشجـد والمنصب الرفيع أثبي
 قالبك انتهت فروع قرينش * بمساعي العلي وطيب النسب
 * (وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد خـلا من الحقب
 ان تمس وحشافة دشهدت بها * حـورا حسانا في موكب عجب
 من عبد شمس وهاشم وبنى * زهرة أهل العـفاف والحسب
 يرفلن في الریط والمـروط من الكـمـر يسحبـنها على الكـتب
 ياطول ليلى وأبلى طـربى * لما تذكرت من نزل الخلب
 من نزل من راح منه معتمرا * ليلة ست خـلون من رجب
 فهى لنا خـلة نواصلها * من غير ما حـرم ولا ريب
 مثل غزال يهرزمشيتـه * أحـوى عليه قـلائد الذهب
 * (وقال أيضا) *

قال لي صاحبى ليعلم ما بى * اتحب القتل أخت الرباب
 قلت وجدى بها كوجدك بالعذ * باذاما منعت طعم الشراب
 من رسولى الى الثريا بانى * ضقت ذرعا بمجرها والكتاب
 أزهدت أم نوفـل اذ دعـتها * مهـجتي ما لقائل من متاب
 حين قالت لها أجبى فقالت * من دعانى قالت أبو الخطاب
 أبرزوها مثل المهامة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
 فاجبت عند الدعاء كـلا * بى رجال يرجون حسن الثواب
 وهى مكنـونـة تكـير منها * فى أديم الحديد ماء الشباب
 دمية عند راهب ذى اجتهاد * صوروها فى جانب الحـراب
 ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
 حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
 ذكرتني من بهجة الشمس لسا * طلعت من دجـنة وسحاب
 فاربحنت فى حسن خلق عميم * تتهادى فى مشيها كالحياب
 عصبتهنى مجاجة المسك نفسى * فسألوها ماذا أحل اعتصابى
 قلدها من القرنفل والدر * سخا باواها له من سخاب
 * (وقال أيضا) *

أيها القائل غير الصواب * أمسك النصح وأقل عتابى

(قوله بهرا) هو
 التكليف فوق
 الطاقة وهو صفة
 لمفعول مطلق
 بخذوف أى أحبها
 حبا بهرا (قوله
 الزرياب) هو
 بالكسر الذهب
 أو ماؤه معرب

واجتمدني واعلم بان سوف تعصى * ولحم يرك بعض اجتماني
 ان تقل نوحا عن ظهر غش * دائم الغم ربع يد الذهاب
 ليس بي عي بما قلت اني * عالم أفقه رجح الجواب
 اتماقرة عيني هـ واهـ * فدع اللوم وكن لي ماني
 لا تلمني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هـ ووربي * صادقاً أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طـ را علينا * عند قرب منهم وانغتراب
 لعيتنا في الطواف وصدت * اذ رأته جري لها واجتماني
 عاتبني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خلتني في الخطاب
 وكفاني مـ درها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

ألم طيف فهاج لي طـ رني * ليله بقنا بجانب الكتب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليلا وهمي بذكري وصي
 فبت ارجي النجوم مرتقا * من حبه والمحب في تعب
 طيف لهندسرى فأرقني * ونحن بين الكراع والجرب
 يا هند لا تبغلي بنا نائم * من عاشق ظل منك في نصب
 يا هند عاصي الوشاة في رجل * يهتر للحمجد ماجد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شكك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعتبه * وان يرفي ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هـ وسر ولم يغضب
 ومن لا يطيع بنا أهـ له * ومن قد عصيت له اقربي
 ومن لو نهاني عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـ لاح له يتقي * وان هـ ونوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نائلا يشفي به * سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أقاربي فتقطعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصال تمتعا * يوما ولا أسـ عفتني بثواب

(قوله الغم) لعنه
 هنا معنى الحقد

فقدت كالمهريق فضله مائه * في حرهاجرة للمع سراب
يشفي به منه الصدى فأماته * طلب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الخدين والجلباب
ليت المغيري الذي لم تجزه * فيما أطال تصيدي وطلابي
كانت ترد لنا المني أيامنا * اذ لانام على هوى وتصابي
خبرت ما قالت فبت كأنما * رمى الحشابتوا فذ النشاب
أسكين ماماء الغرات وطيبه * مناع لي ظمأ وحب شراب
بالذمنك وان نأيت وقلما * ترعى النساء أمانة الغياب
* (وقال أيضا) *

أعاتك ما ينسي مودتك القلب * ولا هو يسلميه رضاء ولا كرب
ولا قول واش كاشع ذي عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
وما ذاك من نعمي لديك أصابها * ولكن حبا ما يفارقه حب
فان تقبل لي يا عبد عوة تائب * يتب ثم لا يوجد له أبدأ ذنب
أذل لكم يا عبد فيها هويتهم * وانى لدى من رامني غيركم صعب
وأعدل نفسي في الهوى فيعوقني * ويأصرفني قلب بكم كلف صب
وفي الصبر عن لا يواتيك راحة * ولا كنه لا صبر عندي ولا لب
وعبددة يبيضاء المحارطة لة * منعمة تصبي الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجاذر بالضعى * متى عيس قيس الباع من نهرها ترب
ولست بناس يوم قالت لاربع * نواعم غمر كلهن لها ترب
ألا ليت شعري فيم كان صدوده * أعلق أخرى أم علي به عتب
* (وقال أيضا) *

هلا رعويت فترحي صبا * هذيان لم تدرى له قلبا
لا تحسي حظا خصت به * رجلا سلمت فؤاده صبا
جشم الزيارة عن مودتك * فارادان لا تحقدى ذنبا
ورجاص الحقة فكان لكم * سلما وكنت ترينه حربا
يا أيها المصفي مودته * من لا يزال مساميا خطبا
لا تجعلن أحدا عابك اذا * أحببتة وهو يتبه ربا
وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزيارة دونه غبا
فلذاك خير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قربا

(قرله ويأصرفني)
الأصغر الكسر
والعطف والحبس
وفعل السك
كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالمالي

* (وقال أيضا)

مانطية من طباء الاريا * ك تقرودمات الرباعاشبا
 باحسن منها غداة الغميم * اذا أبدت الحد والحاجبا
 غداة تقول على رقبة * لقمها احبس الراكبا
 فقال لها فيم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
 فقالت كريم أقي زائرا * يبر بك هكذا جانبا
 لحبك أحببت من لم يكن * صغيا لنفسى ولا صاحبا
 وأبذل مالي لمرضاتكم * وأعتب من جاءني عاتبا
 وأرغب في ودم من لم أكن * الى وده قبلكم راغبا
 ولولسلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
 لا تبعث طيما انني * أرى دونها العجب العاجبا
 * (وقال أيضا)

قد نبيا القلب منها * اذ تواعدنا الكتيبا
 قولها أحسن شئ * بك قد لدف حبيبا
 قولها لي وهي تدرى * دم مع عينها غروبا
 انما كنا لها * أنصح الناس جيوبا
 وحب وناه بود * لم يكن مننا مشوبا
 فجزانا اذ جردنا * وده لي أن يغيبا
 وكسانا اليوم عارا * حين بتنا وعيوبنا
 نأيهما سقم واشتبا * ق اذا تمشي قريبا
 لمت هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريبا
 مقمر غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
 ليس الاي وايا * ه ولا نخشى رقبيا
 جاست مجلس صدق * جعت حسنا وطيبا
 دمت المقعد والمو * طي ثريانا خصيبا
 أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكبوا
 معنما أنبت زرا * ومع الزرع خصوبا
 * (وقال عمر أيضا)

(قوله دمت
 المقعد) يقال دمت
 المكان وغيره
 سهل

ولقد قات أهما القلب ذوالشو * ق الذي لا يحب حبك حب
انه قد نأى مزار سلمي * وعدم طلب عن الوصل صعب
عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب سكب
قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشبَاب اذذاك رطب
ولها سحابة من العيش ما في * هالمن يبتغي الملاحاة عتب
فعدانا خطب وكل مجدي * ن سيعدهو هما عن الوصل خطب
وكلانا لو صددت وصدت * مستهام به من الحب حسب
لوعلت الهوى عذرت ولكن * انما بعد نذر المحب المحب
* (وقال عمر أيضا) *

يادار عبدة فلا شطار فالكتب * ردى السلام فقد هيجت لى طربي
دار لعبدة اذ أترابها خرد * حور المدامع لا يؤبن بالسكذب
أدعوك ما ضحككت سنى وان خدرت * رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب
* (وقال أيضا) *

طرب الفؤاد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من مطب
وصبا ومال به الهوى واعناده * هو الصبا يجنون قلب مسهب
فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
علق الهوى من قلبه به بغيره * ربا الروادف ذات خاق خرعب
تجرى السواك على أغر مقلج * عذب اللثام لذيذ طعم المشرب
قالت لجارية لها قولى له * مـنى مقالة عاتب لم يعتب
ولقد عدت لثني عدت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
أنخـبرى انى أحب مصاقبا * داني المحل ونازحالم يصعب
لو كان بي كلقا كما قد قال لم * يجمع بعادى عامدا وتجنبي
فعلت أنلجها يميناً برة * بالله حلفه صادق لم يكذب
ما زال حبك بعدي نبي صاعدا * عندى وأرؤب فيك ما لم ترقب
* (وقال أيضا) *

ولقد عدت يوم بانوا المبكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
أنت قربتني الى الحين حتى * حمل القلب منهم ما أطاقا
ولقد عدت لا بالك دعنى * ان حتمى في ان أزور الرفاقا
ان قصرى ان يشعر القلب سقما * من سلمي مخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤبن)
يقال أبنه بالشئ
يأبنه اذا اتهمه به
(قوله خرعب)
الخرعب بالضم
الغصن لسنه أو
الغض الناعم
والشابة الحسنة
الخلق أو اليمضاء
اليمين الجسمة
الحكمة الرقيقة
العظم

قد أرانا ولا أسربان تج* مع دار ولا نمالي الغرقا
ثم ولوا وما قرابة من حبل بنجد من يحل العراقا
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربع أن ينطقا * بقرب المنازل قد أحلقا
ديارا التي تيمت عقوله * فياليتنه غيرها علقا
وكيف طلابي عراقية * وقد جاوزت غيرها الخرنقا
تؤم الحداة همام نزل * من الطف ذابها بجمعة مؤنقا
وكيف طلابك الا الصبا * وعرب النوى بلد امسحقا
ولوانه اذا دعاه الصبا * اليها أي لم يكن أخرقا
ولكنه قربته المني * وسبق الى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سليمي فارقا * هدوق ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يبطيء الكديد وصحبي * هجود فزاد القلب حزنا وشوقا
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتم * فقد زرت صبا يا قتيل مؤرقا
فباتت تعاطيني عذابا حسبتها * من الطيب مسكا أو حقيقا معتما
فبنت قري العيين آخر لياتي * الأعب فيها واضح الجيد أعنقا
فبتنا بتلك الحال اذ صاح ناطق * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازح الدار من ديا * رك والقلب شائق
سالكت عن البلا * طسراع النواهي
فيهم بحترية * مثل عين المعانيق
* نولي أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قلمي أخاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبلة كل صهر * علمت به لعله أوصد ديق
ولولا ان تعنفني قريش * وقول الناصح الادنى الشقيق
لقلت اذا التقينا قبلي * ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن عبد الله فيها * بصاح في الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الخرنقا)
الخرنق كزرج
القتي من الأرائب
أو ولده (قوله
عذابا) لعله بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساغ
والمراد ريقها
بدليل ما بعده

* (وقال أيضا) *

فلما التقينا واطمأنت بنا النوى * وغيب عنا من نخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية البين تحفق
فقال لا تراب لها حين أيقنت * مما قد ألاقى ان ذاليس يصدق
فقل ان أتبكي عين من ليس موجعا * كئيدا ومن هو ساهر الليل يارق
فقال أرى هذا اشتياقا وانما * دعاد مع ذى القلب الخلى التثوق
فقل لمن شهدنا ان ذاليس كاذبا * ولكنه فيما يقول مصدق
فقم من لكي يخليننا فترقت * مدامع عينها فظلمت تدفق
وقالت أما ترجمني ان تدعني * لديه وهو فيما علمت ان أرق
فقل لمن اسكتي عن افغير مطاعة * لهو بك من افا على ذلك ارفق
فقال فلا تبرحن ذا الستراني * أخاف ورب الناس منه وأفرق

* (وقال أيضا) *

أيها القلب ما أراك تفتيق * طالما قد تعلقك العلووق
هل لك اليوم ان ثأت أم بكر * وتولت الى عزاء طريوق
قد در الحيب بيننا فالتقينا * وكلانا الى اللقاء مشوق
فالتقينا ولم نخف ما التقينا * ليلة الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا ف قرب كالا * حوّل قلب اللسان رفيق
لا تظني ان التراسل والبذ * ل بكل النساء عندي يليق
ان منهن لا كرامة أهلا * والذي يدينهن بنون محيق

* (وقال أيضا) *

أهاجك ربع عفا مخلق * نعم ففؤا دي مستعلق
لذكرة من قد نأت داره * فقلبي في رهنه موثق
بذكرة في الدهر ما قدمضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهلى وأهل التي * دموعى بذ كراهم تسبق
خليطان محضرا وواحد * فقبل المودة لا يخلق
لنا ولفنا يدجنب الغمى * م مبددا ومنزلنا موق
فان يك ذلك الزمان انقضى * فقبلك من حبلها مطلق
فقد عشت فيما مضى لا هيا * بها والوصال بنا يعلق

* (وقال أيضا) *

(قوله أرق) يقال
خرق بمعنى مرق
وكذب وأقام في
البيت فلم يبرح

قل للمنازل من أئمة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تخلق
 حيث من طلل تقادم عهده * وسقيت من صوب الربيع المغدق
 لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبتعث الرسول ونلتقي
 إذ أنت روود في الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
 درمي المرافق طيب أردانها * حشوا الحقيبة بادن المتنطق
 لاشئ أحسن من أئمة أذبت * وقد احزأت غيرها لتفرق
 واذا زنت نظر التزييف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
 * (وقال أيضا) *

فيا وريح قلبك ما يسـتغـيـر * قـم مـذ كـر هـنـد و ما ان يـفـيـقـا
 جـعـلـت طـرـيـقـي عـلـي بـابـك * و ما كان بابكم لي طريقا
 صرمت الاقارب من أحلكم * و صافيت من لم يكن لي صديقا
 وواددت أهل موداتها * و عاصيت فيها النصيح الشفيقا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا بكر قد طرقتا * خيال هيج الرفقا
 أحاز البيده معترضا * فعرض الواد فالشققا
 لهندان ذكرتها * ترى من شمتي خلقتا
 ولو علمت وخير العا * لم للانسان ما صدقتا
 بان بها حديث النفا * س والاشعار ان نطقا
 وحببا راضيا للفا * ب لم أخاط به ملقتا
 فإمن مغزل أدما * ء ترى شادنا خرقتا
 يا حسن مقلة منها * اذا برزت ولا عنقتا
 غداة غدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
 ترى انسان مقاتها * بدمع العين قد شرقتا
 وقد خلقت يميننا * برة تجعل من خلقتا
 لقد دعلت من عمر * حبالا مثلها علقنا
 * (وقال أيضا) *

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملائي خلوقا
 مسحته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مسحارفيقا
 غضبت ان نظرت نحو نساء * ليس يعرفننا حررن الطريقا

(قوله احزأل) يقال
 احزأل البعير في
 السير احزأ لا
 ارتفع والجبل
 ارتفع فوق السراب
 والشئ اجتمع
 وفؤاده انضم
 خوفا والحوزل
 وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذي بهن بونا سحيقا
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط الذين كنت بهم * صبا دعوا للفراق فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مسعة تطيرة شقق
استر بوا ساعة فأزجهم * سيارة تسحق النوى قلق
أتبعتم مقالة مدامعها * منها بماء الشؤن تستبق
تجسب مطروفة وما طرفت * انساها من دموعها شرف
بانوا بنعم فاست ناسها * ما اهتز في غصن ايكه ورف
آلقة للجمال واضحة * بالعنبر الورود جاده اعبق
الظبي فيه من خلقها شبهه * النحر والمقلتان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * بمدفع السيل يافع أنق
شيعها مطلعا وجادها * منابت البقل كوكب غدق
يجهد لها المشى للقرريب كما * تمهض في الوعث مصعب لثق
ويالها خلة توافقنا * أوصفت بالديار تنصق
تعطى قلب الانزرا اذا سلمات * والبخل فيها سحيقه خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صفوع عيشنا رنق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بنتم * وعيني بجاري دمعهات تفرق
وكيف غداة البين وجدى وكيف اذ * نأت داركم عن شدة الوجاد رنق
لا يقنت ان القلب عان بذكركم * وانى رهين في جبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبسمت * وقالت لترينها اسمع اليس يرفق
فقات لها احداها هو محسن * وأنت به فيما ترى العين أتحرق
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما شئت * فان هو اهبين حين ينطق
شفعن اليها حين أبصرن عبرى * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فتاتها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على اهامها وتكبت * قريبا وقالت ان شرك ملحق
تبين هوى منها وتبدي شمائلها * ووجهاله من بهجة الحسن رونق
فألقت لها من خالص الود والهوى * جديد اعلى شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده * على مسرح ذى صفوة لا يرنق

(قوله لثق) يقال
لثق يوما كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه وطائر لثق
ككاتف مبتل
ولثقه تلميقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هو اء حيث نحا معاق
 تكاد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
 أم من رسم دار دمعت المترقرق * سفاها وما استنطاق ما ليس ينطق
 بحيث التقي جمع وأقصى محسر * معالمة كادت على البعد تتخلق
 ذكرت به ما قدمضى وتذكري * حبيبا ورسم الدار عما يشوق
 ليالى من دهـ راذا الحى حيرة * واذهوا هول الخيلة موقوف
 مقاما لذات العشاء ومحاسا * به لم يكدره علمنا معوق
 ومثى فقاة بالكساء تكنا * به تحت عين برقهاية ألق
 يمل أعالى الثوب قطر وتحتـه * شعاع بد اعشى العميون ويشرق
 فأحسـ من شئ بدء أول ليلنا * وآخره خزم اذا نتفـرق
 * (وقال أيضا) *

أما الباكر المر يدفراقى * بعد ما هجت بالحديث اشتياقى
 لبت شعرى غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين يرجى التلاقى
 جزع يعـ تريك يا قلب منها * ان يحموا جاهلهم لانطلاق
 قد شعينا النفوس ان كان بشقى * من هو اء اعناقها واعنتاقى
 حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
 ان قلبى لفيكم اليوم رهـن * لشقائى وحب أهل العراق
 * (وقال أيضا) *

أراني وهندا كثر الناس قالة * علمينا و قول الناس بالمرء ملحق
 تكنتها نسوانها ويلومـنى * صحابى وكل ما استطاع معوق
 فنحن على بغى الوشاة وسعهم * هو انا جميعا أمرنا حيث يصغق
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فنحن اذا مما يقولون أخرق
 وان كان أمر اسنه الناس قبلنا * ففقيم مقال الناس فينا تفرقوا
 أحقا بان لم تهو غانية فتى * وان انا سلم يجبووا ويعسقوا
 فن ذا الذى ان جئت ما أمر وابه * يبيت بهم آخر الليل يأرق
 وان الأولى نهيمها عن وصالنا * تنبت اذا اشتاقت الينا نشوق
 فانا لمحقة وقون ان لا يردنا * أقاويل ما سدوا علمنا ولصقوا
 * (وقال أيضا) *

الأقاتل الله الهوى حيث أخلقنا * فما ان ترى الامشوا بما مذقا

(قوله تألق) يقال
 ألق البرق بالفتح
 يألق بالكسر ألقا
 كذب فهو ألق
 وككتاب البرق
 الكاذب الذى
 لا مطر له

فما من محب يستتر يد حبيبه * يعاتبه في الوذال تفرفقا
 تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزالا تحلى عقه ددرو يارقا
 من الادم تعطو بالعشي وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبات مورقا
 ألوف لا ظلال الكناس وللترى * اذا مال عاب الشمس بالصيف أشرفا
 * (وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الخبز ونومي مسهد أرق
 أرقب نجما كأن آخره * بعد السماء كين لؤلؤ نسق
 يانم لأخلاف الصديق ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
 لا والذي أحرم العباد له * بكل فح من حجة رفق
 والبدن ان نزع أجليها * بالخيف يغشى نحرها العلق
 ما بات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
 * (وقال أيضا) *

عجبا ما عجبت مما لو أبصر * تخلي لي مادونه لعجبتا
 لمقال الصفي فيم التجني * ولما قد جفوتني وهجرنا
 في بكاء فقلت ماذا الذي أبكك * قالت فتساتها ما فعلنا
 ولوت رأسها ضرارا وقالت * اذ رأني اخترت ذلك أنتا
 حين آثرت بالمودة غيري * وتناسيت وصلنا ومالنا
 قلت لي قول ما زح تستبينني * بلسان مقبول اذ حلقتنا
 عاشري فاخبرني فن شؤم جدى * وشقائي عوشرت ثم خبرتنا
 فوجدناك اذ خبرناك ملولا * طرفا لم تكن كما كنت قلتنا
 وتجلدت لي لتصرم حبلي * بعد ما كنت رثة قد وصلتنا
 فاذا كرا العهد بالمحصب والود * الذي كان بيننا ثم خمتنا
 ولعمري ماذا بأول ما عا * هدتني يا ابن عم ثم غدرتنا
 ففرام عليك ان لاتنال الدهر * رمي غير الذي كنت نلتنا
 قلت مهلا عفا جميلا فقالت * لا وعيشي ولو رأيتك متا
 وأجازت بها البغال تهادي * نحو خبت حتى اذا جرن خبتنا
 سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لا تزربا ولا تزورك سبتنا
 * (وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن تطاع الدهر حتى تموتا

(قوله طرفا) هو
 الرجل لا يثبت
 على صحبة أحد
 (قوله رثة) هو
 بالكسر متاع
 البيت والسقط من
 المتاع

ان تسكن أصحبت فينا مطاعا * فلك العتبي بان لارضيتا

* (وقال أيضا) *

أرسلت خلتي الى بانا * قد أتينا ببعض ما قد كتمتا
 وجرانك الرب حديشا * سوأة يا خليل ما قد فعلتما
 وهجرت الرباب من حب سعدي * ونسيت الذي لها كنت قلتما
 ولعمري ليحسبن عزائي * عنك اذ كنت غمها قد ألغتما
 وكافي قد كنت أعلم اني * لست الا كمن به قد غدرتتا
 غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرتتا
 أين أيمانك الغليظة عندي * وموathيق كلها قد نغضتتا
 لا تخون الرباب مادمت حيا * يا ابن عمي فقد غدرت وخنمتا
 وأتيت الذي أتيت به مد * لم تهمننا لذلك ثم ظلمتتا
 ان نجد الوصال منك فانا * قبح الله بعدها من خدعتتا
 من كلام تهمة وبخلف * فلعمرى فر بما قد خلقتتا
 ثم لم توف اذ خلقت بعهد * بدس ذو موضع الامانة انتا
 * (وقال أيضا) *

وكم من قتيل لا يباء به دم * ومن غلق رهنا اذا ضمه منا
 ومن مالى عينيه من شئ غيره * اذا راح نحو الحجر البيض كالدها
 يستخبن اذ يال المروط باسوق * خدال اذا ولين العجاز هاروا
 أو انس يسلمن الحليم فؤاده * فيا طول ماشوق ويا حسن مجتلى
 مع الليل قصر ارمها يا كفها * ثلاث أسابيع تعد من الحصى
 فلم أرك التجبير منظر ناظر * ولا كليل الحج أفلتن ذاهوى
 * (وقال أيضا) *

يا قضاة العباد ان عليكم * في تقي ربكم وعدل القضاء
 ان تجيزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا شهادة النساء
 فانظروا كل ذات بوض رداح * فاجيزوا شهادة العجزاء
 وارفضوا الرسخ في الشهادة رفضا * لا تجيزوا شهادة الرسخاء
 ليت للرسخ قرية هن فيها * مادعا الله مسلم بدعاء
 ليس فيها خلاطهن سواها * من بارض بعيدة وخلاء
 محل الله قطهن وأبقى * كل خدود خريدة قباء

(قوله الرسخ هو)
 جمع رسحاء والرسخ
 محركة قلة لحم
 العجز والفقدين
 وكل ذئب ارسخ
 الخفة وركيه
 والرسحاء القبيحة
 والجمع رسخ بضم
 ثم يسكون

تعتقد المرط فوق دعص من الرمـ * ل عريض قد حصف بالانقاء
 ولحى الله كل عفا لاءزلا * ععبوسا قد آذنت بالبداء
 صرصر سلفع رضيفة غول * لم تزل فى شصيبة وشـ قاء
 وبنفسى ذوات خلق عميم * هن أهل البها وأهل الحياء
 قاطنات دور البلاط كرام * لسن ممن يزور فى الظلماء
 * (وقال عمر أيضا) *

ألا يا حبيبا نجدا * ومن أسكنها أرضا
 وحييا حبيدا ما هم * ولولى حقدوا والبغضا
 ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
 علقتمك ناشا حتى * رأيت الشيب مبيضا
 فان تتعاهدى ودى * اذا تجدينه غضا
 على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
 أهـ يبرذ كركم لوان * ير امنكم بضا
 فيا عجبنا لموقفنا * يعاتب بعضنا بعضا
 * (وقال أيضا) *

هاج فؤادى موقف * ذكرنى ما أعرف
 ممشاي ذات ليلة * والشوق مما يشعف
 اذا نال كالدنى * وكاعب ومسـ لف
 وبينهم من صورة * كالشمس حين تسدف
 خودوقير نصفها * ونصفها مهفهف
 قات لها من أنتم * لعل دارا تسـ عف
 فابتسمت عن واضح * غير التبايا ينطف
 وأومضت عن طرفها * يا حسنما اذ تطرف
 وأرسلت فجاءنى * بنا نهما المطرف
 أن بت لدينا ليلة * نحيما بها ونلطف
 باتت ولى من بذها * حش اللثام أعجف
 فبت لى لى كـه * ترشفتى وارشف
 أخال لى طعمه * قد خالطه قرفف
 لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة أو
 الكثيب منه
 (قوله عفاء) هي
 التي لها شئ في
 قبلها يشبه ادره
 الرجال والزلاء هي
 خفيفة الوركين
 (قوله صرصر)
 هي شديدة الصوت
 والسلفع الصحابة
 البديهة سيئة
 الخلق

قالت لنا ودمعها * وجد اعلمنا يدرف
 لهفي وليس ناعفي * عليك التهاف
 قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
 والدار عنك غريبة * وناينا مستشرف
 نحن نحيج ضمنا * فمن يرى المعرف
 قلت فاني هائم * صعب بكم مكاف
 قالت بل انت مازح * ذوملة مستطرف
 لسنا وان حدثتنا * يغرناما تحالف
 وددت لو انك في * قولك هذا تنصف
 تجزى بمثل ودنا * قلت لها بل اضعف

* (وقال أيضا) *

تشكى الكهيت الجري لما جهده * وبين لوس طبع ان يتكلمها
 فقات له ان ألقى لاه من قرة * فهان علينا ان تهكل وتساما
 عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لئن لم أقبل قرنا اذ الله سلما
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
 فإراها الا الاغرب كأنه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
 فقلت لهم كيف الترياه بل تم * فقالوا ستدرى ماممك رنا وتعلما
 هنالك فانزل فاسه ترح فاذا بدت * ثرياك في اترها الحور كالدمي
 يردن احميا زال السر منك فلا تج * بما لم تكن عنه لدينا محجما

* (وقال أيضا) *

الاهل هاجت الاطعا * ن اذا جاوزت مطلحا
 نعم ولوشك بينهم * جرى لك طائر سنجما
 ساكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضحا
 فمن يفرح بيمينهم * فغيرى اذ غدوا فرحا
 فهزت رأسها عجبا * وقالت مازح مزحا
 وقلن مقلنا قرن * تبيا كرماءه صبحا
 فيما عجبا لموقفنا * وغيب ثم من كشحا
 تبعتمهم بطرف العيد * ن حق قيل لي افتضحا
 يودع بعضنا بعضا * وكل بالهوى صرحا

(قوله محجما)
 التجحيم والتجحمة
 اخفاء الشيء في
 الصدر (ركك)
 هو اسم ماء
 شرقى سلبى فك
 ادغامه للضرورة

* (وقال أيضا) *

باتت سليمي فالقوادق - ربح * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى لك يوم حزم سويقة * فيما يعيف سانح ويريح
أحوى المقادم بالبياض ملبع * قلق المواقف بالفراق يصيح
حسن لدى حديث من أحبيته * وحديث من لا يستلذ قبيح
الحب أبغضه إلى أقاله * صرح بذلك وراحة تصرح

* (وقال أيضا) *

أوبى ذنبي انني قد ظلمتها * وانى بباقي ذنبيها غير بائع
هي الشجرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سراؤها وكاهة مازح
فلا تغفريها واجعلها جنانية * تمرغت فيها في حياءه مانع
فيا ليتني قبل الذي قلت خيصلي * على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجد لساني من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائج
فت ولم تعلم على خيمانه * الارب باغى الربح ليس براج

* (وقال أيضا) *

من لقب غير صاح * في تصاب ومزاج
بح في ذكر الغواني * بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لبكر * اذ مررنا بالصباح
قف نسلم ونحبي * ما علينا من جناح
قترتني جارتني عقة * لي كقمر بالقرداح
أقصدت قلبي وما ان * أقصدته بسلاح

* (وقال أيضا) *

أفي رسم داردارس أنت واقف * بقاع تعقبه الرياح العواصف
بها جازت الشعثاء فالخيمة التي * فقما محرض كأنهم من صحائف
سبحات ترها أرواحها فكأنها * أحال عليها بالرقام النواصف
وقفت بها لا من أسائل ناطق * ولا أنا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا أنا عن ألف الربع ذاهل * ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس مجاسا زارنا به * عشاء ثلاث كأعبان وناصف
أسميات أيدان دقاق خصورها * وثيرات ما التفت عليه الملاحف
اذ لقن أو حاولن مشياتا تطرا * إلى حاحة مالت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذي في القاموس
عفت الطير أعيفها
عيافة زجرتها
وهوان تعبر
باسمائها ومساقطها
وانواها فتسعد
أوتتشاءم والعائف
المتكهن بالطير
أوغيرها والسائح
المبارك (قوله
التبل) هو
الاسقام والذحل
يقال تبله ذهب
بوعقه والذهب
القوم وما هم
بصروفه وأفناهم
والمرأة فواد الرجل
أصابته بقبيل

نواعم لن يدربن ما عيش شقوة * ولاهن نيمات الحديث زعانف
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقلن اذا ما كوكب غار ليته * بحيث رأيناه عشاء يخالف
 لبثنا به ليل التمام بلادة * نعم منابها حتى جلا الصبح كاشف
 فلما هم منا بالتمفرق أعجبت * بقايا اللبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكتيب تاودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعتهن الطرف متبيل الهوى * كافي يعانيني من الجن خاطف
 تعفى على الآثان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنية ومطارف
 دعاه الى هند تصاب ونظرة * تدل على أشياء فهمها متالف
 سبته بوحف في العقاص كانه * عناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرية مغزل * ووجه حتى أصر عته المخالف
 أصر عته غيرته المحي المخالف الرساتيق الواحدة بخلاف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفة
 بالكسر وهي
 القصيرة

فكل الذي قد قلت يوم لقيتمكم * على حذر الاعداء للقلب شاغف
 وحبك داء للـ واد مهيج * سفاها اذا ناح الحمام الهواتف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكرك ملتذي القلب طارف
 وقربك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته في التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذي قد قلت كان ادكاره * على القلب قرحا ينكأ القلب قارف
 أنيبي ابنة المكنى عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لاسماء سلمي * عليه ووقولي حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبأت به * ظباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولي ألسنت بزائر * بلادى وان قلت هناك المعارف
 كما لو ملكنا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف
 فقلت لها قولي لها قل عندنا * لنا چشم الظلماء فيما نصادف
 ونصى عليك العيس شاكية الوجاه * مناسمها ما تالاقى رواعف
 براهن نصى والتهجركلما * تو قد مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنهن العرائك بعد ما * بدان وهن المققرات العلائف

والتي زعيم ان تقرب قتيمة * اليك معيدات السفار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حول قلبي * يري جافيا وهو خب لطيف
اليناعشاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفا طفيف
فقلت لها البيت أخلي لنا * فان مقام الفجاج الختوف
فقلت صدقت ولاكنني * أخاف العداة ومشي قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الختوف)
الختوف الموت ومات
ختم أنفه وحتف
أنفمه أي مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذم ل)
الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحيانا بهم قذف
ماء وودوك بنائي دارهم * قرب الجوار فقيم يلتهف
ولقد دتري ان لا يذلها * ان القواديد كرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقلب مما أحدثوا يحف
والعين لما جديدينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقفنا وموقفها * لتراجع ولحيمنا يقف
نسكو وتشكو وبعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقالها ودموعها سبل * اقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكم نرت * ودعا لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حي مرة * بالجزع بين أذخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأت * نزه المكان وغيبة الاعداء
في روضة يمينها مولىمة * ميثاء رابطة بعين السماء
في ظل دائمة الغصون وريقة * نبتت بالبطح طيب الثرىاء
وكان ريقتها صبير غامة * بردت على صحجو بعين الضياء
* (وقال عمر أيضا) *

ليت المغيري العشيمة أسعفت * داربه لتقارب الالهواء
اذ غاب عنان من نخاف وطاوعت * أرض لنا بلذذة وخلاء
قلت اركبو انزرا التي زعمت لنا * ان لانبالها ككبير بلاء
بيننا سير رأت سمامة موك * رفعوا ذميل العيس بالحراء
قالت لجارتها انظري هامن الى * وتأملي من راكب الازماء
قالت أبو الخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * من يحب لقيه ببقاء
 قالت لقد جاءت اذا أمنيتي * في غير تكافة وغير عناء
 ما كنت أرجوان بل بارضنا * الا تمني به كبير رجاء
 فاذا المني قد قربت ببقائه * وأخاب في سرنا وخلاء
 لما توافقنا وحينها ما * ردت تحيئنا على استحياء
 قلنا التروا قتيما * هو المطية لكم * غيبا نغيبه الى الامساء
 ان تنتظروا اليوم الثواء بارضنا * فعدا لكم رهـن بحسن ثواء
 عجننا مطايا قد عيين وعودت * الا يزمن ترغبا بدعاء
 حتى اذا أمن الرقيب ونومت * عنا عيون سواهر الاعداء
 خرجت تأطرف في ثلاث كالدمي * تمشي كشي الظبية الادماء
 جاء البشير بانها قد أقبلت * ريح لها أرج بكل فضاء
 قالت لربي الشكر هذي ليلة * نذرا أوديه له بوفاء *

* (وقال أيضا) *

تؤوب عينه وهنا قد ذاهبا * ودواها الطبيب فاشفاها
 وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حزنا عراها
 لمن لا داره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عداها
 وشاقني المني للقاء هنـد * وعرض الارض واسعة سواها
 فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستمار أبرزها دجاها
 ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول منهاها
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
 ورمت الوصل ان لمن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها

* (وقال عمر أيضا) *

ياربة البغاة الشهباء هل لكم * ان ترجى عمر الا ترهقي حرجا
 قالت بدائك مت أو عش تعالجه * فخا نرى لك فيما عندنا فرجا
 قد كنت حملتني غيظا عالجه * فان تقديني فعدت عني تني حججا
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحك من غيظي وما نضجا
 فقلت لا والذي حج الحجج له * ما حبت من قلبي ولا نهججا
 وما رأى القلب من شئ يسره * مـديان منزلكم منا وما لـججا
 كالشمس صورتها غراء واضحة * تعشى اذا رزت من حسننا السرجا

(قوله تؤوب لعل
 معناه ان عينه
 ترجع قد ذاهبا
 اليها من شدة
 الوهن والتعب
 كناية عن ضعفه
 وعدم قواه) قوله
 أربت) يقال
 أرب به أى كلف
 وتعلق (قوله ما حى
 لعل المراد ما حى
 ولا ذهب

ضمت بنا نلها هناء فقد تترك * من غير هذا أبا الخطاب محتججا
* (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قري * بته مستكفالي نشاصه
ذاهي دب دان يح * ن الى مناصفه قلاصه
جون نخدس يوله * في الارض مسخا قراصه
أمت غداة رحياها * واليمين ذو شرك شصاصه
فبدت ترائب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عند * بلاغيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الجيب تروحت أنقاله * أصلا فدمعك دائم اسماله
قدراح في تلك المجرول عشيمة * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا * عبل الشوا متشبع خلخاله
أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضح با كيا أعواله
* (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك في حجر * غدرا وهن صواحب الغدر
من بعد ما أعطتك موثقا * ان لا تخونك آخر الدهر
مكيمة كالريم علةها * قلبي فضايق بجهاص دري
وكانني أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقي السحر
* (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الربي * مع قبل الوداع متاعا طفيقا
متاعا أقوم به للوداع * مع انى أرى الدار منها قد وفا
فقات بحاجة كل نطق * فاقبل وأرسل رسولا طفيقا
الى موعود وذلوانه * خلا لا يروع فيه الصروف
ومن عجب ضحكك اذ رأته * قرية بالخيف ركبا وقوفا
رأت رجلا ساجدا جسه * سماوى أرض أطال الوجيغا
أحاسه فر لا يحسم المطى * بعد الكلالة الاخفوقا
فاما تريني كسانى السغا * رلون السواد وجهه انجيغا
فخورك لظباء الحر * فأنخرجن يمشين مشيا قطوفا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هي دب) هو

السحاب المتدلى

أوذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

ككتاب ما لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العبيد * و الرند خالط مسكاً مندوفا
 يهيجن من بردات القلوب * بشوقاً اذا ما ضربن الدفوفاً
 اذا ما انقضى عجب لم يزل * ن يدعون لله وقلبا ظريفا
 بابطح سهل سقاها السحبا * ب اماري بيغا واما خريغا
 * (وقال أيضاً) *

لو كان يخفى في الحب يوماً خفي لنا * وليكنه والله يا حب ما يخفى
 وليكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المرء كأن له حتما
 فما استجملت نفسي حديثاً لغيرها * وان كان الحنا ما تجدتنا خلفاً
 ولا ذكرت يا صاح الا وجهيتها * بودى والازاد حبي لها ضعفا
 ولا أبصرت عيناي في الناس عاشقاً * ص ص باصبوة الا صبوت لها الفيا
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا * أفي العدل منها ان تحب وان نجفا
 * (وقال أيضاً) *

بعثت وليدي سحرا * وقلت لها اخذي حذرك
 وقولي في معاتبته * لزيبن نولي عمرك
 فان داويت ذاسقم * فاخرى الله من كفرك
 فهزت رأسها عجباً * وقالت من هذا أمرك
 أهذا سحرك النسوا * ن قد خبرني خبرك
 وقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هجرك
 * (وقال أيضاً) *

حدثيني وأنت غير كذوب * أتجيبيني جعلت فداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطيق الكلام من في سواك
 كلما لاح أو تغور نجم * صدع القلب ذكركم فبمكالك
 قد تميت في العتاب فراقى * فلقعد نلت يا ثريا مناك
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا * يا ثريا ولا الذي ينهالك
 كم فتى ما جد الخلائق عف * قد تمنى في مجلس ان يراك
 حال من دون ذلك ما قدر الله * به بحق فما يطيق لقمك
 * (وقال أيضاً) *

أما العاتب الذي أم هجرى * وبعادي وما علمت بذلك
 ألقته لي أراك عرضت عني * أم بعاد أم جفوة فكفنا كما

(قوله أردانهم)
 هو جمع رذن
 بالضم وهو أصل
 الكرم والرند شجر
 طيب الرائحة
 والعود والاس

قد بريت العظام والجسم مني * وهـ وانا موافق لهما وا
 قد بدلينا وما تجـ وديشي * ويح نفسي يا حب ما أحفنا
 أنت في القول عازف من هوى النغمـ * س الينا في الطرف حين نرا
 واذا ما ذكرت راعك ذكري * وكتير يرو عننا ذكرا
 واذا ما سمعت اسما كاسمي * لي بالدمع اخضلت عيننا
 واذا ما وشى اليك بنا الوا * شون صدقت ظالما من انا
 ثل منه اللسان ان كنت أهوى * من بني آدم الغداة سوا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت أسماء انا * قد تبدلنا سوا
 بدلا فاسـتغن عننا * بدلا يعني غنا
 لن ترى أسماء حتى * تبلغ النجم يدا
 فاجتنبني وأطيعن * ناصح الجيب نها
 ان في الدار رجالا * كلهم يـوي ردا
 لا تلني واجتنبني * أنت ما سديت ذا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند الينا رسولا * عاتبا ان مالتنا لانا
 فيم قد أجمعت غنا صدودا * أردت الصرم أم ماء دنا
 ان تكن حاولت غيظي بحري * فلقـد أدركت ما قد كفا
 كاذبا قد يعلم الله ري * انني لم أجن ما كنه ذا
 وألسي داعيا ان دعاني * وتصامم عامدا ان دعا
 وأكذب كاشحا ان أتاني * وتصديق كاشحا ان أنا
 ان في الارض مساحا عريضا * ومناديح كثير اسوا
 غير اني فاعلمن ذلك حقا * لأرى النعمة حتى أرا
 قلت مهـ ما تجدي بي فاني * أظهر الود لكم فوق ذا
 أنت همي وأحاديث نفسي * ما تعيبت وان ما أرا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا سلم قد شحطت نواك * فلا وصل لغانية سواك
 ولا حب لذي ولا تصاف * لغيرك ماء لاقدمي سراكي
 لقد ما طلتني يا حب عصرا * فليت الله بالحب ابتلاك

(قوله عازف) يقال
 عرفت نفسي عنه
 تعـرف عـر زوفا
 زهدت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أي
 القلب والصدر
 (قوله مناديح)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما أتسع من
 الارض

لنلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما أهوى رداك
 ولاكن قد منحت هواي صفوا * فليت الله يمنحني هـ واك
 وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لي فداك
 وليت مخبري بالصرم منكم * عـ لاينة نعا في اذ نعاك
 فاتبعه لكي يجزي ن ودي * وما سلبني تجازيني بذاك
 * (وقال عمر أيضا) *

أأنكرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
 منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واعـ لانك
 تريد رضاك اذا ما دخلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
 وان شئت عاطفتك أوداعبت * لعوب على كل أحيانكا
 تريد أحاب من عرضية * وحينما ترى دون امهانكا
 اذا ما تضاغنت ألغيتها * صنعا عاب تسليل اضغانكا
 وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
 ليالى أنت لها مـ وطن * واذهي أفضل أوطانكا
 واذهي شأنك تعني به * واذا غير هاليس من شانكا
 واذهي تربك ترب الصفا * وخذنك من دون أقدانكا
 واذا كل مرعى رعته السراة * وان طاب ليدس كسعديانكا
 خزماك مونة ظاه * وقر بانهم دون قربانكا
 فدب لها ولك الكاشحو * ن فلو! حبايل أقرانكا
 ولجبت ولجت وكان اللجا * ج فيه قطيعة خلاصانكا
 وأظهرت هجرانها ظالمها * ولم تك أهـ لالهـ جرانكا
 * أأديتها ثم جانبها * فسوف ترى غب ادنائكا
 أظنك تحسبهم في الودا * د مراجعة بعد عهدانكا
 فهيهات هيهات حتى المما * تهمك منها واخرانكا
 * (وقال أيضا) *

أبت البخيلة ان توصلني * فأظن اني زائر رمسي
 لا خير في الدنيا وما بها * ان لم توافق نفسك هانقسي
 لا صبر لي عنها اذا برزت * كالبدر أو قرن من الشمس
 نظرت اليك بعين جازنة * كـ الاء وسط جاذرخس

(قوله يمنحني
 هواك) أي يعطيني
 هواك لي حتى
 تكوني تحت
 أوامري (قوله
 خنس) هو جمع
 خنساء وهو البقرة
 الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها * بملاحة الانياب والانس
 جودي لمن أورثته سقما * وتركته حيران في لبس
 لا تحرميه الوصل واتخذى * أجر افليس بذلك من باس
 ولقد خشيت بان يكون به * من حبيكم طرف من المس
 * (وقال أيضا) *

ان الخليط تصدعوا أمس * وتصدعت لفرأقهم نفسي
 ووجدت ووجدا كان أهونه * كاشدو جد الجن والانس
 وتشتت الاهواء يخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
 وهناك فأتوني بخرصة * غراء آتسة من اللعس
 ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
 وتبيت عوادى وقد يشوا * منى وأصبح مثل ما أمسى
 * (وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خلاق * أو ما سؤال جنادل خرس
 عجبت المطي به أسائه * أين استقرت دارة الشمس
 فعجبت منها الذقة ولنا * يا صاح ما هذا من الانس
 ميمونة ولدت على يمن * بالطائر الميمون لا الخمس
 مقبولة لبق القبول بها * ليس القبول بها بذى نكس
 غراء واضحة لها بشر * كالرف مستقر من الورس
 زمت فؤادى فهو يتبعها * للغوران غارت وللجاس
 * (وقال عمر أيضا) *

أصبح القلب مهيضا * راجع الحب غريضا
 واجد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
 ثم بات الركب نوا * ما ولم يطعم غم وضا
 ذلك من هنا قد يما * ودع القلب المهيضا
 اذ تبدت لى فأبدت * واضح اللان محيضا
 وعذاب الطعم غرا * كاقاخي الرمل بيضا
 أرسلت سرا اليها * وثنت رجعا خفيضا
 ان تلبث لى الى ان * تلبس الليل العريضا
 وكان الشهد والاسف * ففطن والماء الغضيضا

(قوله خرصة) هي
 لشابة الحسننة
 الخلق الرخصة أو
 البيضاء اللينة
 الجسمة اللجمية
 (قوله وللجاس)
 هو بالفتح
 والسكون الغليظ
 من الارض وبلاد
 نجد

باشر الاسباب منها * بعد ما ذقت غموضا

* (وقال أيضا) *

ياسكن قد والله رب محجـد * اقصدت قلبي بالدلال فبعوض
وتحرجي من قتل من لم يبعـكم * هــ را ولا صرما ولم يتبعض
ياسكن لست وان نأت بك داركم * بالسال عنك ولا الملول المعرض
ياسـكن كم ممن تودد عنـدنا * أقصى وكم من كاشع معـعرض
وصرمت فيك أفاري وعواذلي * ووصلت عمدا فيك جبل المبعض
وحفظت فيك أمانة حياتها * وعصيت كل محرش ومعـرض
ياسـكن كان لعمـد فيما بيننا * ويمين صبر منك ان لا تنقضى
من العهود ولا يكون وصالكـم * مذاق الحديث بلط دين المقرض
فلبست ذلك منك بعد جديده * ظلم العمري كاللباس العرمض
ووجدت حبلك من حبال محافظ * سجع الخلائق في الوصال معرض
* (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفا نقض لبانة * وعلى الطعائن قبل بينك كما عرضا
لا تعجب لاني ان أقول بحاجـة * وقفافق دزودت داء محرضا
ما أنس لا أنس الذي بذات لنا * منها على عجل الرحيل لمرضا
ومقالها بالنعف نـف محسر * لفتاتها هل تعرفين المحرضا
هذا الذي أعطى موائق عهـده * حتى رضيت وقاتلي ان تنقضا
وزعت لي أن لا تحـول فانه * ساع طوال حياته لي بالرضا
والله يعـلم ان خلفـرت بمنـها * منه ليعترفن ما قد أقرضا
فأصحت سمعي نحوها فـ كما * أوريبت بين جوانحي نار الغضا
فعطفت راحـتي وقلت لصاحبي * أنظر بعمر ك نحوها ان تومضا
قال الجري قد أو مضت قلت انـها * واحذر حوز مقالها أن يعرضا
قالت له بالله ربك قـل له * قول لا يحـركه عسى أن يعرضا
حـياتها وجد الواسـي مثـله * يوما على جبل اذا التقضضا
وتنظرت مني الجـزاء لو عـدها * حـ ولا تحرم كله حتى انقضى
فأجبتـها ان قات فاعفوا واصفـحوا * فانا الذي لا عـذري فيما مضى
زعت بالي قدـس الموت ولودرت * ان لم أجـد من حـبها معرضا
ماعدت أرضي الكاشحين بهجرها * أبدأ وان قال النصيح وعـرضا

(قوله بلط) هكذا
رسمه بالنسخ واعل
اصله بل اطفف
واللط اللزوم فهو
يقول ودالك
لا يكون حـدينا
مذ قابل لازمالزوم
دين المقرض (قوله
العرمض) هــ و
كجعفر الطحاب وكل
شجر لا يكبر (قوله
أن يعرضا) يقال
معرض من الامر
كفرح اذا غضب

وأطعت فيها الكاشحين فاكثروا * فيها المقالة شامتا ومعرضا
طاوعت فيها وأشيا فإكاني * في صرم ذات الحال كنت مغمضا
وسفاهة بالمره صرم صدقيه * برضى بهجرته العبدو المبعضا
ارجع فعادوها المساء فإني * أخشى من العادي بها ان يعرضا
(وقال أيضا)

ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سقط الندى
فوجدت فيه حرة قد زينت * بالحلى تحسبها بها جسر الغضا
لمادحات منحت طرفي غيرها * عمدا مخافة أن يرى ربيع الهوى
كما يقول محدث لجلسه * كذبوا عليها والذي سمك العلى
قالت لا تراب نواعم حـ ولها * بيض الوجوه خرائد مثل الندى
بالله رب محمد حـ دنتني * حقا ما تعجب من هذا الفتى
الداخل البيت الشديد حجابه * في غير ميعاد ما يخشى الردى
فأجبتـتها ان المحب معـود * ببقاء من يهوى وان خاف العدى
فنعمت بالاذخالت عليهم * وسقطت منها حيث جئت على هوى
بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
(وقال أيضا)

قد صبا القلب صباغـ يردنى * وقضى الاوطار من أم على
وقضى الاوطار منها بعدما * كادت الاوطار ان لاتنقضى
ودعاه الحين منه لـتى * تقطع الغـلات بالدل البهى
فارعوى عنها بصبر بعدما * كان عنها زمننا لا يرعى
كما قلت تناسى ذكرها * راجع القلب الذى كان نسي
فلها وارتاح للحدود التى * تبت قلبى بذى طعم شهى
بارد الطعم شتيت نبتـه * كالأقحى ناعم النبت ثرى
واضح عذب اذا ما ابتسمت * لاح لوح البرق فى وسط الحى
طيب الريق اذا ما ذقتـه * قلت ثلج شيب بالأسك الذكى
وبطرف خلتـه حـين بدت * طرف أم الخشف فى عرف ندى
وبفرع قد دلتلى فاحـم * كتـدى فنون فخل المجـتى
وبوجه حسن صـورته * واضح السنـة ذى ثغر نقى
وبجيد دأغـيد زينهـه * خالص الدر وياقوت بهى

(قوله الغـلات)
لعله جمع غـلاة
بالضم وهى العطس
(قوله أم الخشف)
الخشف مثلثة ولد
الظبي أول ما يولد

ولهافي القلب منى لوعة * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * ففـ وادى ليس منها بجلى
أويكن أمسى تقيا قلبه * فاعمر ربي ان قلبا لغوى

* (وقال عمر أيضا) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وابيت أرمي الليل مرتقبا * مجرى السماءك ومسقط النسر
كم قدمضى اذ لم الأقبكم * من ليلة تحصى ومن شهر
ومعدت قدبات يؤسنى * رخص البنان مهفهف الخصر
متضخج بالمسك يشعربي * أعطاف أجيد وواضح النحر
ويذيقني منه على وجل * عذبا كطعم سلافة الخبز
في ليلة كانت مباركة * ظلت على كيلة القدر
حتى اذا ما الصبح آذنا * وهدت سواطع من سنا القبر
جعلت تحدر ماء مقلتها * وتقول مالي عنك من صبر
بليلة أنف يكلفها * قوم أرى فهم ذوى غمر
وغر الصدور اذا وكنتم لهم * نظروا الى بأعين خزر
* (وقال أيضا) *

أبكيت من طرب أباشر * وذكرت عمة أيا ذكر
وهي التي لما مرت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسمعت ما قالت ولم تدر
لمناصف خرد يطفن بها * مثل الظبا يكذب بالسدر
هذا الذي يسي الفؤاد ولا * يكتبي ولكن راح في الشعر
ان الرجال على تألفهم * طبعوا على الاخلاق والغدر
* (وقال أيضا) *

قد هاج أحران قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى صبر
هيجني البدن الملاح فما * أنفك بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شفه من حبيبه الشهر
أوهل يغني لشجوه فبكي * كما تغني لشجوه وعمـر
تسترهن الخزوران فتحت * يوما مقاصير دونها الحجر
هيف رعا ييب بدن شمس * فهن حسن الدلال والخفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشئ الزاعم
(قوله حصان) هي
كسحاب المرأة
العفيفة أو المتروجة
(قوله يكذب)
هكذا بالتسخ ولم
نجد له معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل
بياض أيضا بالاصل
بياض أيضا بالاصل

وأحسن الود والصفاء وما * أفصح

* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجناد فالدومة التي * الى الدار صوب البائل

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * ت اذا ما غاب عنى معلى

هنالك لو انى مرضت فعادنى * من لايات منهن يرسل

* (يقول محمده راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي)

جـد المن أنطق البالغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات
بحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد التي من الآيات بما يبهر العقول والماسح عن نيرات العقول
طلحات الشكوك بنوره الذي لا يعتره أفول وعلى آله سفينة النجاة
وأصحابه الناصرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمدته تعالى طبع
ديوان زبدة الفصحاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب
ورقة المولدين ففارق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت إليه
بقالب السبق في ميادين الشعر والأدب ووقفت تتلقف من محاسن
بصنوعاته كل أرب الأوهوم من ملأ الأسماع التنويه بشانه واستملمت
لأرواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي رحمه الله وعفاه عنه
ننه ولقاه رضاه ولد اعى انه لم يسبق طبعه بختنا عن أصح نسخة حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد لها في الصحفة قرين ونقحتها ثواب أفكار من له في الأدب
لقدر المكين خصوصاً وقد حليت طرره ووشيت غرره ببيان الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكملت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف
وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي

احمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة

المفتقر لعفور به القدير احمد الباني الحلبي

ذي العجز والنقصير وذلك في شهر

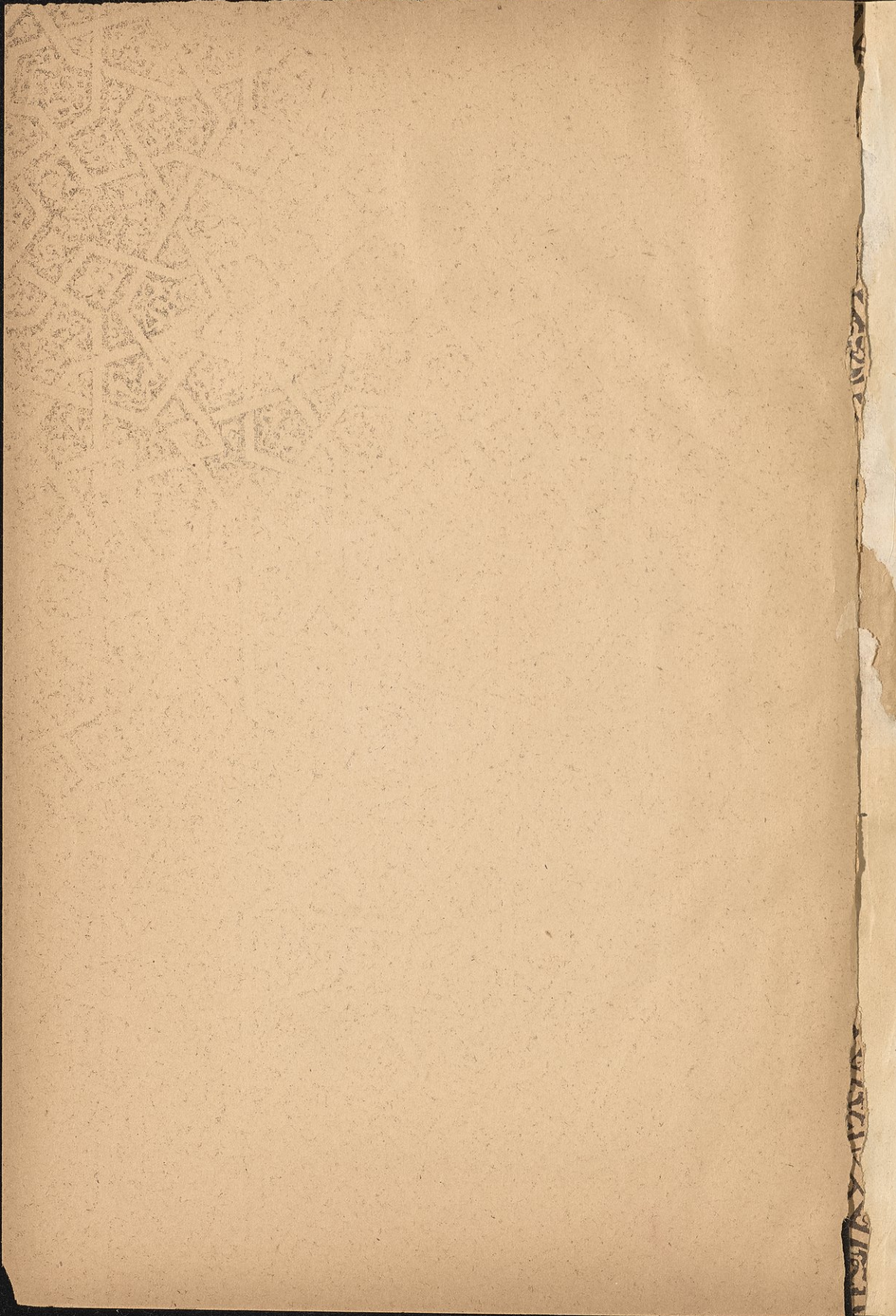
رمضان سنة ١٣١١ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

أمين





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0053232569

893.7Um1

L
cop. 2

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01071980

TAX